

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر "بسكرة"
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية.



الكفآاءاتُ الحِتامِيةُ لِأنشِطَةِ اللُغةِ العَرَبِيةِ
في نْهايةِ المَرْحَلَةِ الابدِئائِيةِ.
- دراسة نقدية وتقويمية -

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية.
تخصص: علوم اللسان العربي.

إشراف الأستاذ الدكتور:
عمار شلواي

إعداد الطالب:
عمر بوحملة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
عمار ريح	أستاذ محاضر "أ"	بسكرة	رئيساً
عمار شلواي	أستاذ	بسكرة	مشرفاً ومقرراً
محمد بن صالح	أستاذ محاضر "أ"	المسيلة	عضواً مناقشاً
فوزية دندوقة	أستاذة محاضرة "أ"	بسكرة	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية:

1434/1433 هـ / 2013/2012 م

شكر وتقدير

الشكر لله أولاً وأخيراً على كلّ نعمة أنعم بها عليّ.

الشكر والامتنان للأستاذ الفاضل: الدكتور عمار شلواي، الذي قبل الإشراف على هذا العمل ولم ييخل بتوجيهاته وآرائه ونصائحه.

الشكر الجزيل لأساتذة اللغة العربية وآدابها وبخاصة الذين أطروا دفعة الماجستير 2009-2010 بجامعة بسكرة، على ما قدموه، وما بذلوه من أجل النهوض باللغة العربية.

ولكلّ من ساند وساعد تقديراً وعرفاناً.

عمر بوحملة

مقدمة

تهدف التربية في المرحلة الابتدائية إلى تنمية شاملة للمتعلم في المجال الوجداني والمجال الحسي الحركي، والمعرفي، مما يعني أن وظيفة المدرسة هي إيصال المعارف وتكوين السلوكات الحسنة، كما أنها الفضاء المميز لتعلم الحياة الاجتماعية والاندماج وسط المجتمع، وذلك بالتحكم في الكفاءات ذات الطابع الاتصالي، والمعرفي، والمنهجي والاجتماعي.

إن اللغة العربية هي المفتاح الأول الذي يجب أن يمتلكه التلميذ لدخول مختلف مجالات التعلم من خلال امتلاكه المبادئ اللغوية الأساسية، التي تسمح له بالتحكم في القراءة والتعبير، والكتابة، وهي أنشطة تمثل كفاءات متصلة لا يقتضي إرساؤها معرفة اللغة من حيث هي نظام فحسب، بل معرفة كيفية توظيفها في وضعية حقيقية ولمقاصد متعددة، يُصطلح على هذه المبادئ بالكفاءات الختامية، وهي محددة في منهاج اللغة العربية، و تصف لنا ملمح المتعلم في نهاية المرحلة قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط، وقد اختار الباحث أن تكون موضوعا لبحثه الموسوم بـ:

"الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية".

دراسة نقدية وتقويمية

إن أهمية اكتساب المتعلمين للكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية من الدوافع الأساسية للبحث عن جواب للإشكالية التالية :

هل تتحقق الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية المعن عنها في منهاج اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي عند تلاميذ هذه المرحلة ؟

نتفرع عن هذه الإشكالية ثلاثة أسئلة رئيسة، ترتبط بمحتوى الكفاءة كما وردت في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة: "يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة من التعليم

الابتدائي قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط الحوارية والإخباري والسردي والوصفي .

1- هل يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على فهم المقروء ؟

2- هل يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على معرفة

وتوظيف قواعد اللغة (النحو، الصرف، الإملاء) ؟

3- هل يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على دمج مكتسباتهم

لإنتاج نص كتابي يغلب عليه الطابع الوصفي؟

إن وضع فرضيات للإجابة عن الأسئلة المذكورة، يحتاج إلى تحديد معيار اكتساب الكفاءة، وهي نسبة تحاول منظومتنا التربوية بلوغها، محددة كمؤشر للنجاعة البيداغوجية: "إيصال التلاميذ الذين ينهون التعليم الإلزامي إلى مرحلة ما بعد الإلزامي بنسبة 75% "

واستنادا إلي هذا المؤشر حدد الباحث الفرضية العامة، والفرضيات الجزئية :

- الفرضية العامة :

• تتحقق الكفاءات الختامية لأشطة اللغة العربية عند التلاميذ في نهاية

مرحلة التعليم الابتدائي بنسبة تفوق 75%.

- الفرضيات الجزئية:

• يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على فهم المقروء بنسبة تفوق 75% .

• يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على معرفة وتوظيف قواعد اللغة (النحو، الصرف، إملاء) بنسبة تفوق 75%.

• يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على دمج مكتسباتهم لإنتاج نص كتابي يغلب عليه الطابع الوصفي بنسبة تفوق 75%.

إن الفرضيات التي تمت صياغتها تفرض المنهج الوصفي وتطبيق الاختبار التحصيلي كأداة مناسبة لقياس الكفاءة لأن هذا الأخير يسمح بتقييم مكتسبات التلاميذ والحكم على مدى توفرها لديهم، وقد أعدّه الباحث وطبقه خلال شهر مارس 2012 على عينة من تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي (السنة الخامسة) تقدر بـ: (464) تلميذا من مقاطعتين تربويتين، تحمل الأولى رقم: (37)، والثانية رقم: (38) ببلدية أولاد دراج ولاية المسيلة .

أهداف البحث.

- يهدف البحث إلى تقويم مكتسبات المتعلمين لمعرفة مدى تحقيق الكفاءة الختامية لأنشطة اللغة العربية كما يهدف إلى البحث عن طريقة إحصائية تسمح برصد كل المؤشرات الدالة على امتلاك الكفاءة .

أقسام البحث:

الفصل الأول: الموسوم: "الكفاءة اللغوية (تحديد المفاهيم)

تطرق فيه الباحث إلى الكفاءة من حيث مفهومها، وأنواعها، وخصائصها، وشروطها وأسسها ومتطلبات تقويمها.

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة :

تضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، فحدد الباحث مجالها، والمنهج المتبع فيها، وأداة البحث، وعينته، ومجتمعه، والطريقة الإحصائية المعتمدة، ثم تطرق إلى تحليل نتائج الاختبار في ضوء فرضيات الدراسة .

تمّ الاعتماد في هذا البحث على مجموعة من المصادر نذكر منها : "مقاربة التدريس بالكفاءات" لخير الدين هني، و"الكفاءة مفاهيم ونظريات" لفاطمة الزهراء بوكرمة، و"المقاربة بالكفاءات" لفريد حاجي، و"التقويم في المقاربة بالكفاءات" لمحمد الطاهر، وعلي وبناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة" لمحمد بن يحي، بالإضافة إلى الوثائق

مقدمة

التربوية المتعلقة بنشاط اللغة العربية ،المنهاج ،والوثيقة المرافقة له،ودليل المعلم ،وكتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي .
أما الخاتمة فكانت حصيلة لما تم التوصل إليه من نتائج هذا البحث .

الفصل الأول: الكفاءة اللغوية (تحديد المفاهيم)

تمهيد.

1- مفهوم الكفاءة.

2- أنواع الكفاءة.

1.2 الكفاءة المعرفية .

2.2 الكفاءة الأدائية.

3.2 الكفاءة الوجدانية.

4.2 كفاءة الإنجاز .

3- مستويات الكفاءة في المجال التربوي.

1.3 الكفاءة القاعدية.

2.3 الكفاءة المرحلية.

3.3 الكفاءة الختامية

4.3 الكفاءة المستعرضة.

4- خصائص الكفاءة.

5- مكونات الكفاءة.

6- تقويم الكفاءة

1.6 تعريف التقويم لغة.

2.6 تعريف التقويم اصطلاحاً.

3.6 أنواع التقويم.

7- ملامح المتعلم في بداية ونهاية كل سنة من سنوات التعليم الابتدائي.

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يسعى التّعليم وفق المقاربة بالكفاءات إلى تثبيت وتنمية كفاءات تتيح للمتعلمين مواجهة الواقع بفاعلية ونجاعة، والتعليم وفق هذه المقاربة يعني ربط المحتويات المعرفية بالممارسة، فقد تبين أن اكتساب معارف تصريحية (تقريرية) لا يفضي بالضرورة إلى القدرة على استخدام هذه المعارف عند الحاجة، ووفق وتيرة فعالة ومقاربة الكفاءات تركز على ربط التحصيل المعرفي بالاستعمال اليومي بغية جعل المتعلم قادرا على مواجهة وضعيات الحياة بنجاح.

ترمي مناهج التعليم الابتدائي إلى بعث وتنمية كفاءات ختامية متدرجة، تصف عملا كليا، وتتميز بطابع شامل وعمام، كما تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور تعليمي، وهي بدورها تتكون من كفاءات قاعدية ترتبط بالوحدات التعليمية، وتتحقق بجملة من الأهداف التعليمية .

وسيحاول الباحث خلال هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الكفاءة، وأنواعها، ومستوياتها وخصائصها، وطرق تقويمها .

1- مفهوم الكفاءة

ليس من السهل تحديد مفهوم للكفاءة ، لأنها تعدّ من المفاهيم المجردة التي لا تُعبّر سوى عن افتراض حول شيء يمكن أن يوجد ، فهي ليست سلوكاً قابلاً للقياس مباشرة و إنما هي سلوك مركب لا يظهر إلا في سياق نشاط من النشاطات التي يقوم بها الفرد في وضعية من الوضعيات المعينة .

إنّ الكفاءة لا تظهر إلا في مجال العمل والممارسة ، أي أن الحكم على وجودها أو عدم وجودها لن يكون ممكناً إلا من خلال ملاحظة الأفعال و النشاطات و النتائج التي يحققها الفرد في زمن و في مكان و في موقف معين ، من هنا تدعو الضرورة إلى الإحاطة بهذا المفهوم .

1-1 الكفاءة لغة:

جاء في " لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) "قول حسان بن ثابت: وروح القدس ليس له كفاء أي جبريل عليه السلام، ليس له نظير ولا مثيل. و الكفاء النظير، وكذلك الكفاء، والمصدر الكفاءة، والكفاءة النظير المساوي.

يقول الله تعالى في سورة الإخلاص: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿١﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٢﴾﴾ أي لم يكن له مساويا ولا نظيرا.

والكفاء: النظير والمساوي ،وتكافأ الشيطان: تماثلا.¹

ولفظ الكفاءة أي (Compétence) يعني "الجدارة والقدرة والأهلية"²

ومما سبق يمكن القول: إنّ الكفاءة في اللغة تعني النظير والمساوي والقدرة والمهارة والاستعداد الخاص والجدارة والأهلية .

¹ ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل ت711هـ) لسان العرب، مادة (كفا)، دار صادر، بيروت، المجلد الأول، ص 139.

² محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين أميلة، الجزائر (دط)، 2002، ص42.

1-2- الكفاءة اصطلاحاً:

يفسر تشومسكي (Chomsky1969) الكفاءة اللغوية بأنها " معرفة المتكلم المستمع المثالي للغة ؛ أي القدرة التي يمتلكها المتكلم المستمع المثالي للغة، والتي تُحوّل له إنتاج عدد لا حصر له من جمل لغة بينته الأولى، اعتماداً على الإمكانيات الكامنة عنده"¹، وهي " منظومة القواعد المختزنة في العقل عند الفرد ، والتي تُحدّد البنية العميقة للغة ، وتصدر عنها الجمل التي تُظهر (البنية السطحية)"² .

ترتبط الكفاءة اللغوية بالأداء أو الإنجاز، ويقصد به "التجسيد المادي لنظام اللغة في إحداث الكلام ، فهو خروج الكفاءة اللغوية من حيز القوة إلى حيز الفعل ، أو هو عبارة عن الجمل التي ينجزها المتكلم في سياقات التواصل"³.

يعتمد منهاج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تحديد وضبط مفهوم الكفاءة على الدراسات التربوية والنفسية ، إذ نجد تعريفات عديدة لهذا المصطلح نذكر منها:

- " مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية، ومن المهارات المعرفية والنفسية والحسية الحركية التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة، عمل معقد على أكمل وجه"⁴.

- "الكفاءة نظام من المعارف التصورية والإجرائية منظمة على شكل تصاميم عمليات والتي تسمح داخل مجموعة وضعيات متجانسة بتحديد المهمة (المشكل) وحله بفضل نشاط ناجح (حسن الأداء)"¹.

¹ رابع بومعزة، تيسير تعليمية النحو: (رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية)، عالم الكتب، القاهرة، ط2009، ص35.

² محمود فهمي حجازي ، البحث اللغوي ، دار غريب ، مصر ، (دط) ، (دنت) ص 138.

³ نور الهدى لوشن ، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، المكتبة الجامعية ، مصر ، (دط) ، 2000 ، ص 337.

⁴ فوزي بن دريد ، الوافي في التدريس بالكفايات، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، (دط) ، 2002، ص8.

" الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجندة بشكل يسمح بالتعرف على (إشكالية) و حلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته".²
 -"الكفاءة هي القدرة على الفعل المناسب، لمواجهة مجموعة من الوضعيات، والتحكم فيها بفضل المعارف اللازمة التي تجندها في الوقت المناسب، للتعرف على المشاكل الحقيقية وحلها".³

- " الكفاءة هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة...".⁴

- الكفاءة "هي معرفة إدماجية مبنية على تسخير مجموعة إمكانات {معارف مهارات، طرائق، تفكير، استعدادات} وتحويلها في سياق معين، وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق انجاز ما".⁵

- " الكفاءة هي حسن الأداء أو الفعل، أي القدرة على إدماج وتجنيد وتحويل مجموعة موارد (معارف، معلومات، مهارات، تفكير...) في سياق ما لمواجهة مختلف المشاكل".⁶
 مما سبق ذكره من التعاريف يتبين أن الكفاءة تتمثل في القدرة على استعمال مجموعة المعارف والقدرات والمهارات والمكتسبات والقيم وفق منهجية وتخطيط يسمحان بالتنكيف والفعالية والتحويل في حقل مهني معين.

¹ خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين البنيان، ط1، 2005، ص 55.

² طيب نايت سليمان و آخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة، الجزائر، ط1، 2004، ص 30.

³ رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات، منشورات الشهاب، (نط)، 2005، ص11.

⁴ محمد الدريج الكفايات في التعليم، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح لدار البيضاء، 2003، ص 16.

⁵ محمد الصالح حثروبي، مصدر سابق ص 42-43.

⁶ فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، المركز الوطني للوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2005، ص6.

أما الكفاءة التي تعنيها في الحقل التربوي فهي " الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة، والتكيف معها بما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة، وإنجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدروس"¹.

2- أنواع الكفاءة: للكفاءة أربعة أنواع، وهي :

1-2- الكفاءة المعرفية (Compétence de connaissance) : تشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في شتى المجالات والأنشطة المتطلبة بهذه المهام ، ويتعلق هذا الجانب بالحقائق والعمليات والنظريات والفنيات ، ويعتمد مدى كفاءة المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي² .

2-2- الكفاءة الأدائية (Compétence de Performance) : وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل ، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ، ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب³ .

3-2- الكفاءة الوجدانية (C ompétenciesAffective) : وتشير إلى آراء الفرد واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني ، وتغطي جوانب كثيرة ، اتجاهاته نحو المهنة ، وتقبله لنفسه ، وميوله إلى المادة⁴ .

1 خير الدين هني، مصدر سابق ،ص56.

2 عبد الرحمن عبد السلام جامل، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المناهج، عمان، الأردن ،ط2، 2001، ص14.

3 - فريد حاجي ،مصدر سابق ، ص 20.

4 محمد بن يحي زكريا وآخرون، بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحرائش، 2008، ص 94 .

4-2- **كفاءة الإنجاز (Compétence des résultats)**: إن إمتلاك الكفاءات المعرفية يعني إمتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه إمتلك القدرة على ،أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.¹

3- مستويات الكفاءة في المجال التربوي:

تُصنّف الكفاءة في منهاج التعليم الابتدائي إلى مستويات متعددة تبنى وفق مراحل التعلم من أبسط وحدة إلى غاية إنهاء مرحلة تعليمية أو نهاية المشوار التعليمي كله ويمكن إبرازها من خلال الجدول رقم (01).

جدول رقم (01) يبين مستويات الكفاءة ومراحل ظهورها:²

مراحل ظهور مستويات الكفاءة	مستويات الكفاءة
هدف إجرائي يتخلل حصة من الحصص (إجابات التلاميذ)	مؤشر الكفاءة
الهدف الخاص من كل درس أو حصة من الحصص	كفاءة حصة
ترتبط بعدد من الحصص أو بوحدة تعليمية أو ملف أو مجال	الكفاءة القاعدية
تضم مجموعة من الكفاءات القاعدية، وتظهر في شهر أو في آخر الفصل	الكفاءة المرحلية
تضم مجموعة من الكفاءات المرحلية وتظهر في آخر السنة أو المرحلة	الكفاءة الختامية
ترتبط بالمنهاج المقرر، تضم مجموعة من الكفاءات الختامية لجميع الأنشطة المقررة	الكفاءة الختامية المدمجة

¹فريد حاجي ،مصدر سابق،ص 07.

² علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر،(دط)، 2007، ص 18.

3-1- الكفاءة القاعدية (الأساسية): تعرف بأنها : "المستوى الأول من الكفاءات ، تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية ، وهي الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، وإذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة ، فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات اللاحقة تم الكفاءات الختامية في نهاية السنة الدراسية"¹ .

تكتسب الكفاءة القاعدية في نهاية وحدة تعليمية وهي مرتبطة بأهداف يستمر العمل بها طوال العام الدراسي، ولا ترتبط بسندات محددة ، ولا بنصوص معينة، حيث يمكن أن تسلط على أي سند وعلى أي نص في الغالب، فالهدف- التعليمي يستعمل قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة- يُعتمد مع جميع نصوص القراءة ومن غير تمييز ويمكن أن يتتابع عدد من الأهداف في حصة واحدة كأن يحقق المدرس الأهداف التالية مجتمعة .

- يقرأ الكلمات الجديدة من غير تردد.

- يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة .

- يعبر عن مشاعره وتأثره وذكرياته².

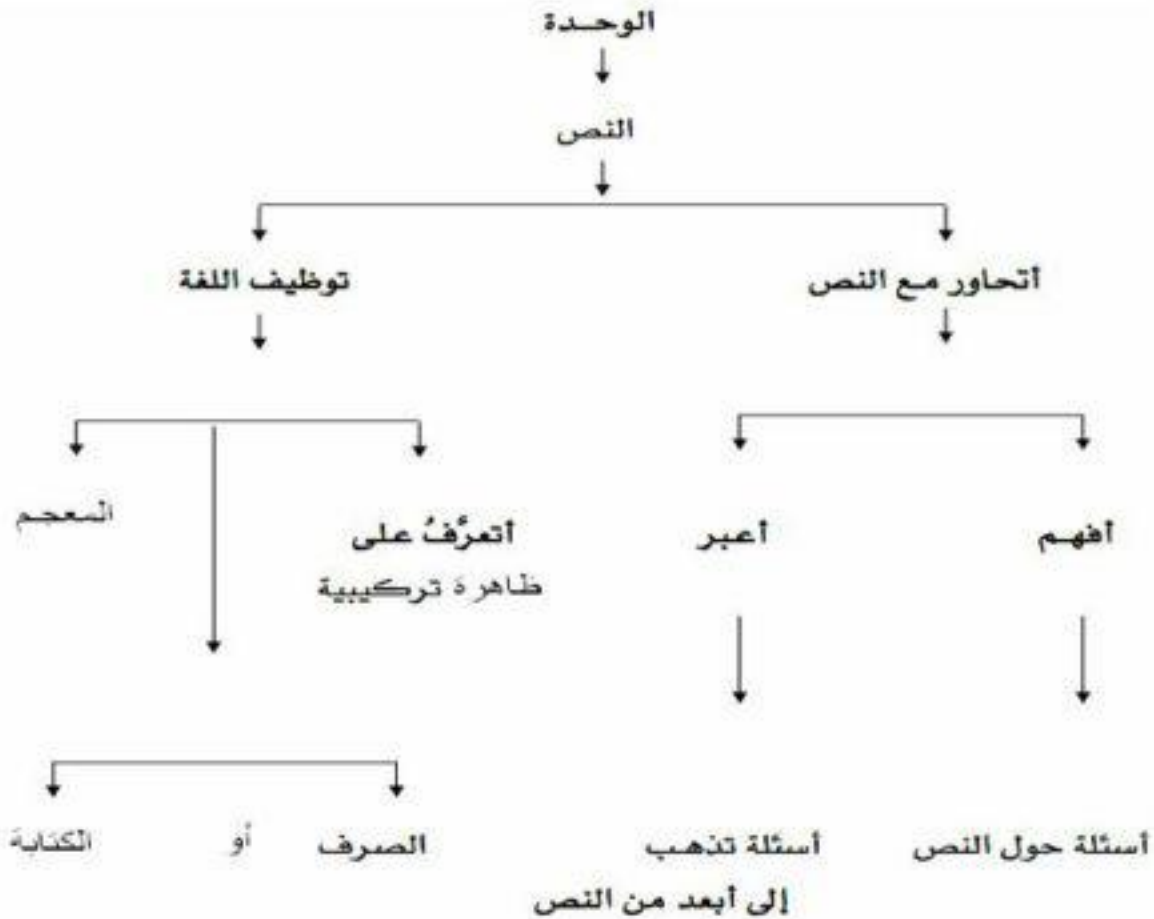
يبرز منهاج اللغة العربية لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي (السنة الخامسة ابتدائي) الكفاءات القاعدية مرتبطة بالأهداف في كل الأنشطة المقررة: (القراءة، والتعبير الشفوي والتواصل والتعبير الكتابي، والتراكيب النحوية والصرفية، والإملاء، والمطالعة، والمحفوظات، وإنجاز المشاريع)، وقد استعمل منهاج مصطلح النشاط عوض المادة، ذلك لأن مفهوم المسادة الدراسية يوحي بمعاني النقل والتكديس والتحفيز، في حين يوحي النشاط بمعاني الممارسة والإنجاز والبناء ، ويقصد بالنشاط في حقل التربية " مجموعة الفعاليات التي يقوم بها

1 خير الدين هني، مصدر سابق، ص76.

2 وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي ، جوان 2011، ص9.

المتعلمون داخل الفصل الدراسي والمدرسة أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة¹

تتكامل الأنشطة اللغوية فيما بينها وتدرس في شكل وحدة خلال الأسبوع، تبدأ من نص للقراءة، تتبعه أسئلة حول الفهم، وأسئلة توسع دائرة المتعلم إلى أبعد من النص، ويجمع هاتين المحطتين عنوان واحد "أتحاور مع النص" بتليها محطة "توظيف اللغة" وهي تتكون من وقفة مع التراكييب ووقفة تناوبيه بين الصرف والإملاء ووقفة خاصة بالمعجم. ويمكن تمثيل الوحدة بيانياً بالشكل الآتي :



¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص89.

يحث منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على اعتماد المقاربة النصية في تدريس أنشطة الوحدة التعليمية، وهي : " طريقة في تناول النصوص وتدریس أنشطتها، باعتبار النص بنية كبرى تظهر فيها كل المستويات اللغوية: (الصوتية، الصرفية النحوية، الدلالية، الأسلوبية)"¹ .

تتطلب هذه المقاربة دراسة النص وفهمه ومعرفة نمطه وخصائصه ثم التعامل مع أدواته ، فهو المنطلق الأساس في الفهم والإفهام والتعبير وهو مصدر دراسة الظواهر اللغوية المقررة في المنهاج، ومن خلاله يوجه الأستاذ تلاميذه إلى اكتشاف القيم و الأفكار والعواطف التي يتوافر عليها ويطلب منهم التعامل معها ، فيمارسون التعبير الشفهي والتواصل ويتلمسون منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجوها في إنتاجاتهم الكتابية.

وسيركز الباحث على أهم الأنشطة: القراءة والمطالعة ، التعبير الشفوي والتواصل التعبير الكتابي ، ليحدد الكفاءات القاعدية لكل نشاط والأهداف المرتبطة بها.

1-1-3- نشاط القراءة والمطالعة : القراءة نشاط فكري يقوم المتعلم عند ممارستها بعمليات

ذهنية كثيرة كالربط والإدراك والفهم والتنظيم والاستنباط فهي "عملية بصرية صوتية إدراكية عناصرها الرمز واللفظ والمعنى"²، وهي ليست نشاطا مستقلا عن النشاطات الأخرى لأنها نقطة انطلاق من جهة، ونتيجة من جهة ثانية لكل دراسة نص ؛ ذلك لكونها شرطا لاكتساب وسائل التعبير والتواصل، فلا يمكن أن يكون هناك تعبير إلا بدراسة مختلف أنواع النصوص والتي يدرك من خلالها المتعلم نمط النص، وأساليب الكتابة

¹ عبد اللطيف الفرابي وآخرون ،معجم علوم التربية(مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)،دار الخطابي للطباعة

والنشر،المغرب،ط1،1994،ص27.

² حمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعلم اللغة قراءة وكتابة وتعبير، دار الهدى للطباعة، عين أميلة، ط1، 2006، ص106.

وعليه ينبغي أن يتعلم كيف يقرأ نصاً، وكيف يفهم أفكاره، وكيف يحصل على المعطيات التي يشتمل عليها.

يحدد منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الكفاءات القاعدية المرتبطة بنشاط القراءة والمطالعة ، تتحقق كل كفاءة منها بتحقيق جملة من الأهداف :

1.1.1.3. الكفاءة القاعدية الأولى : (يؤدي النصوص أداء جيداً) ¹.

صيغت هذه الكفاءة بعبارة واضحة تصف السلوك النهائي الذي ينجزه التلميذ "أداء النصوص" مهما كانت طبيعتها، والمؤشر الدال على مدى امتلاك هذه الكفاءة هو الأداء الجيد ، والمتمثل في حسن الأداء الصوتي للقراءة ، وجودة التمثيل، ومراعاة الوقف والفصل والوصل، والاسترسال في القراءة من غير تقطيع ولا تهج ، يربط منهاج هذه الكفاءة بالأهداف التالية :

- يقرأ النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة.
 - يحترم علامات الوقف.
 - يستظهر النصوص المحفوظة بأداء جيد.
 - يقرأ نصوصاً طويلة (قصة أو وثيقة هامة) ².
- هامية ².

يسمح الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي والمقدر بثمان ساعات وخمس عشر دقيقة أسبوعياً بممارسة القراءة ، لتحقيق الكفاءة" يؤدي النصوص أداء جيداً" ، إذ يقسم المعلم النص إلى خمس حصص يراعي في هذا التقسيم المعنى، يقرأ النص في الحصة الأولى كاملاً ليتمكن التلاميذ من بناء معنى النص العام ، أما في الحصص الموالية فيتم

¹ منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، مرجع سابق ، ص 25.

² المرجع نفسه ، ص 15.

التركيز في كل حصة على قراءة جزء واحد، والغرض من هذا التقسيم إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة القراءة .

كما يسهم تنوع النصوص المدرجة في كتاب القراءة للسنة الخامسة في تحقيق الكفاءة المذكورة سابقا، فهي تغطي النص السردي والوصفي والحواري والشعري والقصصي ، ويشمل محتوى نشاط القراءة في هذه السنة المحاور الثقافية التالية :

- الهوية الوطنية (الاعتزاز بالوطن :أرضنا وتاريخنا واقتصادنا وثقافتنا،...).
- القيم الإنسانية (التبرع، التكافل الاجتماعي، المصالحة،...).
- الحياة الاجتماعية(المعاملات) في السوق، في المسجد، في الحدائق العامة، في المؤسسات العامة ، عيادة المريض، التطوع،...)
- الحياة الثقافية(نادي الإعلام الآلي، المعارض، المهرجانات،...).
- الأيام الوطنية والعالمية (يوم المعلم، يوم الشجرة، يوم الشركة، يوم العلم،اليوم العالمي للمرأة،...)
- الحقوق والواجبات (احترام القانون، الخدمة الوطنية،...).
- عالم الإبداع والابتكار (غزو الفضاء، اكتشاف دواء،...).
- الفنون (الموسيقى، النحت،...).
- منظومة الاتصال الحديثة(المحطات الأرضية، الأقمار الاصطناعية،...).
- الخدمات الاجتماعية(الإسعاف، الحماية المدنية،...).
- التوازن الطبيعي(طبقة الأوزون، تلوث المياه،...).
- الرياضة والصحة (السباحة، التطعيم،...)
- الصناعات والحرف(صنع الكتب، صناعة الفخار، الزرابي،...).
- الأسفار والهوايات (المخيم الصيفي، الألعاب الإلكترونية،....)¹.

¹ منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص37.

2.1.1.3. الكفاءة القاعدية الثانية ' يفهم ما يقرأ' ¹.

يُعدّ الفهم القرآني أساساً لعملية القراءة ، أو هو الغاية الرئيسة من درسها ، ويقسم إلى أربعة مستويات :

1- فهم المقروء بالمستوى الحرفي : ويعنى هذا المستوى بمعرفة ما في المقروء من معلومات صريحة (أفكار رئيسة ، أفكار فرعية ، تفاصيل ، ...) وربطها ببعضها البعض ، مع القدرة على تذكرها واسترجاعها .

2- فهم المقروء بالمستوى التفسيري : ويشمل هذا المستوى إدراك المعاني الضمنية في المقروء ، وفهم العلاقات بين الأسباب والنتائج ، والقدرة على الاستنتاج من المقروء والاستدلال به والتوصل إلى تعميمات .

3- فهم المقروء بالمستوى الناقد : ويتضمن هذا المستوى تقويم المقروء واتخاذ قرارات بشأنه وإصدار أحكام فيه .

4- فهم المقروء بالمستوى الإبداعي : ويعنى هذا المستوى بالإفادة من المقروء على نحو يتميز بالأصالة والجدة ، أي في الحياة العملية وفي حل المشكلات ² .

وقد حدد منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الأهداف المرتبطة بالكفاءة القاعدية ' يفهم ما يقرأ' بناء على مستويات الفهم المذكورة سابقاً وتتمثل هذه الأهداف في :

- 'يستخدم قرآن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة.
- يتعرف على موضوع النص وعلى الجوانب المعالجة فيه.

¹ المرجع نفسه، ص: 25.

² خلدون أبو الهيجاء وعماد توفيق السعدي، أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، العدد الأول، 2003، ص 131-130.

- يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة للدلالة عليها (أسماء ضمائر، نعوت،...)
- يحدّد إحداث الحكاية وبيئتها الزمانية والمكانية
- يميّز بين النص الوصفي وأنماط النصوص المدروسة
- يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين ، الفقرات،...)
- يربط المعطيات الواردة في النص مع مكتسبات قديمة
- يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص
- يكتشف بعض المعلومات الضمنية في النص" ¹.

3.1.1.3. الكفاءة القاعدية الثالثة : "يعيد بناء المعلومات الواردة في النصوص" ².

- يجد علائق بين الجمل.
- يجد علائق ضمن الجملة الواحدة.
- يعطي معلومات عن النص.
- يلخص النص بشكل عام.
- يعرض فهمه ويقارنه بفهم الآخرين ويعدله عند الاقتضاء.
- يعرض آراءه الشخصية في ما يقرأ ويدعمها.

4.1.1.3. الكفاءة القاعدية الرابعة: " يستعمل المعلومات الواردة في النصوص" ³.

إن من بين المؤشرات الدالة على فهم النص المقروء ،القدرة على توظيف معلومات النص ومقاصده في الإجابة عن الأسئلة وفي تنفيذ التعليمات لإنجاز الأعمال المختلفة وفي القدرة على إقامة روابط بين المعارف المكتسبة من القراءة ومعارف أخرى.

وقد حدد المنهاج الأهداف المرتبطة بكفاءة استعمال المعلومات الوارد في النص في

ما يلي :

— يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة (إجابة عن سؤال، إنجاز نشاط،...).

¹ منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص26

² المرجع نفسه، ص26.

³ المرجع نفسه، ص26.

- يفهم الأسئلة وينفذ التعليمات لإنجاز أعمال شتى.
 - يستعمل الموارد المختلفة في المكتبة من القيام بالبحث.
 - يستعمل نصا أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب .
 - يقيم روابط بين المعارف المكتسبة في القراءة مع معارف من مجالات أخرى.¹
- 5.1.1.3 الكفاءة القاعدية الخامسة: يستعمل استراتيجية القراءة و يقيم نفسه²

ترتبط هذه الكفاءة بالقدرة على استعمال التقنيات المكتسبة من القراءة كاستعمال المسجلات التقنية (الفهرس، العناوين الفرعية، الصور والأشكال البيانية) للبحث في المكتبة، وانتقاء الكتب ، واستخدام القاموس للبحث عن معاني المفردات بالإضافة إلى اكتساب القدرة على تقييم المتعلم لنفسه والتأكد من مدى بلوغه الأهداف المتوخاة من قراءة النصوص ومعرفة العوائق التي يمكن أن تعرقل فهمه ويظهر ذلك جليا من خلال الأهداف التالية المرتبطة بهذه الكفاءة :

- "يستعمل المسجلات التقنية (الفهرس، العناوين الفرعية، الصور والأشكال البيانية) للبحث في المكتبة
- ينتقي كتباً من المكتبة بناء على هدف محدد.
- كيف إستراتيجية القراءة حسب حاجاته ، أي يعرف متى يلجأ إلى القراءة الانتقائية والقراءة الكلية.
- يربط بين معاني الكلمات التي يعرفها والتي لا يعرفها مما ينتمي إلى العائلة نفسها للوصول إلى المعنى.
- يستخدم القاموس للبحث عن معاني الكلمات الجديدة.
- يتأكد من بلوغ هدفه من قراءة نص من النصوص.
- يتعرف على العوائق التي تعرقل فهمه.
- يبادر إلى البحث عن الحلول لتجاوز العوائق المعترضة".³

¹ منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ،ص26.

² المرجع نفسه ،ص26.

³ المرجع نفسه ،ص26.

يظهر من الكفاءات القاعدية المرتبطة بنشاط القراءة ، أهمية هذا النشاط فالنص محور تدور حوله مختلف الفعاليات اللغوية ، يشكل نقطة الانطلاق لباقي الأنشطة اللغوية الأخرى ، من خلال اعتماد مقارنة نصية تخدم وظيفتين تربويتين : تتعلق الأولى بالتلقي و الفهم ، فبواسطة دراسة النصوص نقف بصورة أفضل على محتوياتها وقصديه أصحابها ، وفي مستوى أكثر تجريدا ندرك الآليات المتحركة في تعالق البنيات النصية ، وتتعلق الثانية بالإنتاج فبمجرد فهم الكيفية التي تشتغل بها النصوص والمنطق الذي يحكم اشتغالها يمكن استثمار ذلك في إنتاج نصوص شبيهة بها من حيث الانسجام والتماسك .

"تتنوع النصوص في المرحلة الابتدائية ، إذ نجد النص الحوارية والإخباري والوصفي والسردية بغرض فتح ذهن المتعلم على ظاهرة التنوع واختلاف الأساليب ويصاحب كل نص عدد من الأسئلة متدرجة من أسئلة بسيطة إلى أسئلة تجعله يربط بين مختلف المعلومات للوصول إلى مقاصد النص من خلال أسئلة الفهم"¹ ، التي تعقب نص القراءة كما تظهر الصورة² (أتحاور مع النص) .

¹وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي ، جوان 2012 ، ص 12 .

²وزارة التربية الوطنية ، كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي ، ص 29 .

أتحاور مع النص

أتعرف على معاني المفردات

1. سراج : قنديل ضوءه كضوء الشمعة .
2. الكُرّة : فتحة صغيرة في الباب .
3. أضغت : استمعت .
4. التفتت : تغطت .
5. ذرت الفلج : أبعثت الفلج .
6. هلمتي : تعالني بسزعة .

أفهم النص

- كيف بدأ الكاتب هذا النص ؟
- كيف وصف الكاتب راحيل ؟
- لماذا التفتت البنت فجأة نحو أمها ؟
- هل ردّ أحدٌ على «راحيل» عندما نادَتْ بأعلى صوتها ؟ لماذا ؟
- كيف عرفت راحيل أنّ الفتى الملقى على الفلج حي ؟
- بمّ أحسّت البنت وهي ترى الفتى ملقى بلا حراك ؟
- ما أهمّ حدثٍ في هذه القصة ؟

2-1-3- نشاط التعبير الشفهي والتواصل :

الحديث الشفهي وسيلة الاتصال بين الأفراد و الجماعات ، فالناس في مختلف مواقعهم إنما يتحدثون ويتخاطبون و يتحاورون ويتناقشون و يتناظرون باللغة الشفهية،وهي لغة تتسم بقصر جملها ودلالاتها البسيطة الواضحة،و كثير من الناس ممن لم يتدربوا على ألوان الكلام الشفهي يضطربون أثناء مواجهة بعض المواقف الصعبة ،مما يصعب عليهم عملية التبليغ بالطريقة المرضية التي يحبونها .

يسمح نشاط التعبير الشفهي للتلاميذ بالتمرن على الكلام والحوار و النقاش والوصف و التمثيل و التلخيص والتعليق و المناظرة وجميع أنواع الكلام وضروره .كما أنه يذرب الأطفال على إدراك المباني اللغوية واستعمالاتها ودلالاتها وتوظيفها حسب الدلالة التي يعطيها قوة وجاذبية أكثر وتترك أثرها في نفس المستمع .

ينجز التعبير الشفوي من خلال محطة "أعبر" عقب حصة القراءة وانطلاقا منها لتفعيل التخاطب والتواصل وإيداء الرأي والتعبير عن العواطف والأحاسيس ويتم تنفيذ التعبير الشفهي بأشكال مختلفة منها :

- عن طريق استغلال الصور و المشاهد و اللوحات المختلفة.
 - التعبير الحر في موضوع من المواضيع .
 - التلخيصات و التعليقات حول مواضيع معينة أو حوادث مختلفة.
 - استثمار بعض القصص لتلخيصها ، أو إكمال نقص فيها، أو زيادة معان لها صلة بها، أو إعادة بنائها من جديد بأسلوب من إنشاء التلميذ مع المحافظة على معناها .
 - استخدام الوصف لمعالجة موضوع يرتبط ببيئة التلميذ الطبيعية أو الصناعية أو الفلاحية أو الاجتماعية أو الاقتصادية عن طريق المحاوررة و التمثيل بمحاكاة بعض الوقائع و الحوادث في الحياة اليومية للتلميذ .
- يبرز المنهاج الكفاءات القاعدية والأهداف المرتبطة بها في مجال التعبير الشفهي والتواصل كما يلي :

1.2.1.3. الكفاءة القاعدية الأولى: 'يسمع ويفهم'¹

- يفهم المعلومات التي ترد إليه.
- يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شأنها ردود أفعال.
- يستعين بوسائل التعبير غير اللغوية .

2.2.1.3. الكفاءة القاعدية الثانية: يختار أفكاره².

- ينمي أفكاره المتصلة بالموضوع والمساهمة في تحقيق التواصل.
- يكيف قوله مع أقوال غيره ، ويجد لنفسه مكانا في المناقشة والمحاوررة بالاستماع والتحلي بالجرأة للتدخل.

¹ منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، مرجع سابق ، ص 27.

² المرجع نفسه، ص 27.

- ينظم قوله بشكل منطقي لترجمة أفعاله ومواهبه وإنتاجه أو للتعليق على ذلك
- يتدخل لضمان تقدم النقاش واستمراره وتعميقه.
- يبذل جهداً من أجل إضفاء الانسجام على سرد وقائع حكاية أو حديث أو مشروع.
- يكتشف المراحل الأساسية في الحكاية.

3.2.1.3 الكفاءة القاعدية الثالثة: 'يعبر عن أفكاره'¹

- يعبر عن مشاعره وتأثره وذكرياته .
- يعبر عن ردود أفعاله.
- يعبر عن تجاربه.
- كيف التعبير عن ردود أفعاله.
- يعلق على صورة أو لوحة أو حكاية .
- يسرد ذكرياته.
- يلخص حكاية مسموعة أو يبدع تنمة أخرى.
- يبدع تنمة لحكاية مبتورة.
- يعرض وجهة نظره أو يصدر حكماً.
- يبرر وجهة نظره ، ويصوغ حكمة.
- يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص.

4.2.1.3 الكفاءة القاعدية الرابعة: 'يعطي معلومات ويطلبها'²

- يصف واقعا من عدة جوانب.
- يقارن بين واقع و عدة جوانب.
- يسرد تفاصيل حدث أو تجربة شخصية

¹ المرجع نفسه ،ص 27.

² منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ،مرجع سابق ،ص 27.

- يشرح مسعى أو مساراً
- يفسر ظاهرة.
- يستبق نتيجة أو فعلاً أو حل مشكلة.
- يصوغ قانوناً أو قاعدة أو تقييماً.
- يطرح أسئلة للحصول على معلومات
- يجيب عن أسئلة.
- يشرح ويعلل.
- يطرح أسئلة للتثبت من صحة فهمه.
- يحفظ ويستظهر نصوصاً.
- يجلب أفكاراً جديدة.
- يسعى إلى إثراء رصيده اللغوي قصد تحسين التبليغ والاستقبال.
- يستثمر الوسائل المناسبة (المسموعة والمقروءة والمرئية).

3-1-3- نشاط التعبير الكتابي:

تعد الكتابة من المرتكزات الأساسية لوحدة اللغة العربية بصفة خاصة وللمدرسة الابتدائية بصفة عامة كونها تتصل بالمطالب اليومية للمتعلم داخل المدرسة وخارجها .
و"التعبير الكتابي هو أهم نشاط في الفروع اللغوية لأن هذه الفروع إنما وضعت لصيانة التعبير الكتابي وحفظه من الأخطاء التي تشوّه مبناه ، وتعمي معناه، وتفقد روعته وجماله وسحره البياني بسبب الركاسة في مبانيه ، والغموض في مقاصده و أغراضه ، وهو أهم وسيلة لحفظ التراث ونقل الأخبار و الاتصال بالأفراد والجماعات التي تفصلك عنهم المسافات الزمانية أو المكانية ، مهما طالّت أو بعدت"¹

¹ خير الدين هني ، فنيات التدريس ، الجزائر، ط1 ، 1999، ص 154 .

إن الاعتناء بالتعبير الكتابي وبغنياته و أساليبه إنما هو اعتناء بأهم أداة يستخدمها الإنسان في تدوين علومه وفنونه ، وأفكاره ومشاعره و عواطفه وإبداعاته .
يظهر الاهتمام بالتعبير الكتابي في المنهاج واضحا من خلال تحديد الكفاءات القاعدية والأهداف التربوية المرتبطة بها :

1.3.1.3. الكفاءة القاعدية الأولى: 'يختار الأفكار وينظمها'.¹

- يحدد معطيات مشروع الكتابة (القصد الموضوع المستقبل)
- ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب.
- يسخر معارفه وتجاربه ومطالعته لتوليد الأفكار.

2.3.1.3. الكفاءة القاعدية الثانية: 'يوظف الكتابة لأغراض مختلفة'.²

- يصوغ نصا يستجيب لنية التواصل.
- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل (رسائل - بطاقات تهنئة - بطاقات دعوة- برنامج عمل ...).
- يستعمل نصا أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب بدون مذاكرته.
- يحرر عرض حال بسيط عن زيارة أو تجربة أو مطالعة.
- يعبر كتابة عن مشاعره وأحاسيسه.
- ينقل خبرا.
- يحرر ملخصا عن حدث ويبيدي رأيه فيه.
- يحرر حكاية أو يتم حكاية.
- يصف لعبة ويكتب قواعدها.
- يحرر كيفية استعمال دواء أو جهاز أو آلة.
- يكتب الملاحظات المستفاد أثناء مشاهدة أو حصة ملاحظة

¹ منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مرجع سابق،ص29.

² المرجع نفسه،ص29.

يمكن نشاط التعبير الكتابي التلميذ من تطوير كفاءته في اختيار أفكاره وتنظيمها وتوظيف الكتابة لأغراض وظيفية تتصل بمطالب الحياة ، أو إبداعية كالتعبير عن المشاعر والأحاسيس والخواطر بأسلوب أدبي مشوق .

2-3- الكفاءة المرحلية :

يبني (يتشكل) هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية ، ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية ، قد تستغرق شهرا أو ثلاثيا أو سداسيا أو مجالا معينا ويتم بناؤها بالشكل التالي .

كفاءة قاعدية 1 + كفاءة قاعدية 2 + كفاءة قاعدية 3 = كفاءة مرحلية¹

3-3- الكفاءة الختامية :

تعد ختامية كونها تصف عملا كليا منتهيا، وتتميز بطابع شامل و عام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتتميتها خلال سنة دراسية أو طور تعليمي² ، ففي نهاية مرحلة التعليم الابتدائي تنص الكفاءة الختامية لأنشطة اللغة العربية على "أن يكون المتعلم قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط : الحوارية والإخباري والسردية والوصفية"³.

تتطور الكفاءة الختامية خلال سنوات التعليم الابتدائي وتركز على القدرات التالية:

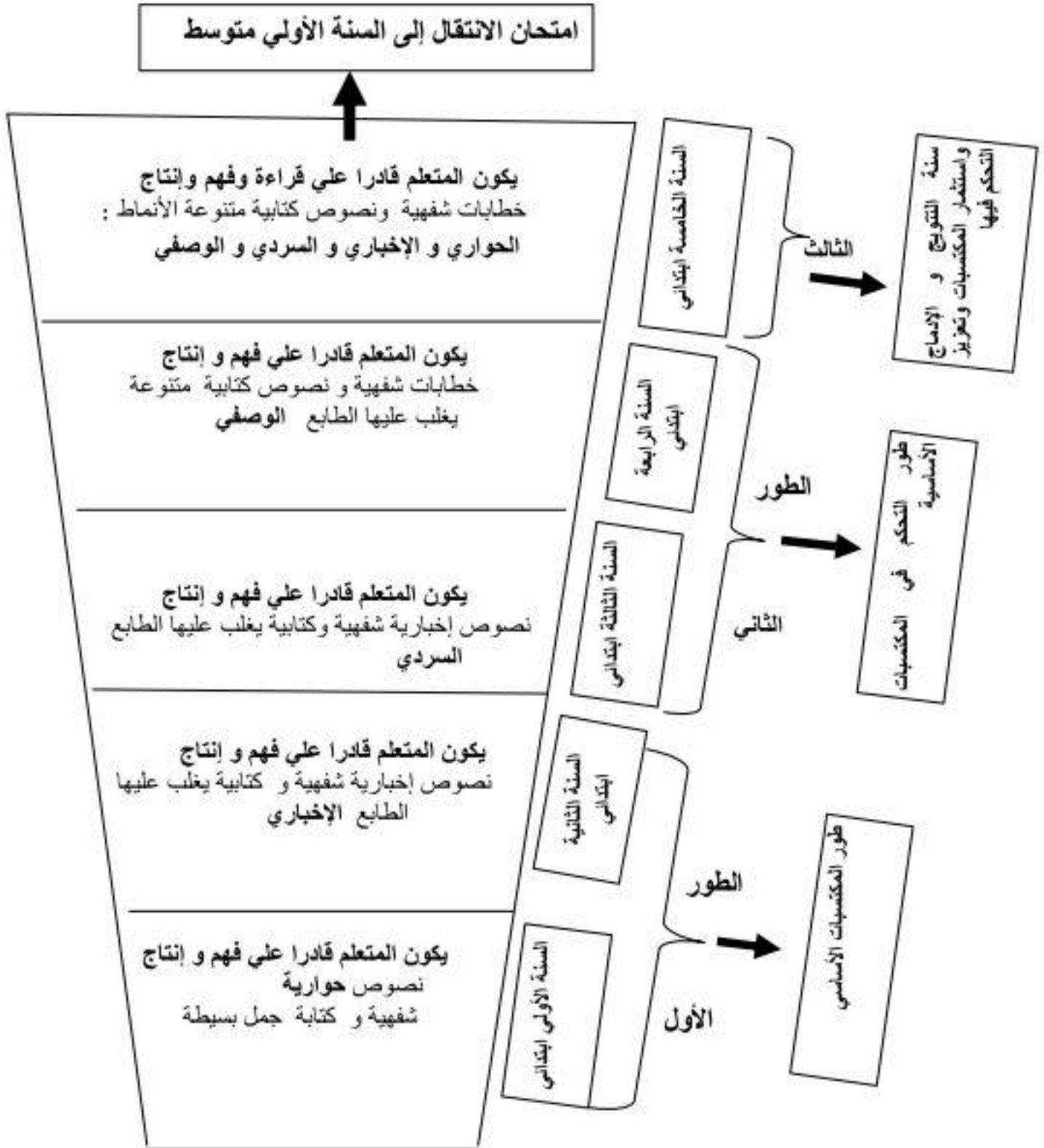
- القدرة على القراءة .
- القدرة على الفهم .
- القدرة على إنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط : الحوارية والإخباري والسردية والوصفية.

1 خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات ،مصدر سابق ،ص77.

2 وزارة التربية الوطنية ، التدريس والتقويم بالكفاءات ،سلسلة موعذك التربوي،المركز الوطني للوثائق التربوية ،العدد 19،ديسمبر 2012،ص2.

3 منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ،مرجع سابق ،ص25.

شكل رقم (02) :تطور الكفاءات الختامية للغة العربية خلال السنوات الخمسة للإصلاح



- 4-3- الكفاءة المستعرضة : هناك كفاءات متقاطعة تشترك في تكوينها بعض المواد أو مواد كثيرة، كما توظف في وضعيات متعلقة بمجالات ذات الارتباط ببعض المواد ، تسمى الكفاءات المستعرضة ، ويمكن تحقيقها بواسطة إدماج نواتج تعلمات معينة لبعض المواد، أو لبعض المجالات يمكن توظيفها في عائلة من الوضعيات المتميزة لعوامل متشابهة أو مختلفة عن طريق التحويل¹.
- 4- خصائص الكفاءة:
- 4-1- الكفاءة توظف جملة من الإمكانيات والقدرات والمهارات وتدمجها ولا تبرز الكفاءة إلا بالفعل والإنجاز ، في وضعية معينة يقوم بها المتعلم².
- 4-2- الكفاءة يجب أن تكون متجانسة في مادتها مما يستدعي حصر الوضعيات لأن التنوع لا ينمي الكفاءة .
- 4-3- الكفاءة ترتبط بالنشاط المرتبط بالمادة غالبا فالكفاءة متناسبة مع مشكلات المادة المدروسة ، فالمتعلم يجند الخبرات المكتسبة لأجل التغلب على العوائق التي تصادفه أثناء الحل³.
- 4-4- الكفاءة غاية منتهية : التي توظف جملة من التعلمات إلى غاية الإنتاج حيث أنها لها معنى لدى المتعلم ، فعليه أن يستثمر مكتسباته وخبراته لأجل إنتاج شيء مفيد بالنسبة له .
- 4-5- الكفاءة تقوم : بقدر ما نجد القدرة غير قابلة للتقويم نجد الكفاءة تخضع لمعيار التقويم ، فيمكن أن نقوم أعمال المتعلم ، من حيث الجودة ومطابقتها للمعايير الموضوعية ومدى الالتزام بها⁴.

¹ وزارة التربية الوطنية دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، جوان 2012 ، ص 09.

² - وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة الأولى ابتدائي ، 2003 ، ص 5.

³ خير الدين هني ، مصدر سابق ، ص 60.

⁴ محمد الصالح حثروبي : مصدر سابق، ص 48

5- مكونات الكفاءة:

ترتكز الكفاءة على ثلاثة مركبات أساسية تتأثر فيما بينها ضمن إطار

تكاملي، و هي: المحتوى، القدرة، الوضعية

1.5. المحتوى: 'ويقصد به مجموع الأشياء التي يتضمنها التعلم، و لتحقيق هذه الغاية وضع المختصون صياغة لمحتوى التعلم أو مكوناته و المتمثلة في: المعارف المحضة (الصرفة)، المعارف الفعلية (المهارات)، المعارف السلوكية (المواقف)'¹.

ويمكن تحليل هذه المكونات فيما يلي:

1.1.5. المعارف المحضة (الصرفة): و هي المركب الأساسي لبناء الكفاءة، لأن المعرفة محتويات و مضامين، فلا يمكن للتعلم أن يتم خارجها، فالكفاءة لا تنمو أيضا في فراغ معرفي، لذلك كان المحتوى يشكل النواة الأولى للتعلم، و الذي من خلاله تنمو الكفاءة و تتدرج لكمال الهدف المنشود.

2.1.5. المعارف الفعلية: "و يقصد بها مهارات استعمال المعرفة في مواطنها الملائمة، أي القدرة على توظيف المعارف المشار إليها سابقا في الوضعيات المناسبة، كالقدرة على استعمال مهارات الجمع و الطرح في حل إشكالية معينة، فهذه القدرة على التوظيف هي المقصودة بالمعارف الفعلية"².

3.1.5. المعارف السلوكية: 'هي مختلف المواقف الايجابية التي يسلكها المتعلم أثناء أدائه فعل التعلم، أي أن يظهر التلميذ القدرة على تجاوز الصعوبات، و العقبات، و العوائق عند استرجاع المكتسبات القبلية لتوظيفها في الوضعيات الجديدة (الإشكاليات) أو معالجة قضية أخلاقية، أو دينية...الخ.

¹ خير الدين هني، مصدر سابق، ص66.

² المرجع نفسه، ص67

فعندما يمتلك المتعلم القدرة على تجاوز العوائق و الصعوبات، لإيجاد الحل الملائم للمشكلة التي اعترضته بأيسر جهد وأقل وقت، نقول حينئذ: إن المتعلم يمتلك معرفة سلوكية.¹

2.5. القدرة: ما يستطيع الفرد القيام به بالفعل: (كالمشي، الكلام، الكتابة...)²

أما بالنسبة للمتعلم "فهو كل ما يستطيع أن يستثمره من استعدادات لمواجهة مختلف الوضعيات المطروحة أمامه"³، وهذا يعني أنها "قوة كامنة لا يمكن ملاحظتها، تكون فطرية أو مكتسبة عن طريق الممارسة اليومية للفرد، وهي تسمح للإنسان بتكييف أفعاله أو عباراته مع المحيط ومع المواقف المختلفة التي تصادفه في حياته اليومية"⁴.

تصاغ القدرة في شكل فعل سلوكي أو (مصدر فعل) يرتبط بالمجالات المعرفية

أو الحس حركية أو الوجدانية، و تصنف وفق المجالات الثانية:

المجالات	بعض القدرات
1- المجال المعرفي	القدرة على الانتقاء- التمييز - التصور - التنظيم - التقويم - المراقبة - الاقتراض...
2- المجال الحسي حركي (المهاري)	القدرة على: التنسيق - الترتيب - التحليل - التركيب
3- المجال الوجداني (المواقف)	القدرة على: إصدار حكم - تبرير موقف - قبول الآخر...

3.5. الوضعية: ويقصد بها الإشكالية التي تطرح أمام التلميذ، لتكون مادة لنشاطه وتعلماته، والتي من خلالها تظهر كفاعته وقدراته.⁵

¹ خير الدين هني، مرجع سابق، ص 67.

² المدخل إلى التدريس بالكفايات، مرجع سابق، ص: 12.

³ خير الدين هني، مرجع سابق، ص 68.

⁴ فاطمة الزهراء بوكريمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دار هومة، الجزائر (نط)، 2008، ص 131.

⁵ خير الدين هني، مرجع سابق، ص 68.

6- تقويم الكفاءة :

يعد التقويم من المكونات الهامة المشكلة للعملية التعليمية والعنصر الفعال فيها والأسلوب الذي يسعى إلى تفعيل باقي عناصرها ويعمل على تطويرها، إذ هو مندمج فيها وملزم لها وليس خارجا عنها، كما أنه كاشف للنقائص ومساعد على تشخيص الاختلال والتذبذبات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم ويساعد على استدراكها بصفة عادية ومنظمة .

6-1- تعريف التقويم لغة :

جاء في لسان العرب : أَقَمْتُ الشَّيْءَ وَقَوَّمْتُهُ فَقَامَ بِمَعْنَى اسْتَقَامَ، وَالِاسْتِقَامَةُ اعْتَدَالُ الشَّيْءِ وَاسْتَوَاؤُهُ وَهِيَ التَّقْوِيمُ لِقَوْلِ أَهْلِ مَكَّةَ : اسْتَقَمْتُ الْمَتَاعُ أَي قَوَّمْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَوْ قَوَّمْتَ لَنَا فَقَالَ: اللَّهُ هُوَ الْمُقَوِّمُ أَي لَوْ سَعَرْتَ لَنَا، وَهُوَ مِنْ قِيَمَةِ الشَّيْءِ أَي حَدَدْتَ لَنَا قِيَمَتَهَا¹.

أما في القاموس المحيط :فإنَّ التَّقْوِيمَ مِنْ قَوْمٍ يَقُومُ تَقْوِيمًا، قَوْمَ الشَّيْءِ أَي أزال اعوجاجه وقوم المتاع جعل له قيمة معلومة وقومته أي عدلته فهو تقويم.²

6-2- تعريف التقويم اصطلاحا :

ظهرت تعاريف عديدة لمصطلح التقويم بسبب ما تشهده التربية من تطور وسوف يركز الباحث على أهمها :

¹ ابن منظور ،مصدر سابق، مادة (قوم) الجزء 12، ص 498-500.

² الفيروز يادي (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزا بادي الشيرازي ت817) القاموس المحيط، الهيئة المصرية للعلمة للكتاب المجلد 4، 1980، ص 170.

يعرف رالف تايلور (Tyler1937) التقويم التربوي " بأنه عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للأهداف التربوي".¹

ويؤكد روبرت ثورندايك (Robert Thorndike,1902) أن التقويم: "عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب ما من جوانب التربية، وتقرير الدرجة التي يتم فيها تحقيق الأهداف"

أما جرونلند (Gronlund, 1976) فيرى بأن التقويم: "عملية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعية"².

أما سرحان الدمرداش فيرى بأن التقويم: " تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات بقصد تحسين العملية و رفع من مستواها وتحقيق أهدافها"³ .

ويرى محمد عزت عبد الموجود: " أن التقويم هو عملية جمع ، وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات ، والمعلومات كمية أو كيفية عن الظاهرة أو الموقف أو السلوك يقصد استخدامها في إصدار الحكم أو القرار"

يبين هذا التعريف مراحل عملية التقويم ، وهي :

- جمع البيانات أو المعلومات عن ظاهرة أو موقف أو سلوك.

- تصنيف هذه البيانات أو المعلومات

- تحليل هذه البيانات أو المعلومات وتفسيرها

¹ نقلا عن :مصطفى رجب،التقويم التربوي، تطورات واتجاهات مستقبلية، تونس، المجلة العربية للتربية،العدد 15،1995، ص9.

² صلاح عبد الحميد مصطفى،المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها دار المريخ ط1، الرياض،2000، ص51.

³ نقلا عن :عبد الله قلي،الأهداف التربوية كقاعدة للتقويم تصنيف بلوم نموذجيا ، كتاب الرواسي ، 01 ، باتنة، جمعية الإصلاح الاجتماعي و التربوي، 1993ص67.

- إصدار الحكم أو القرار

يلاحظ أن هناك تشابها كبيرا للتقويم في التعاريف السابقة على أساس أنها تهدف للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التربوية التي تم وضعها مقدما.

3-6- أنواع التقويم

تتم عملية تقييم المتعلمين من خلال حديثهم وسلوكهم وكتاباتهم في وضعيات مختلفة وسياقات متنوعة، اعتمادا على مقاييس محددة. فيلجأ المعلم إلى التقويم الفوري إثر تقديم كل نشاط ويلاحظ حركات المتعلمين وردود أفعالهم ويفحص ما يكتبون ويركز تقييمه للكفاءات على ثلاثة أشكال :

1-3-6- التقويم التشخيصي:

التقويم التشخيصي إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو مجموعة دروس أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة عن المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة، ذلك لأن استراتيجية الإدماج أو بناء المعنى أو المعرفة " تقوم على أساس أن المعنى أو المعرفة تبني عن طريق التّمدس من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة والمعلومات المكتسبة القبلية الموجودة أو المخزنة في الذاكرة كما أن استراتيجية التمييز تسهل استرجاع المعلومات التي تتطلب التصور والابتكار وهي ضرورية عند استخدام مستويات التفكير وتذكر الأشياء التي بينها روابط ويتم كل هذا عن طريق تكوين الصور الذهنية بالأساليب الارتباطية للتوسع في المعلومات¹، ولقد بينت التجارب ضرورة وأهمية التقويم التشخيصي قبل الشروع في التعلم للوقوف على مدى قدرة التلميذ على استغلال مكتسباته القبلية وتجنيدتها في الوضعيات المناسبة .

¹ خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، (دط)، 2004، ص

ويتميز هذا التقويم بالخصائص التالية:

- يقع في بداية عملية التعليم.
- يُحدّد استعدادات المتعلم وميوله وقدراته الذهنية.
- يُصنّف المتعلمين.

2-3-6- التّقويم التكويني:

يمارسه المعلم باستمرار - أثناء الدرس وبعده- لنتبع مدى استيعاب المتعلمين لما قدم لهم، قصد تعديل وتيرة عرض التّعلّيمات إذا اقتضى الأمر ذلك، وتصحيح المعلومات في وقتها وبشكل مستمر .

ويهدف التّقييم التّكويني إلى تعديل التّعلم بعلاج الصّعوبات، ويمتاز بما يأتي :

- يُقيّم مستوى التحكم في التّعلّيمات.
- يكون فرديا، خاصا بكل متعلم.
- يُعرّف المعلم بجوانب القوة والضعف في أداء المتعلم.
- لا تمنح على إثره علامة (نقطة).

3-3-6- التّقويم التحصيلي

يحدد من خلاله المعلم مدى توفيقه في تقديم التّعليمات وتحصيل المتعلمين بعد نهاية مرحلة من مراحل التّعليم/التّعلم، و يعكس مصداقية التّعلم ويقيس الفرق بين الكفاءة المتوخاة والكفاءة المحقّقة، ومن مهامه أنه :

- يدل على النتيجة النهائية.
- يُحدّد مدى اكتساب المتعلم للمستوى الأدنى من الكفاءات والتي تسمح له بالانتقال إلى المستوى الأعلى.
- تصدر فيه الأحكام بمنح علامة (نقطة).

ويتم التقييم التحصيلي بعرض وضعية مشكلة على المتعلمين للتحقق من إدماجهم للمعارف، باعتبار أن الوضعية المشكلة ترمي إلى تقييم الكفاءة باحترام مبادئ بيداغوجيا الإدماج، والتي :

- تتيح توظيف المكتسبات السابقة.
 - تقييم في جزء منها الكفاءات الأفقية (أو المستعرضة أو المنهجية، مثل: تنظيم الأفكار، تحرير الملاحظات، هيكلية عمل ...).
 - تكون ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم، أي أنها تستمد من واقعه المعيشي.
 - تصاغ التعليم فيها بشكل غير قابل للتأويل.
- إذا رجعنا إلى تعريف الكفاءة على أنها القدرة على ' تجنيد مجموعة من الموارد الداخلية والخارجية قصد حل وضعية معقدة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات 'سوف يتبين لنا أن الجوانب التي ينبغي أن تنصب عليها عملية تقويم الكفاءة هي:
- 1- الموارد اللزوم تجنيدها: تقسم الموارد التي تقوم في الكفاءة إلى موارد داخلية وموارد خارجية .

1.1. الموارد الداخلية وتتمثل في :

- المعارف : وتمثل كل ماله صلة بالمفاهيم والقواعد والقوانين والإجراءات في مادة واحدة أو عدة مواد.
- المعارف الفعلية: وتمثل مجموع الحركات والإجراءات والطرائق الضرورية لإنجاز مهمة معينة.
- المعارف السلوكية : ترتبط بالاتجاهات والميول إزاء شخص أو موضوع أو فكرة أو نشاط .

1.1. الموارد الخارجية وترتبط بالوثائق والسندات والأدوات التي يكون المتعلم

بحاجة إليها وتمثل جزء من الكفاءة (وثائق، سندات، مخططات، قواميس...)¹.

¹ محمد الطاهر وعلی ، التقييم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة، 2006، ص7.

2- الوضعية المعقدة: وهي الوضعية التي يتطلب حلها معارف ومهارات لم يتحكم المتعلم فيها بعد ، أو أنها جديدة بالنسبة إليه¹ ، يتعلق الأمر في اللغة العربية بمواضيع التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي، وبإعداد المشاريع وإنجازها...
ويحكم على التلميذ بالكفاءة إذا كان قادرا على حلّ وضعية مشكلة بمفرده بمعنى أن يكون :

- قادرا على تطبيق مسعى منطقي في حل المشكلة.

• قادرا على تحليل وضعية مشكلة.

• قادرا على استخراج عناصر المشكلة المطروحة.

• قادرا على إعادة صياغتها.

- قادرا على تجنيد الموارد الوجيهة.

• قادرا على تجنيد مكتسباته وفق الوضعية المشكلة.

• قادرا على مراجعة الوثائق.

- قادرا على مراقبة مسار مساعيه .

• قادرا على تخطيط عمله.

• قادرا على تخطيط مراحل مخططه.

• قادرا على تغيير مساره إذا اقتضى الأمر، وانتهاج

مسعى آخر.

- قادرا على تقويم نتائجه.

• قادرا على عرض نتائجه على معايير التقويم.

• قادرا على اكتشاف نقائصه.

- قادرا على تحليل مسارات إنتاجه.

• قادرا على تحديد أسباب أخطائه؛

• قادرا على التصحيح الذاتي.¹

¹ محمد الطاهر وعلي، الوضعية المشكلة التعليمية في المقاربة بالكفاءات، دار الوسيم، الجزائر، ط2، 2011، ص105.

كما تظهر كيفية تقويم كفاءة في :

- إدماج التقويم في النشاط اليومي للمتعلم ، أي أن التقويم المستمر للمتعلم هو السمة البارزة لتقويم الكفاءات .
- تقوم كفاءة متعلم بالنظر إلى ما يمكن أن يقوم به هو ولو كان أكثر كفاءة فالغرض هو قياس مدى قرب المتعلم من الملمح النهائي المحدد للمتعلم .
- لا نُقوّم كفاءة المتعلم انطلاقاً من المقارنة بين كفاءته و كفاءة متعلم آخر فمعيار النجاح أو الإخفاق في هذه المقاربة لا يقوم على مقارنة نتائج متعلم بنتائج غيره، بل ينصب على مدى تمكنه من تحقيق الكفاءة.

4-6- متطلبات تقويم الكفاءة

التقويم بالكفاءات يعني تثمين و إعطاء قيمة لكفاءات المتعلمين للوقوف على مدى تحقيق الأهداف .

إن متطلبات تقويم كفاءة تتركز على جمع البيانات الوافية عن مستوى كل متعلم و تقويم مردود تعلماته باستعمال شبكة تقويم المردود التي تساعد المعلم على التخطيط للتعلمات و تقويم الكفاءات العامة المنتظرة .

و تتمثل متطلبات التقويم في جملة من المهارات أهمها :

1-4-6- مهارة صياغة الأسئلة : و هي من المهارات المهمة لإثراء عملية التعلم بحيث

يجب توفر أربعة معايير أساسية للسؤال الجيد ، أن يكون :

- واضحا غير معقد ، يستطيع المتعلم فهمه .

- مثيرا للتفكير .

- متوافقا من سن و قدرات و اهتمامات المتعلم .

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل منهجي في التقويم التربوي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، نوفمبر 2010، ص 187.

- مناسبة للهدف المحدد .

و يقابلها في ذلك استراتيجية مناسبة لتوجيه الأسئلة أو استقبال إجابات المتعلمين

فينبغي :

- تقديمها بصوت يسمح لكل متعلم بسماعها بوضوح .

- توجيهها بدون تنظيم معين بالنسبة للمتعلمين .

- الاستماع بعناية لما يقوله المتعلم .

- مدح الإجابة الصحيحة .

2-4-6 مهارة الملاحظة : على المعلم أن : " يلاحظ المتعلم و هو يعمل طيلة الأسبوع ليعرف

الكثير عن مكتسباته البنوية و الوظيفية ، و كيفية عمله و إيقاعه و نجاحه و تعثره ثم

توثيق الملاحظات و تدوينها بشكل منهجي و تحليلها بغية استثمارها في حوار

بيداغوجي متماثل .

- تكون الملاحظة تكوينية على أساس بناء تمثلات واقعية عن التعلم و ظروفه

و كيفية انجازه و نتائجه .

- يهتم في الملاحظة التكوينية بمؤهلات المتعلم، و طرائق عمله ، و كيفية تعلمه

و استعداداته ، و حوافزه ، و رغباته .

- تكون الملاحظة ثاقبة ، و ذلك بتسلحه بالعديد من الأدوات المفاهيمية

و نماذج علم النفس كنظريات التعلم ، و ديداكتيك المواد .¹

3-4-6 مهارة الحوار البيداغوجي : من الضروري أن يتيح المعلم للمتعلم فرصة التساؤل

عن سيروراته الإجرائية و مساعدته على تحديدها حتى يجعله فاعلا في تعلمه

و هذا من خلال حوار :

- يكون تماثليا تتخلله الملاحظة .

¹ فريد حاجي ، مصدر سابق، ص 22 .

- يكون بيداغوجيا : يمكن المعلم من اختيار التدخلات الديدانكتيكية و الأدوات التي تتيح تعديل كيفية التعلم لديه أو تطويرها و من ثم الوعي بها ، كما يمكن الحوار من مناقشة العلامة مزيحا سلطة التقويم من يد المعلم من جهة و المساعدة على التقويم الذاتي و التعرف على تقنياته من جهة أخرى .

4-4-6 مهارة وضع تناغم بين الإيقاع البيداغوجي و الزمني :

" إن الإيقاع المدرسي ليس فقط مسألة توزيع زمني ، بل هو نتيجة تصور بيداغوجي ينظر إلى الزمن في ضوء الأهداف البيداغوجية للمشروع التي هي في الأصل ترجمة لحاجات المتعلم المرصودة " ¹

5-4-6 مهارة تحليل النتائج و تفسيرها :

لما تعطي الأجوبة رموزا عوض علامات فإن ذلك يساعد المعلم على تقويم إنتاج المتعلم من المعارف الفعالة و المهارات و القدرات .

6-4-6 مهارة تحديد نتائج المتعلم :

تتطلب من المعلم تحديد مرجعية معايير يلجأ إليها عند إصدار حكم على ناتج المتعلم ، و كلما كانت المعايير مفصلة و دقيقة كلما كان التقويم منسجما و واضحا .
- التحقق و التدقيق في فهم المعايير ، بمعنى أن المتعلم يشعر أحيانا باللامساواة أثناء تقديم المعلم لنتائج التقويم (امتحان) و يؤدي ذلك إلى توتر العلاقة البيداغوجية بين المعلم و المتعلم .

- " إعداد معايير في مرحلة التعلم ؛ أي إعداد شبكة معايير بالمشاركة الفعلية للمتعلم عند تحديد كفاءة ما ، مما يسمح بتحقيق عمل تكويني حقيقي ، و قيادة

¹ فريد حاجي مصدر سابق ، ص 23 .

المدرس المتعلم نحو تحديد معايير تقويم مهمة ما يدفعه نحو التعمق في هذه

المهمة ووضع سيرورتها على المحك " ¹

7- ملامح المتعلم في بداية ونهاية كل سنة من التعليم الابتدائي.

7-1- تعريف الملمح : هو جملة المواصفات التي يتميز بها المتعلم بعد الانتهاء من

مسار تعلم محدود على أن نكون قد حددنا ملمح في بداية المسار لمعرفة

التغيرات الحاصلة" ²

إن الغرض من تسطير ملمح الدخول للمتعلم يسمح للمعلم بمراعاة مدى تقدم التلاميذ والتعرف على مكتسباتهم القبلية للتمكن من تقديم النشاطات الموالية وفق ترتيب منطقي يراعى فيه التنسيق والانسجام بين مختلف النشاطات ويسمح له بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث أي قطيعة في تعلمات التلميذ .

تسطر ملامح الخروج (وهي نفسها ملامح الدخول للسنة الموالية)، في نهاية كل سنة دراسية إذ يتوقع من التلميذ أن يكون قد بلغ الأهداف والكفاءات المسطرة منذ بداية العام الدراسي والمراد بلوغها ،ويمكن القول أنها كفاءات ختامية تحدد استراتيجياتها من البداية لتحقيق في نهاية السنة باستخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة والطرائق الفعالة المناسبة وكذا التقويم الملائم .

7-2- ملامح المتعلم في بداية ونهاية كل سنة من التعليم الابتدائي :

7-2-1- ملامح المتعلم في بداية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

يأتي الطفل في بداية السنة الأولى وهو يتسم بما يلي:

- سمات طبيعية تميز شخصية الطفل جديرة بالأخذ في الحسبان كالسلوكات

والمواقف التي تعلمها الطفل من أسرته.

¹ - فريد حاجي ، مصدر سابق ، 24 .

² - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص 210.

- في حاجة إلى أن يتعلم في جو يسوده الهدوء والأمن حتى لا يتعرض للشعور بالخوف وانعدام الطمأنينة.
- يجب أن نعرف عنه أنه ميل للتعلم بواسطة اللعب وكثرة فضوله إلى مختلف ميادين المعرفة.
- من الناحية التربوية يجب التكفل به من خلال مراعاة الجوانب التالية ،رفقة الإحساس ،كثرة الاهتمام بما حوله والاستعداد الدائم للتفتح والحاجة إلى الاعتبار والتشجيع.¹

2-2-7- ملمح المتعلم في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

- "التواصل مع الآخرين مشافهة وكتابة بلغة عربية سليمة .
- التعبير عن أحداث بسيطة ومنتوعة مع ربط الأفكار ربطاً سليماً.
- بناء معارف جديدة بوساطة المحاكاة وتصوير المفاهيم .
- قراءة الحروف والكلمات والجمل والنصوص القصيرة .
- التمييز السريع بين الأصوات نطقاً والحروف كتابة .
- فهم المقروء .
- تصوير الحروف والمقاطع .
- إتباع السطر واحترام الاتجاه المطلوب أثناء الكتابة (من اليمين إلى اليسار) .
- تحويل كلمات وجمل مسموعة أو منطوقة إلى كلمات وجمل مكتوبة .
- ترتيب جمل متنوعة .
- تأليف جمل وتراكيب .
- اكتشاف بعض خصائص اللغة العربية .¹

¹ ينظر مطلقى طويل وآخرون، اللغة العربية ،دراسة تحليلية للكتب المدرسية ،المعهد الوطني للبحث في التربية ،نوفمبر 2006،ص3.

ملح خروج المتعلم من السنة الثانية وبداية الثالثة

- القراءة بيسر .
- فهم نصوص قصيرة .
- إعطاء معلومات عن نص مدروس ، والإجابة عن الأسئلة المتعلقة به .
- التعبير شفويا عن مشاعره وتأثره وذكرياته في مواقف شتى.
- كتابة نصوص موجزة ومتنوعة استجابة لوضعيات ذات دلالة يراعى فيها الرسم الصحيح للحروف والكلمات .²

3-2-7- ملح خروج المتعلم من السنة الثالثة ودخول السنة الرابعة

- القراءة المسترسلة والمعبرة لنصوص ملائمة يتراوح عدد وحداتها اللغوية بين اثنين وثلاث.
- فهم النصوص المقروءة و إعطاء معلومات عنها بطريقته الخاصة .
- تنظيم خطابه الشفوي بتوظيف جمل تامة البناء للتعبير عن المشاعر والمواقف والأفعال والوقائع
- تحرير نصوص متنوعة يتراوح عدد سطورها من سبعة إلى عشرة أسطر واستجابة لتعليمات واضحة أو وضعيات ذات دلالة بتوظيف موارده المختلفة .³

4-2-7- ملح الخروج من السنة الرابعة ابتدائي ودخول السنة الخامسة ابتدائي

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام .
- تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده ، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديمًا منظمًا .

¹ وزارة التربية الوطنية: دليل المعلم للسنة الأولى ابتدائي، جوان 2012 ، ص09.

² وزارة التربية الوطنية دليل المعلم للسنة الثانية ابتدائي، جوان 2012، ص10.

³ وزارة التربية الوطنية دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي، جوان 2012، ص09.

- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريد .
- فهم التعليمات واستقراؤها لتحريرو نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة .
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية : النحوية - الصرفية - الإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها .
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلاً دالاً على الفهم .
- تذوق الجانب الجمالي للنصوص وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها ، و إنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية و وصفية .

5-2-7- ملمح الخروج من السنة الخامسة ابتدائي :

نظراً لأن السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي يجدر بالمتعلم أن يكون قادراً على:

- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه وباحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف ، وبأداء معبر .
- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء .
- فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجاوب معه .
- التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكمه في المكتسبات السابقة والمناسب للوضعية التواصلية المتنوعة .
- كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعية والتعليمات .¹

¹ منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص24.

خلاصة الفصل :

يتضح من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل، أن التعليم بالكفاءات يجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ، فيحاول إكسابه الكفاءات التي تمكنه من اجتياز المواقف التي يمر بها بنجاح .

وقد حدد المنهاج هذه الكفاءات في مستويات تظهر ككل متكامل، يعتمد فيه المستوى اللاحق على السابق، فلا يمكن الوصول إلى الكفاءة الختامية في نهاية السنة لنشاط من الأنشطة، إلا إذا تحققت الكفاءات السابقة، ولا تتحقق أي كفاءة إلا إذا تحققت المهارات التي تساهم في بنائها مساهمة مباشرة .

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية

لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

1- إجراءات الدراسة الميدانية.

- 1.1. منهج الدراسة.
- 2.1. مجتمع الدراسة.
- 3.1. عينة الدراسة.
- 4.1. مجالات الدراسة.
- 5.1. الأداة المستخدمة في الدراسة.
- 6.1. المعالجة الإحصائية للاختبار.

2- تحليل البيانات وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.

- 1.2- التحليل الإجمالي لنتائج الاختبار.
- 2.2- التحليل الجزئي لنتائج الاختبار.
 - 1.2.2. تحليل نتائج الفقرة الأولى من الاختبار.
 - 2.2.2. تحليل نتائج الفقرة الثانية من الاختبار.
 - 3.2.2. تحليل نتائج الفقرة الثالثة من الاختبار.
- 3.2- نتائج الدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات والفرضيات.

تمهيد :

يتناول هذا الفصل دراسة ميدانية ،الهدف منها تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية من خلال تطبيق اختبار على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية المسيلة.

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

1.1. منهج الدراسة

لا يمكن لأي باحث في علم من العلوم أن يتوصل إلى استنتاجات واستدلالات صادقة قابلة للتعميم ، ما لم يعتمد على منهج محدد يمكنه من وصف وشرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة للمشكلة التي يتناولها، فالمنهج هو "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما قصد اكتشاف الحقيقة، والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة. وهو الطريقة التي يدرس بها الواقع أو الظاهرة أو توصف بها المشكلة وصفا دقيقا، كما يعبر عن الظاهرة تعبيراً كلفياً وكمياً، بحيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها ، بينما التعبير الكمي يعطيها وصفا قيميا أي مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى."¹

وانطلاقاً من أهداف الدراسة وحتى يصل الباحث إلى نتيجة محددة ، سيستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يتناسب وطبيعة موضوعه من أجل الكشف عن مدى امتلاك تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي للكفاءات المعنن عنها في المنهاج.

¹ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995، ص 129.

2.1. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بأنه: "جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته"¹ .

يتكون مجتمع الدراسة لهذا البحث، من جميع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية المسيلة للسنة الدراسية 2011/2012 ، موزعين على 590 مدرسة ابتدائية.

3.1. عينة الدراسة:

تعد مرحلة اختيار عينة البحث ، من أصعب وأهم مراحل البحث العلمي، لأنه يشترط فيها " أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، بمعنى أن تعكس الصفات والحقائق التي يتميز بها هذا الأخير، كما ينبغي أن تختار بطريقة موضوعية."²

ولما كان من الصعب أن تشمل الدراسة كل تلاميذ نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بولاية المسيلة للسنة الدراسية 2011/2012، فقد تم تطبيق الاختبار على عينة مقصودة ، مكونة من 464 تلميذا من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، موزعين على مقاطعتين حسب الجدول رقم (1).

¹ محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن ط1 ، 2007، ص217.

² دنكن منتشل: معجم علم الاجتماع، ترجمة محمد إحسان الحسن ، دار الطليعة، لبنان، 1986، ص179.

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

مجموع	إناث	ذكور	المقاطعة	المدرسة	مجموع	إناث	ذكور	المقاطعة	المدرسة
20	14	6	38	سلمان الغربية	62	26	36	37	الجرف
67	31	36		الغزالي	16	6	10		أولاد دهم
13	6	7		الشعابنية	29	18	11		بن صووشة
18	12	6		السواحلية	12	5	7		غلاكول
12	6	6		عركوب الموزاية	42	18	24		سد الرخاويل
80	37	43		عبد الحمود بن بانوس	10	5	5		غداب
30	12	18		مجمع سلمان الشوكية	17	8	9		النداخشة
20	13	7		العقيد صيروش	10	4	6		الجرايعية
7	2	5		براكثية يراج	41	18	23		عين بوحمانو
47	20	27		الطوب بن عمر	22	10	12		عولمة
20	10	10		لخموسي بطرش	13	6	7		المسكومة
10	4	6		لخضر لهوزدة	10	7	3		الخبين
9	6	3		محمد بن عادل	14	10	4		لعرايب
13	7	6		ابراهيم بلعسري	298	141	157		المجموع
366	180	186	المجموع						

664	321	343	عدد المدارس	27	المجموع العام
-----	-----	-----	-------------	----	---------------

4.1. مجالات الدراسة:

- 1.4.1. المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في مدارس ابتدائية تابعة لدائرة أولاد دراج بولاية المسيلة تم اختيار: (27) مدرسة موزعة على ثلاث بلديات هي بلدية المعاضيد، بلدية السوامع، بلدية أولاد دراج .
- 2.4.1. المجال الزمني: يظهر هذا المجال الفترة الزمنية ، التي تم فيها إعداد الاختبار وتطبيقه على العينة، يوم 01 مارس 2012.
- 3.4.1. المجال البشري: شملت الدراسة الميدانية مجالا بشريا ، تمثل في عينة من تلاميذ السنة الخامسة بالمقاطعتين 37 و38 بدائرة أولاد دراج ولاية المسيلة تقدر ب:464 تلميذا من المجتمع الأصلي.

5.1. الأداة المستخدمة في الدراسة :

استخدم الباحث في هذا البحث الاختبار التحصيلي ، لأنه يسمح بتقييم مكتسبات التلاميذ والحكم على مدى توفر الموارد والكفاءات ، التي تؤهلهم للانتقال إلى مستوى أعلى.

ومن أجل ذلك تكونت لجنة لإعداد الاختبار، مكونة من أربعة معلمين لهم دراية كافية بمنهاج السنة الخامسة ابتدائي، أشرف عليها الباحث اتبعت هذه اللجنة في إعداد الاختبار المراحل التالية:

1.5.1. تحديد الهدف من إعداد هذا الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى امتلاك التلاميذ للكفاءات التالية :

- كفاءة فهم المقروء من خلال الإجابة عن أسئلة الفهم المتعلقة بالنص .
- كفاءة معرفة وتوظيف قواعد اللغة (النحو، الصرف ،الإملاء).
- كفاءة إنتاج نص كتابي وصفي وفق معايير محددة .

2.5.1. تحديد مكونات الاختبار وصياغة فقراته:

تمت صياغة فقرات الاختبار على غرار امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والذي أطرّ القرار الوزاري رقم 22 المؤرخ في 02-09-2007 العناصر المكونة له، وشروط اختيار النص، وصياغة الأسئلة ويضم الاختبار:

1.2.5.1. السند: تم اختيار نص نثري من نمط النصوص التي تعود عليها التلاميذ

- ، يتناول بلغة بسيطة موضوع المحافظة على نظافة المحيط .

النص :

المدن الجميلة تطلُّ مرتسمة في أفكار الزائرين، وتتمتعُ باحترام وهيبة لا يتأثيان إلا بعناية سكانها بها سواء أكانوا مواطنين أم مؤسسات مسؤولة عن التَّنظيم.

وفي الحقيقة، لا نستطيع القول أن مسؤولية ترتيب المدن وتنظيفها تقع على عاتق جهة دون أخرى، فالناس جميعا ينبغي أن تصبَّ جهودهم في حقل واحد ومصالحة واحدة. غير أن الجهة المتخصصة تتحمَّل دور الرّاعي الفني، الذي يهيئ الإمكانيات والوسائل المساعدة على دوام التَّنظيم ودعم تنفيذه .

ومن الظواهر السلبية التي يمارسها بعض المواطنين القيام بتكسير أجهزة الهاتف ومصابيح الإنارة العمومية، ورمي القمامة على قارعة الطريق. وكثيرا ما نشاهد بعض الناس وهم يتجوّلون حاملين زجاجات المرطبات أو علب المواد الغذائية، ثم يرمونها في أيّ مكان، بعد أن ينتهوا من استعمالها، فتترك أثرا يُشوّه الجمال، ويضرُّ بالصحة، ويسبب الأذى. كما أن بعض الناس يرمون المواد المستهلكة من خلال نوافذ سياراتهم، وهم يعلمون مدى الأذى الذي يتسببون فيه.

المرجع التطبيقي الحديث في اللغة العربية"

د. سمير محمد كيريت، ص: 247، بتصريف

2.2.5.1. الأسئلة :تتكون من مركبتين :

المركبة الأولى: مقسمة قسمين :

القسم الأول : يشمل ثلاثة أسئلة الغرض منها قياس كفاءة التلميذ، في فهم المقروء :

- هات عنوانا مناسباً للنص .
- أشار الكاتب إلى بعض الظواهر السلبية التي يقوم بها بعض المواطنين .
- أذكر أربعة من هذه الظواهر .
- استخراج من النص ضدي الكلمتين التاليتين: القبيحة - الإيجابية.

القسم الثاني: يشمل هذا القسم ثلاثة أسئلة تتناول قدرة المتعلم على استخدام قواعد اللغة

وضوابطها في المجالات المدرجة في المنهاج(نحو، صرف، إملاء).

- أعرب ما تحته خط في النص إعرابا تاما.
- خاطب بالعبارة التالية المثني " هم يتجوّلون حاملين زجاجات المرطبات ثم يرمونها في أي مكان"

- علل سبب رسم الهمزة في الكلمتين الآتيتين: الوسائل - سواء

المركبة الثانية (الوضعية الإدماجية): وهي وضعية مركبة، ذات دلالة بالنسبة للمتعلم يُطالب فيها بإنتاج نص كتابي من نمط النص المعطى في الاختبار، تدفعه إلى توظيف مكتسباته الفعلية والمعرفية والسلوكية.

يمثل الجزء الأول من هذه الوضعية سندا، ومنطلقا للمنتوج المتوقع إنجازَه من طرف المتعلمين، أما الجزء الثاني فيضم تعليمة تتضمن مطالب محددة:

- حجم النص المنتج (8 و 12 سطرا)

- وصف الأعمال التي قام بها مع سكان الحي لتنظيفه .

- الدعوة إلى المحافظة على نظافة الحي .

- توظيف (جملة تعجبية).

نص الوضعية الإدماجية :

أزْعَجَتْكَ الأوساخ المنتشرة في حيِّكَ، فاتفقت مع مجموعة من سكانه على تنظيفه وتجميله.

اكتب فقرة ما بين 8 و 12 سطرا، تصف فيها الأعمال التي قمتم بها، داعيا السكان إلى المحافظة على نظافة الحيِّ وجماله موظفا (الجملة التعجبية)

3.5.1. صياغة الأهداف التعليمية: بعد تحديد الموضوعات الداخلة في الاختبار تم

تحديد الأهداف والكفاءات المراد قياسها والتي تظهر في الجدول رقم (2):

الكفاءة	الأهداف
فهم المقروء	<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل المعلومات الواردة في النص للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالفهم - يحدد عنوانا مناسباً للنص. - يقرأ النص ويستخرج الظواهر السلبية التي يقوم بها بعض المواطنين. - يستخرج من النص المعطى ضدي الكلمتين القبيحة والايجابية.
معرفة وتوظيف قواعد اللغة (النحوية والصرفية والإملائية)	<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل المعلومات الواردة في النص للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بتوظيف اللغة - يعرب إعراباً تاماً الكلمتين المسطر تحتهما في النص : - يتذكر القواعد النحوية المتعلقة ب:المضاف إليه ، إعراب جمع المذكر السالم في حالة الجر،الأفعال الخمسة في حالة النصب - يوظف القواعد المذكورة في إعراب الكلمتين المسطر تحتهما - يخاطب المثني مستعملاً العبارة المستخرجة من النص " هم يتجولون حاملين...ثم يرمونها في كل مكان" - يعلل رسم الهمزة المتوسطة والمتطرفة في المفردتين الواردتين في النص – الوسائل- سواء
إنتاج نص كتابي	<ul style="list-style-type: none"> - يوظف رصيده اللغوي في النص المنتج - يختار الأفكار المناسبة للوضعية ويتوسع فيها - يرتب أفكاره - يستخدم أدوات الربط - يستعمل علامات الترقيم بشكل سليم - يبين موقفه ويصف شعوره - يوظف أسلوب النداء - ينظم كتابته، ويحترم قواعد الخط

4.5.1. وضع شبكة التقويم (التصحيح) :من أجل الكشف عن مدى اكتساب التلاميذ

للكفاءات المذكورة سابقاً ،تم وضع شبكة تقويم تظهر فيها المعايير والمؤشرات

الدالة عليها ممثلة في الجدول رقم (03)

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدي عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

جدول رقم (03) : شبكة تقويم الاختبار			
العلامة	معايير الموضوع	عناصر الإجابة	
مجزأة			
1	البناء الفكري (3)	النظافة/ نظافة المدينة /أهمية النظافة النظافة مهمة الجميع/المواطن والنظافة /...	
0.25		تكسير أجهزة الهاتف العمومية	
0.25		تكسير مصابيح الإنارة العمومية	
0.25		رمي القمامة على قارعة الطريق	
0.25		رمي زجاجات المرطبات والعلب الغذائية رمي المواد المستهلكة من خلال نوافذ السيارات	
0.5		القبیحة ≠ الجمیلة	
0.5		الإيجابية ≠ السلبية	
3		العلامة كاملة	
0.25		الإعراب	الزائرين : مضاف إليه مجرور وعلامة جر الياء لأنه جمع مذكر سالم ينتهيوا :فعل مضارع منصوب بـ :أن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو : فاعل (ضمير متصل ...) انتما ...
0.25			التحويل
0.25	...حاملين...		
0.25	...ترميانها...		
0.5	التعليل		الوسائل : لأنها مكسورة سواء : لأن ما قبلها ساكن
3		العلامة كاملة	
مجزأة	الوضعية الإدماجية	المؤشرات	
0.5		الوجاهة	حجم المنتج (8الى 12 سطرا)
0.25			نمط النص : وصفي
0.5			دعوة السكان إلى المحافظة على نظافة وجمال الحي
1.25		الانسجام	العلامة كاملة
0.5			ترتيب الأفكار وتنظيمه في فقرات
0.25			حسن استخدام أدوات الربط
0.75		سلامة اللغة	العلامة كاملة
0.5			توظيف (الجملة التعجبية)
0.25			قلة الأخطاء ن ،ص ،ا ، (لا تمنح العلامة إذا تجاوز مجموع الأخطاء)
0.5		الإبداع و الإلتقان	استعمال علامات الترقيم (الفواصل النقط علامة التعجب)
1.25			العلامة كاملة
0.5		الإبداع و الإلتقان	وضوح الخط ومقرونيته
0.25			توظيف الشواهد
0.75		المجموع العام	العلامة كاملة
4			العلامة كاملة للوضعية الإدماجية
10			المجموع العام

5.5.1. التهيئة لتطبيق الاختبار :

- قامت اللجنة المكلفة بوضع الأسئلة بمتابعة تطبيق الاختبار
- تحضير الجانب المادي المتعلق بالاختبار: (أوراق الإجابة ،المسودات ..)
- تحديد تاريخ إجراء الاختبار .يوم 01-03-2012

6.5.1. تصحيح أجوبة المفحوصين:

تم تكوين لجنة مكونة من ثمانية معلمين لتقويم أعمال التلاميذ ،باشرت عملها يوم 3-3-2012 وانتهت العمل في اليوم نفسه.

6.1. المعالجة الإحصائية للاختبار :

تمت المعالجة الإحصائية للاختبار المطبق على العينة وفق المراحل التالية :

- رصد النقاط التي تحصل عليها أفراد عينة البحث البالغ عددهم 464 تلميذا مجزأة ، باستخدام نموذج تصحيح تم إعداده مسبقا ، يضم شبكة التقويم بما تتضمنه من معايير ومؤشرات متعلقة ببنود الاختبار، بالإضافة إلى أرقام التلاميذ .
- معالجة النقاط بعد صيها على نموذج مطابق لنموذج التصحيح ، محضر مسبقا على الحاسوب باستخدام برنامج الإكسل (Excel) .
- اعتماد التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون: $n = (t \times 100) \div c$

- ن م : تمثل النسبة المئوية.

- ت : يمثل عدد التكرارات.

- ع: يمثل حجم العينة.

2- تحليل البيانات وتفسيرها:

إن تقويم ملمح المتعلم معناه حوصلة مجمل مكتسباته ، وهذا يحيلنا بالضرورة إلى التقدير الكمي، أي إلى عملية التنقيط ، وقد اعتمد الباحث على السلم المعتاد في المرحلة الابتدائية : 10/10 ، حيث تتراوح النقطة الممنوحة لكل ورقة إجابة بين (0) وعشرة (10) وفق سلم تصحيح معد مسبقاً¹ ووزعت هذه النقاط على محاور الاختبار وعلى أجزاء كل محور بالتفصيل ، وبعد الانتهاء من عملية تصحيح الأوراق، ثم رصد العلامات النهائية للتلاميذ المكونين لعينة البحث والبالغ عددهم 464 تلميذاً وهي ممثلة بالشكل رقم (01) :

اعتمد الباحث قاعدة غافيني في التقويم الكمي لانجازات التلاميذ" تنص هذه القاعدة على أنه "في حالة تقييم مجموعة من الأفراد ، فإن مستوى الإجابة يعد مقبولاً وكافياً، إذا تمكن الممتحن من الإجابة على أربعة أسئلة من خمسة؛ أي إذا استطاع الإجابة على 80% من مجموع الأسئلة المطروحة عليه.

أما في حالة تقييم قسم أو مجموعة من الأفراد فإن مستوى الإجابة يعد مقبولاً وكافياً إذا تمكن 80 % من مجموع الممتحنين من الإجابة على 80% من مجموع أسئلة الاختبار كما تنص القاعدة على أن هذا المعيار يلئم تماماً التعليم المبرمج. أما في مجال التعليم الوظيفي فينبغي أن تكون القاعدة أكثر مرونة وذلك بأن يتخذ معيار 75 / 75 كمؤشر للكفاية والفعالية؛ أي أن يتمكن 75 % من مجموع الممتحنين من الإجابة على 75 % من مجموع أسئلة الاختبار² وهو يتفق مع مستوى الإتقان عند بلوم 80-85³.

1 - المادة 15 من القرار الوزاري رقم 22 المؤرخ في 02 سبتمبر 2007 يحدد كفايات تنظيم امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والانتقال إلى السنة الأولى متوسط.

2 وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، التقويم بالكفاءات ،ص14.

3 لفنان نظيرة دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط1، دار الشروق، الأردن ، ، 2005، ص261.

كما اعتمد كذلك على قاعدة التلئين للباحث في التعليمية دوكتيل (De ketel 1996) مفادها أنه من الأهمية بمكان أن يمنح التلميذ ثلاث فرص يثبت من خلالها مدى تحكمه في كلّ محكّ من محكّات الكفاءة، ويعتبر المتعلم متحكماً في محكّ معين إذا نجح في الإجابة عن بندين من ثلاثة بنود تقدم له¹. وهو ما تم العمل به إذ مُنح التلميذ في الفقرة الأولى من أسئلة الاختبار ثلاثة أسئلة لقياس كفاءة فهم المقروء، وثلاثة أسئلة في الفقرة الثانية لقياس كفاءة معرفة وتوظيف قواعد اللغة (النحو، الصرف، الإملاء)، وبهذا تكون الكفاءة محققة إذا تمكن التلميذ من الإجابة عن سؤالين من ثلاثة.

كما استند الباحث كذلك إلى مؤشرين من مؤشرات النجاعة التربوية، تضمنهما القانون التوجيهي للتربية الوطنية².

المؤشر الأول: "إيصال التلاميذ الذين ينهون التعليم الإلزامي إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي بنسبة 75 %..."³.

المؤشر الثاني: التخفيض بصفة جذرية، لنسبة التسرب المدرسي والقضاء على كلّ العوامل التي تحول دون تدرس الأطفال ببلوغ 90% بالنسبة لكل شريحة عمرية إلى نهاية التعليم الإلزامي حتى وإن اقتضى الأمر تكرار السنة الدراسية مرة واحدة أو أكثر. استناداً إلى ما سبق، ستعدّ الكفاءة الختامية لأنشطة اللغة العربية محققة عند التلاميذ إذا تمكن 75 % من التلاميذ من الإجابة على 75 % من مجموع الأسئلة المطروحة في الاختبار، بالنظر إلى العلامات المتحصل عليها .

1- للتقويم بالكفاءات، مرجع سابق، ص14.

2 القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04-المؤرخ في 23يناير2008، الصادر في الجريدة الرسمية للعدد04.

3 بوبكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر رهات وأجازات، دار الفصحة، 2009، ص283.

تدرج الباحث في تحليل النتائج من الكل إلى الجزء، فبدأ بالتحليل الإجمالي اعتماداً على العلامة الكلية الممنوحة للتمييز في الاختبار المطبق، والغرض من ذلك إيجاد المؤشرات الدالة على مدى تحقق الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية عند أفراد عينة البحث، ثم انتقل إلى تحليل النتائج الجزئية للاختبار كما يلي:

1- تحليل نتائج الفقرة الأولى بصفة إجمالية للكشف عن مدى تحقق كفاءة فهم المقروء وبصفة تفصيلية بالنظر إلى العلامات الجزئية الممنوحة لأفراد العينة في كل بند من بنود الفقرة .

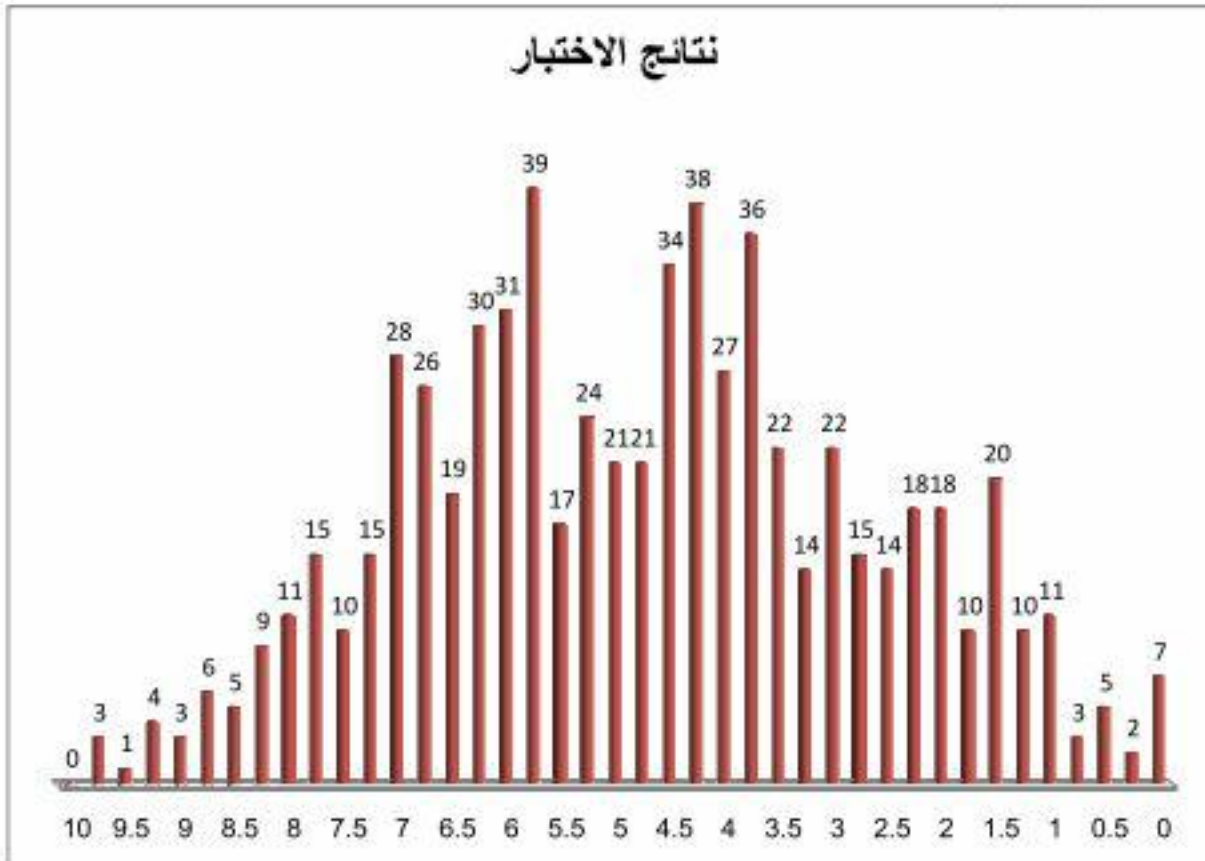
2- تحليل نتائج الفقرة الثانية بصفة إجمالية للكشف عن مدى تحقق كفاءة معرفة وتوظيف قواعد اللغة (النحو، الصرف، الإملاء)، وبصفة تفصيلية بالنظر إلى العلامات الجزئية الممنوحة لأفراد العينة في كل بند من بنود هذه الفقرة.

3- تحليل نتائج الفقرة الثالثة بصفة إجمالية للكشف عن مدى تحقق كفاءة إنتاج نص وصفي استجابة لوضعية معطاة، وبصفة تفصيلية بالنظر إلى العلامات الجزئية الممنوحة لأفراد العينة في كل معيار من المعايير التالية :

- الواجهة.
- الانسجام.
- سلامة اللغة.
- الإبداع والإتقان .

1.2. التحليل الإجمالي لنتائج الاختبار:

تمثيل بياني لنتائج الاختبار :



الجدول رقم(04): النسب المئوية لمستويات تملك الكفاءة الختامية .

النسبة المئوية	التكرارات	معيار التملك	مستويات تملك الكفاءة الختامية
%47.74	67	[7.5 ن 10 ن]	التملك الأقصى
	250] 7.5 ن 5 ن]	التملك الأدنى
%52.26	347] 5 ن 0 ن]	دون التملك الأدنى
	664		

يمثل الجدول رقم (04):النقاط التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبار ككل ، موزعة على ثلاث مستويات لتملك الكفاءة ، يمثل المستوى الأول التملك الأقصى، ويشمل هذا المستوى التلاميذ الذين تحصلوا على النقاط من 7.5 إلى 10. ويمثل المستوى الثاني التملك

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الأدنى، ويشمل التلاميذ الذين تحصلوا على العلامات من 5 إلى 7.5 . في حين يشمل مستوى دون التملك الأدنى الحاصلين على أقل من 5 نقاط.

من خلال الجدول يتبين ما يلي :

إن نسبة التلاميذ الذين تمكنوا من الإجابة عن 75 % من أسئلة الامتحان هي: 10.09% تتحصر علاماتهم في المجال [7.5 ن 10 ن] وهؤلاء يمتلكون الكفاءات المقاسة في الاختبار بشكل جيد، بالنظر إلى قاعدة غافيني الذي يشترط أن يتمكن 75 % من مجموع الممتحنين من الإجابة على 75 % من مجموع أسئلة الاختبار، في حين أن 37.65 % من التلاميذ لديهم تملك أدنى؛ أي هم في طور اكتساب الكفاءة، وتتحصر علاماتهم في المجال [5 ن 7.5 ن] وهؤلاء لم يتمكنوا من الإجابة على 75 % من الأسئلة المطروحة في الاختبار، غير أنه يسمح لهم بالانتقال إلى السنة أولى متوسط حسب نص المادة 18 من القرار الوزاري رقم 22، والتي تنص على أنه: يُعدّ ناجحاً في الامتحان، ومقبولاً بصفة تلقائية في السنة الأولى متوسط كل تلميذ تحصل على معدل عام يساوي أو يفوق (5) من (10)¹.

وإذا نظرنا إلى نسبة الفئتين معا - فئة التملك الأقصى وفئة التملك الأدنى - وجدناها 47.74% من أفراد العينة تحصلوا على معدل 5 فما فوق وهو المعدل الذي يسمح بانتقالهم إلى مستوى أعلى وهذه النسبة أقل من مؤشر النجاعة التربوية الذي حددته وزارة التربية 75 %

الخلاصة: يشير التحليل الإجمالي للاختبار أن الفرضية العامة:

" تتحقق الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية عند التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي بنسبة 75 % "، غير محققة عند أفراد عينة البحث للأسباب التالية:

1 - القرار الوزاري رقم 22، مرجع سابق، المادة 18.

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

- إن نسبة تلاميذ أفراد العينة الذين تتحقق لديهم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية 10.09% وهذه النسبة بعيدة جدا عن معيار 75 / 75 الذي يشترطه غافيني كمؤشر للكفاية والفعالية، كما أن هذه النسبة بعيدة جدا عن "مستوى الإتقان عند بلوم 80-85"
- إن نسبة 37.65% من أفراد عينة البحث لديهم تملك أدنى فهم في طور اكتساب الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية.
- إن مجموع التلاميذ الذين لديهم تملك أقصى وتملك أدنى 317 تلميذا ونسبتهم 47.74% من مجموع أفراد العينة يمكنهم الانتقال إلى السنة الأولى متوسط غير أن هذه النسبة بعيدة عن المؤشر الذي حددته وزارة التربية¹، إيصال التلاميذ الذين ينهون التعليم الإلزامي إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي بنسبة 75%¹.

جدول رقم (05):النسب المئوية لمستويات تملك الكفاءة الختامية لأفراد مجتمع البحث دورة ماي 2012 .				
النسبة المئوية		التكرارات	معيار التملك	مستويات تملك الكفاءة الختامية
74.71%	38.67%	7449	[7.5 ن 10 ن]	التملك الأقصى
	36.04%	6943	[5 ن 7.5 ن]	التملك الأدنى
	25.29%	4872	[0 ن 5 ن]	دون التملك
		19264		

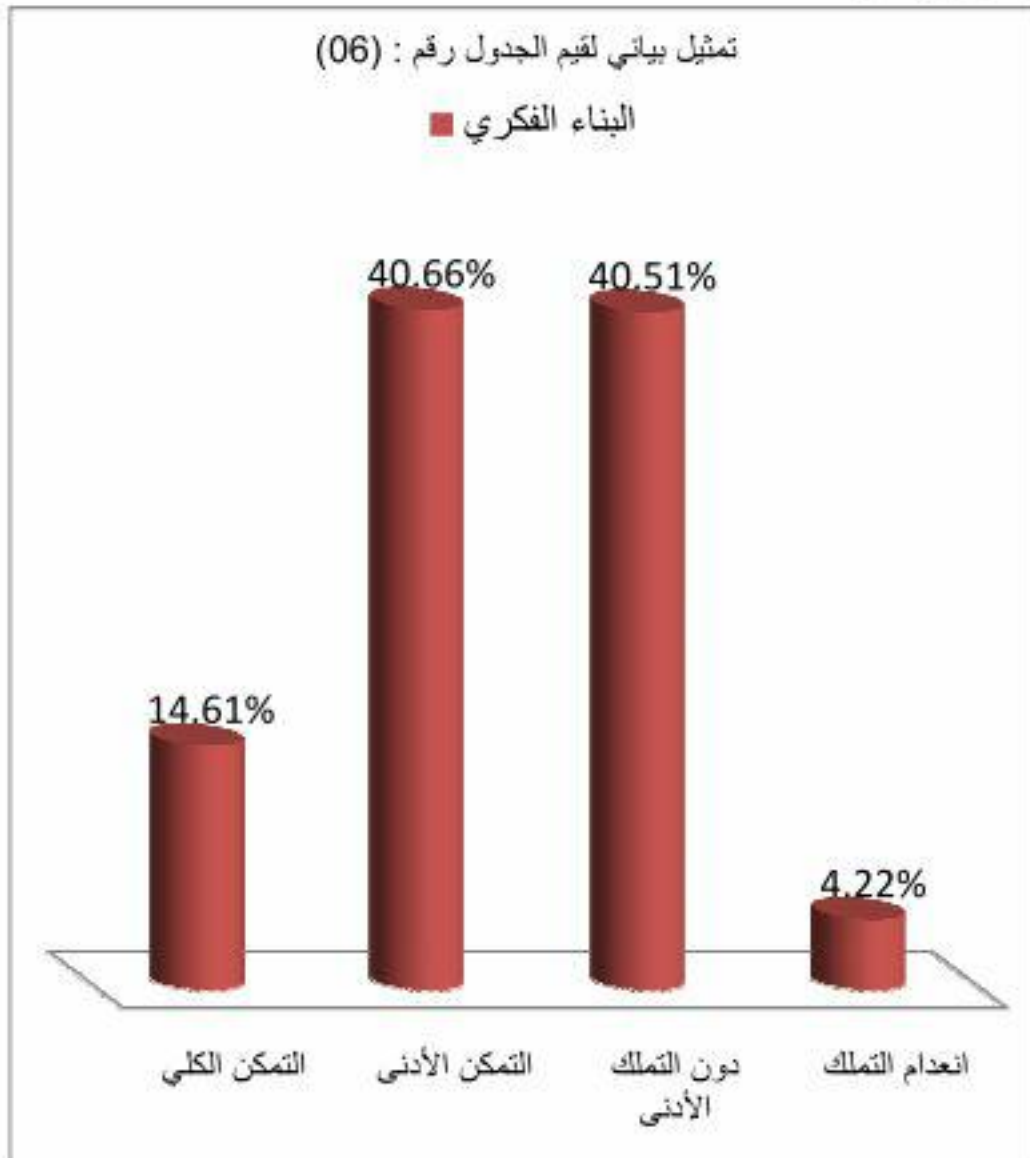
تُدعم نتائج امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي دورة ماي 2012، المطبق على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية المسيلة، والبالغ عددهم 19264 تلميذا النتيجة المتوصل إليها، إذ يشير الجدول رقم (05) إلى أن نسبة التلاميذ الذين يمتلكون الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية 38.67%، وهي نسبة بعيدة عن معيار امتلاك الكفاءة 75/75.

¹ لويكر بن بوزيد، مصدر سابق، ص 283.

2.2. التحليل الجزئي لنتائج الاختبار

1.2.2. عرض وتحليل نتائج الفقرة الأولى من الاختبار

1.1.2.2. التحليل الإجمالي لنتائج الفقرة الأولى: من أجل قياس دقيق لمدى توفر كفاءة فهم المقروء. قُسمت الفقرة الأولى من الاختبار إلى ثلاثة أسئلة ، يُظهر من خلالها التلميذ مدى تحكمه في هذه الكفاءة ، وُحددت معايير تملك مرتبطة بعلامات التلاميذ، مبينة في الجدول رقم (06):



الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الجدول رقم (06): يمثل النسب المئوية لتملك كفاءة فهم المقروء.														
المجموع	التمكن الكلي	التمكن الأدنى				دون التملك الأدنى							انعدام التملك	العلامات
		2.75	2.5	2.25	2	1.75	1.5	1.25	1	0.75	0.5	0.25		
	3												0	
664	97	270				269							28	التكرارات
%100	% 14.61	% 40.66				%40.51							% 4.22	النسب
%100	% 55.27				% 44.73								المئوية	

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن 14.61 % من التلاميذ تمكنوا من الإجابة الصحيحة عن كامل أسئلة الفقرة الأولى ، وهم بذلك يمتلكون كفاءة فهم المقروء ، في حين أن 40.66% تراوحت نقاطهم ما بين 2 و 2.75 وهؤلاء لديهم تملك أدنى للكفاءة المذكورة

وعلى الرغم من أن مستوى الإجابة يعد مقبولاً وكافياً، عند الفئتين السابقتين إذ تمكنوا في الغالب من الإجابة على سؤالين من ثلاثة إلا أن نسبتهم 55.27% لم تصل إلى معيار غافيني مما يعني أن كفاءة فهم المقروء غير محققة .

2.1.2.2. التحليل الجزئي لنتائج الفقرة الأولى: لقد تبين لنا من التحليل

الإجمالي لنتائج الفقرة الأولى أن 85.39% من تلاميذ عينة البحث لا يمتلكون كفاءة فهم المقروء في حين أن 14.61 % يمتلكونها ، وسنحاول تحليل كل جزء من أجزاء الفقرة الأولى لنعرف مدى تحقق الأهداف المرجوة من كل جزء .

يبين الجدول رقم (07) :عناصر أسئلة الفقرة الأولى والعلامات التي تحصل عليها

أفراد العينة مما يسمح لنا بتحليل كل جزء .

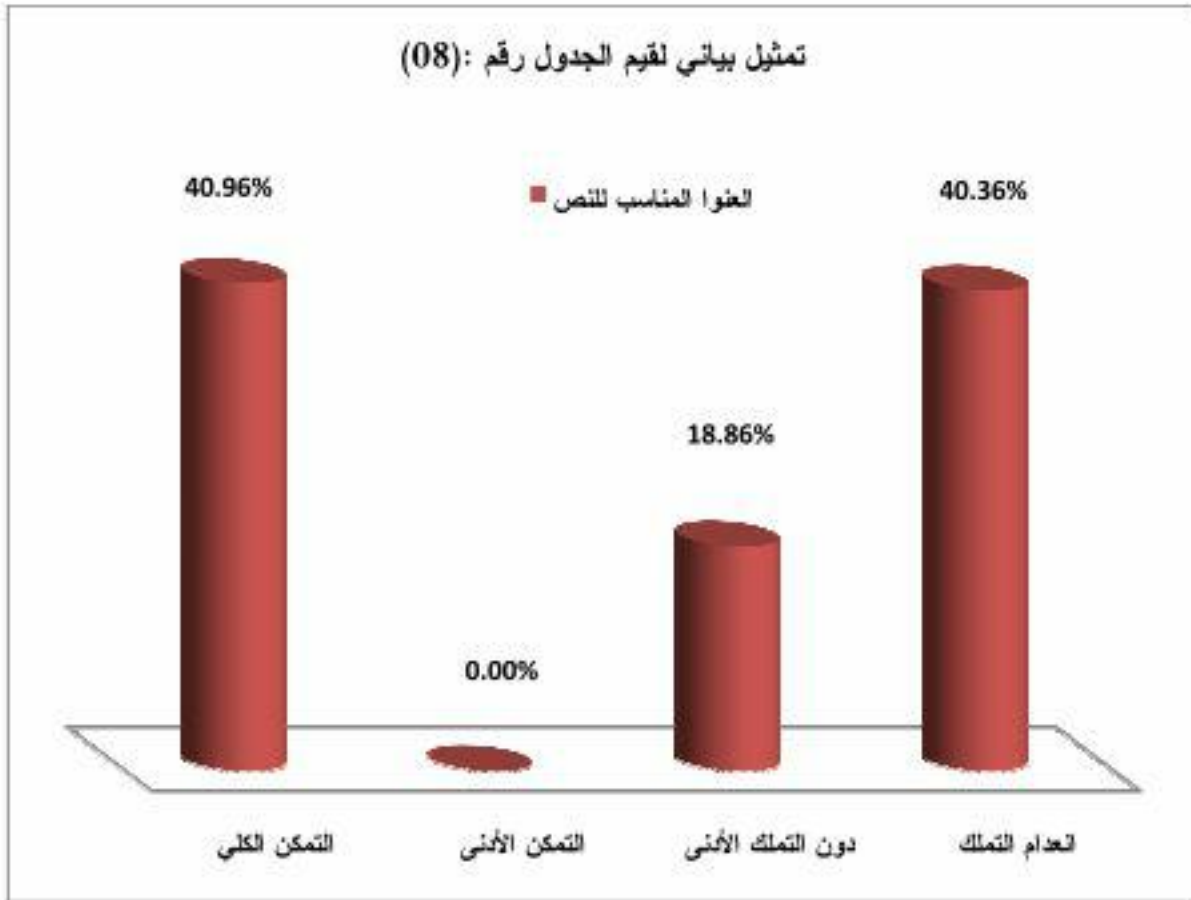
الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

						الجدول رقم: (07) تكرارات الفقرة الأولى من الاختبار.		
المجموع	1	0.75	0.5	0.25	0	علامة	عناصر الإجابة	محاور الموضوع
	التكرارات					جزءة		
664	272	0	113	11	268	1	النظافة/ نظافة المدينة /اهمية النظافة تنظافة مهمة الجميع/المواطن والنظافة	عنوان النص
664				541	123	0.25	تكسير أجهزة الهاتف العمومية	ظواهر السلبية التي يقوم بها بعض المواطنين
664				527	137	0.25	تكسير مصابيح الإنارة العمومية	
664				525	139	0.25	رمي القمامة على قارعة الطريق	
664				392	272	0.25	رمي زجاجات المرطبات والعبث الغذائية	
664	363	133	51	32	85	1	العلامة كاملة	
664			415	1	248	0.5	القبحة ≠ الجميلة	الضد
664			354	2	308	0.5	الإيجابية ≠ السلبية	
664	306	0	157	3	198	1	العلامة كاملة	

السؤال الأول: اختيار العنوان المناسب للنص

العنوان كما يراه ليوهوك (leohok) "مجموع العلامات اللسانية(كلمات مفردة،جمل...)
التي يمكن أن تدرج على رأس كل نص لتحده وتدل على محتواه العام)¹ .
يتطلب اختيار العنوان المناسب من التلميذ القدرة على اختزال النص في مفردة أو جملة
دالة على مضمونه ،ولا يتأتى له ذلك إلا إذا تمكن من فهم فقرات النص، واختزال كل فقرة
في جملة دالة عليها ،ثم الربط بين الجمل فيما بينها ليخرج بفكرة عامة يصوغها في جملة
بسيطة أو مفردة ، وهو يقوم في كل مرة بعملية الحذف .

1 عبد الفادر رجب ،العنوان في النص الإبداعي - أهميته وأنواعه- مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة محمد خبضر بسكرة ، العددان الثاني والثالث ، جانفي - جوان 2008 ص.95.



الجدول رقم (08): النسب المئوية لمستويات تملك (فهم المقروء) من خلال كفاءة تحديد عنوان النص.

المجموع	التمكن الكلي	التمكن الأدنى	دون التملك الأدنى		انعدام التملك	المعيار
	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامات
664	272	0	124		268	التكرارات
%100	%40.96	%0.00	%18.86		%40.36	النسب
%100	% 40.96		% 59.04			المنوية

يلاحظ أن نسبة 40.96% من تلاميذ عينة البحث تمكنوا من معرفة العنوان ، وهي نسبة بعيدة عن معيار امتلاك الكفاءة ، في حين لم يتمكن 59.04% من إعطاء عنوان مناسب للنص ، وتكشف لنا هذه النتائج عن عدم تحقق هدفين مرتبطين بالكفاءة - يفهم ما يقرأ- المدرجة في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي" و هما :

- يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين ، الفقرات...).

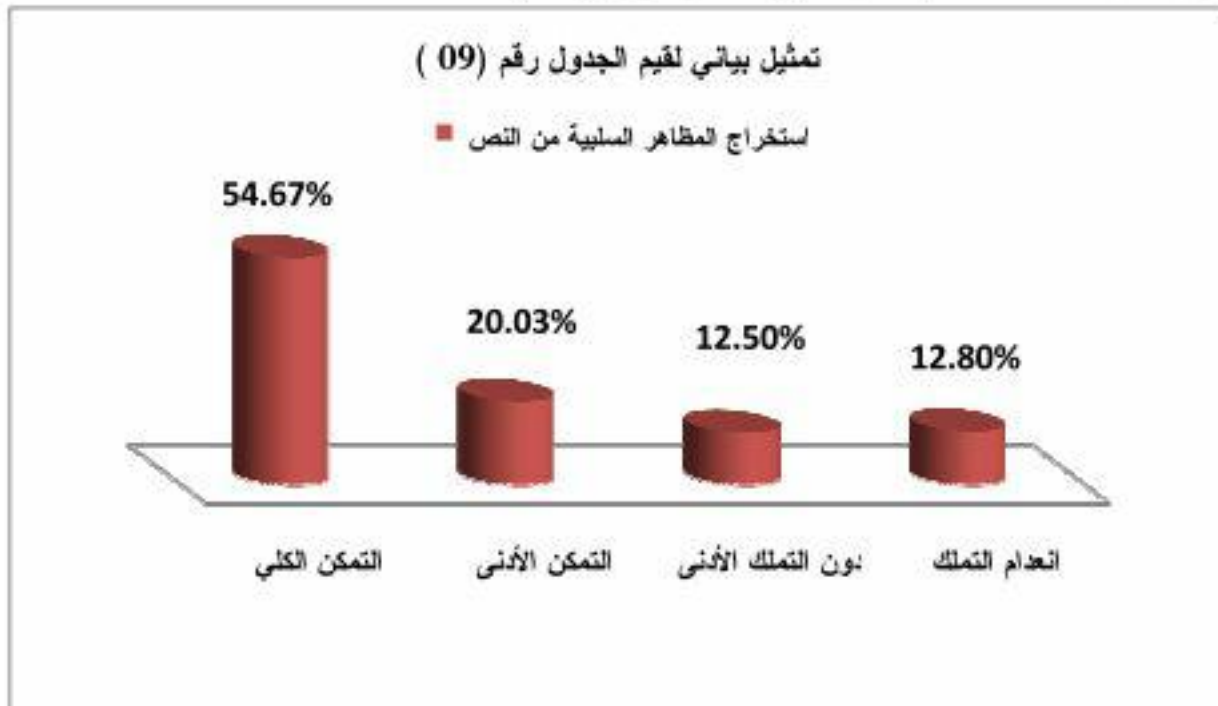
- يتعرف على موضوع النص وعلى الجوانب المعالجة فيه.¹

السؤال الثاني:

ينتمي السؤال الثاني إلى أسئلة المعنى الصريح . فإجابته موجودة بصورة واضحة ويمكن استخراجها مباشرة في عبارات مُستلّة حرفيًا من النص .

السؤال	الإجابة
- أشار الكاتب إلى بعض الظواهر السلبية التي يقوم بها بعض المواطنين. أذكر أربعة منها ؟	... ومن الظواهر السلبية التي يمارسها بعض المواطنين القيام بتكسير أجهزة الهاتف ومصاييح الإتارة العمومية، ورمي القمامة على قارعة الطريق، وكثيرا ما نشاهد البعض وهم يتجولون حاملين زجاجات المرطبات أو علب المواد الغذائية، ثم يرمونها في أي مكان، بعد أن ينتهوا من استعمالها .

يسمح السؤال بقياس قدرة التلاميذ على فهم المعلومات المذكورة صراحة في النص والمتعلقة بالظواهر السلبية التي يمارسها بعض المواطنين ، وقد حددنا معايير تملك مرتبطة بعلامات التلاميذ، مبيّنة في الجدول رقم (09):



¹ منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرجع سابق، ص25.

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الجدول رقم (09) : النسب المئوية لمستويات تملك (فهم المقروء)						
القدرة على إعطاء أجوبة لأسئلة متعلقة بالنص.						
المجموع	التمكن الكلي	التمكن الأدنى	دون التملك الأدنى		لعدم التملك	المعيار
	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامات
664	363	133	51	32	85	التكرارات
%100	%54.67	%20.03	%12.50		%12.80	النسب
%100	% 74.70		% 25.30			المنوية

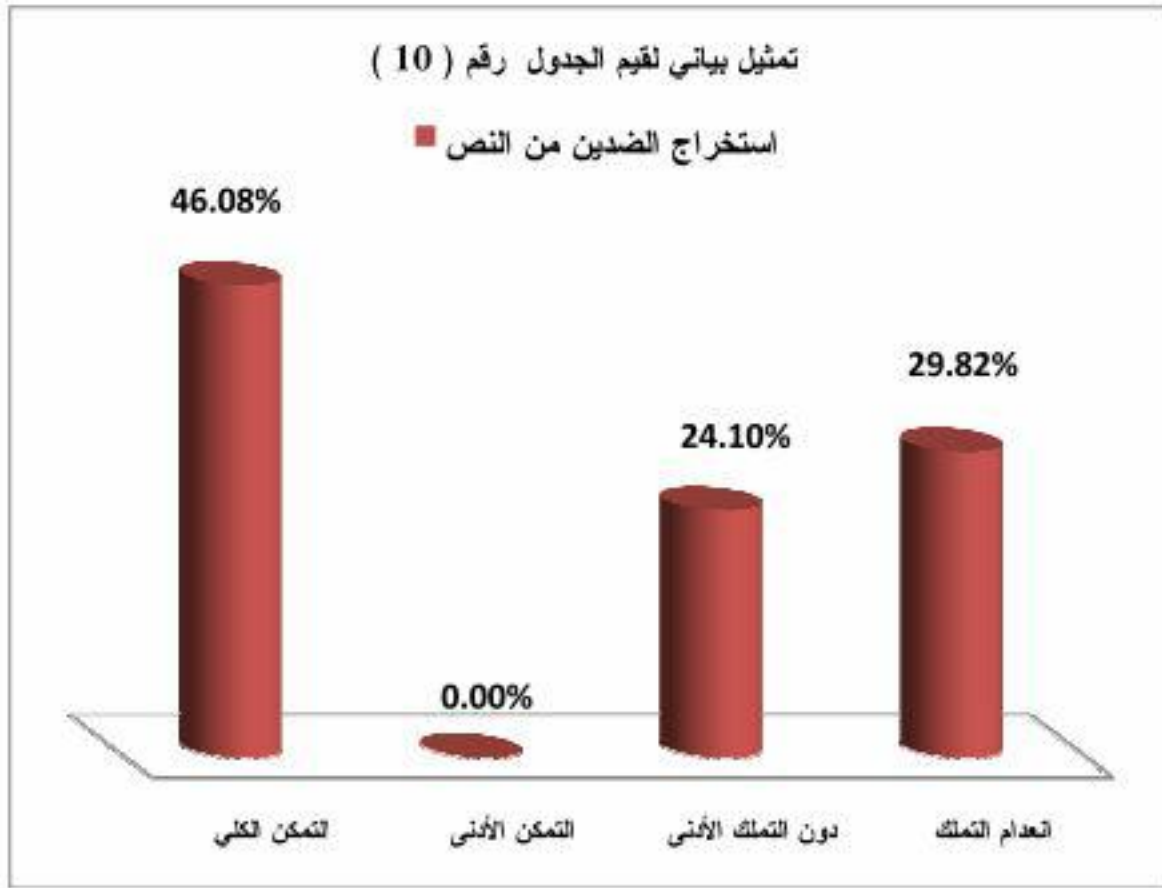
من خلال أجوبة التلاميذ يلاحظ أن 54.67% من التلاميذ لديهم قدرة على فهم واستنباط المعلومات المذكورة صراحة في النص بشكل جيد ، وأن 20.03% منهم في طور اكتساب هذه القدرة ومجموع النسبتين 74.70 % وهي نسبة تقارب المعيار 75/75 في حين نجد 25.30% منهم لا يمتلكون هذه القدرة .

السؤال الثالث :

عند قراءة التلاميذ للنص فإنهم يحاولون التعرف على معاني الكلمات الصعبة التي تصادفهم في أثناء عملية القراءة ، وذلك باستنباط معنى تقريبي لها من سياق الجملة ، أو باستخدام ما هو موجود في النص، من تعريف ، أو شرح، أو مرادف، أو ضد للكلمة .
ومن أجل قياس قدرة التلاميذ على معرفة معاني الكلمات فقد تم اختيار كلمتين " القبيحة - الإيجابية" لهما ضدين صريحين في النص ومطالبة التلاميذ باستخراج هذين الضدين.

السؤال	الإجابة
- استخراج من النص ضدي الكلمتين التاليتين:	القبيحة ≠ الجميلة
القبيحة - الإيجابية	الإيجابية ≠ السلبية

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

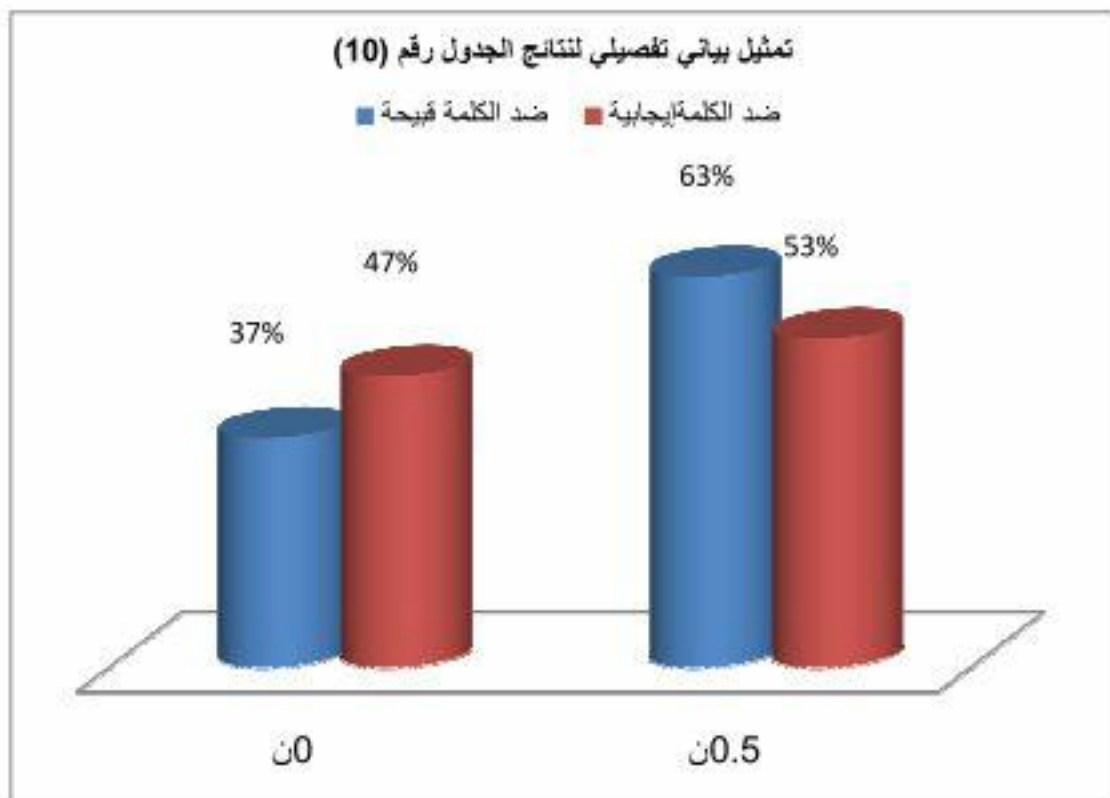


الجدول رقم (10) النسب المئوية لمستويات تملك (فهم المقروء)

* القدرة على إعطاء معنى مفردة بالاستعانة بالنص .

المجموع	التمكن الكلي	التمكن الأدنى	دون التملك الأدنى		انعدام التملك	المعيار
	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامات
664	306	0	157	3	198	التكرارات
%100	46.08 %	% 0.00	%24.10		%29.82	النسب
%100	%46.08		% 53.92			المنوية

تشير نتائج الجدول رقم (10): إلى أن نسبة التلاميذ الممتلكين لكفاءة معرفة معاني المفردات من خلال النص 46.08% في حين لا يمتلك 53.92% من التلاميذ هذه الكفاءة .



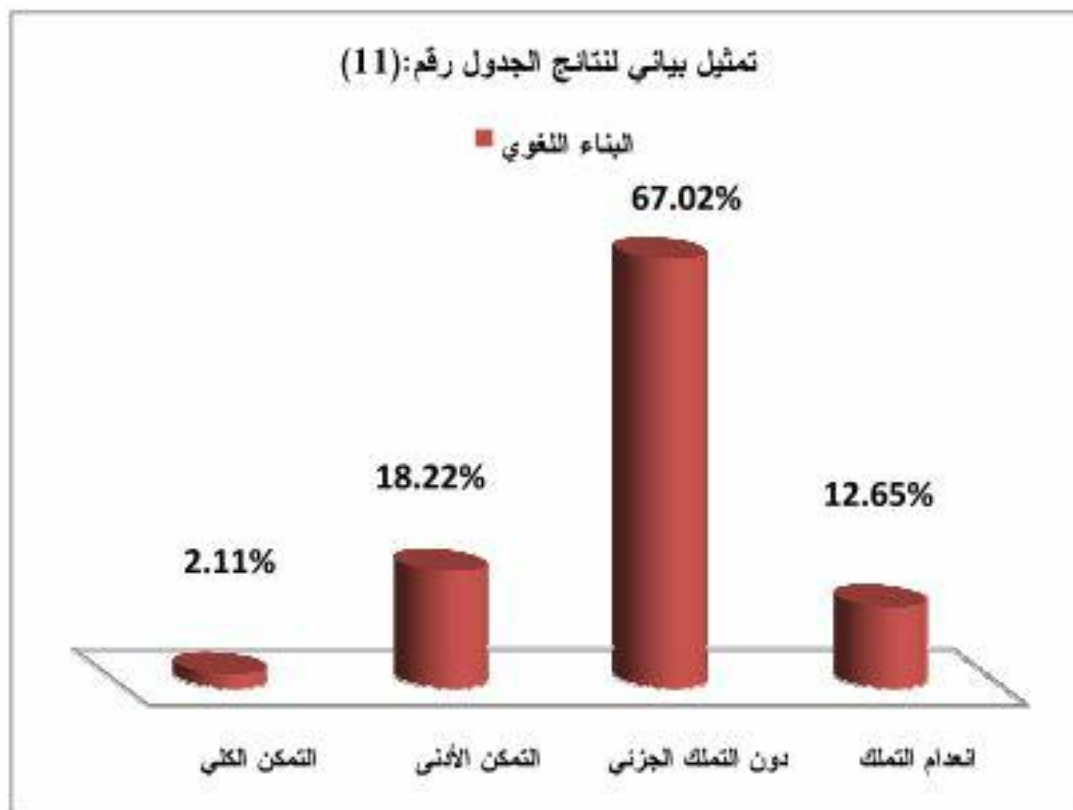
يظهر التمثيل البياني التفصيلي لنتائج الجدول رقم (07) اختلافا واضحا في قدرة التلاميذ على استخراج الضدين فقد تمكن 63% منهم من إيجاد ضد الكلمة قبيحة في حين تمكن 53% من إيجاد ضد الكلمة " ايجابية".

2.2.2. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثانية من الاختبار

1.2.2.2. التحليل الإجمالي لنتائج الفقرة الثانية من الاختبار:

تتضمن الفقرة الثانية من الاختبار ثلاثة أسئلة تتناول قدرة المتعلم على استخدام قواعد اللغة وضوابطها، في المجالات المدرجة في المنهاج (نحو، صرف، إملاء)، وهي متنوعة تسمح لنا بالكشف عن مدى تحقق الكفاءة الختامية (معرفة قواعد اللغة (النحو، الصرف، إملاء) وتوظيفها).

ومن أجل قياس دقيق لمدى توفر هذه الكفاءة عند أفراد عينة البحث ،حددنا معايير تملك مرتبطة بعلامات التلاميذ، مبينة في الجدول رقم (11):



الجدول رقم (11) النسب المئوية لمستويات تملك (كفاءة توظيف اللغة)

المجموع	التمكن الكلي				التمكن الأدنى				دون التملك الجزئي				انعدام التملك			العلامات
	3	2.75	2.5	2.25	2	1.75	1.5	1.25	1	0.75	0.5	0.25	0			
	14	22	23	35	41	48	62	75	69	65	70	56	84			
664	14	121				445				84						
%100	% 2.11	% 18.22				%67.02				%12.65						
%100	% 20.33				%79.67											

يشير الجدول رقم (11) إلى أن نسبة 2.11 % من تلاميذ عينة البحث لديهم تمكن كلي للكفاءة الختامية معرفة قواعد اللغة (النحو، الصرف، الإملاء) وتوظيفها فأجوبتهم الصحيحة مؤشر دال على امتلاكهم للكفاءة المذكورة. في حين نجد 18.22% لديهم تمكن أدنى لهذه الكفاءة فقد أجابوا عن سؤالين من بين ثلاث أسئلة مطروحة في الفقرة الثانية. مما سبق يتضح أن 20.33% من تلاميذ عينة البحث تمكنوا من الإجابة على 75% من أسئلة الفقرة الثانية، وهي نسبة تبتعد عن معيار امتلاك الكفاءة عند غافيني الذي

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

يشترط أن يتمكن 75 % من مجموع الممتحنين من الإجابة على 75 % من مجموع الأسئلة المطروحة، وفي حين نجد 79.67% من التلاميذ لا يمتلكون هذه الكفاءة.

2.2.2.2. التحليل الجزئي لنتائج الفقرة الثانية

يبين الجدول رقم (12) :عناصر أسئلة الفقرة الثانية والعلامات التي تحصل عليها أفراد العينة مما يسمح لنا بتحليل كل جزء .

المجموع	التكرارات				الجموع
	1	0.75	0.5	0.25	
664				318	346
664				216	448
664				388	276
664				255	409
664	143	80	125	115	201
664				194	470
664				175	489
664				196	468
664				51	613
664	28	79	76	115	366
664				309	338
664				291	350
664	664	15	225	17	225

الجدول رقم(12):عناصر أسئلة الفقرة الثانية والعلامات المتحصل عليها		
العلامة	عناصر الإجابة	محاو الموضوع
0.25	<u>الزائرين</u> : مضاف إليه مجرور	الإعراب
0.25	وعلامة جر الياء لأنه جمع مذكر سالم	
0.25	<u>ينتهوا</u> : فعل مضارع منصوب بـ :أن	
0.25	وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو : فاعل (ضمير متصل ...)	
1	العلامة الكاملة في الإعراب	
0.25	أنتما ...	التحويل
0.25	...تتجولان...	
0.25	...حاملين...	
0.25	...يرميانها...	التعليل
1	العلامة الكاملة في التحويل	
0.5	الوسائل : لأنها مكسورة	
0.5	سواء : لان ما قبلها ساكن	
1	العلامة الكاملة في التعليل	

السؤال الأول من الفقرة الثانية

يتضمن إعراب ما تحته خط في النص المعطى في الاختبار .

- المدن الجميلة تظل مرتسمة في أفكار الزائرين

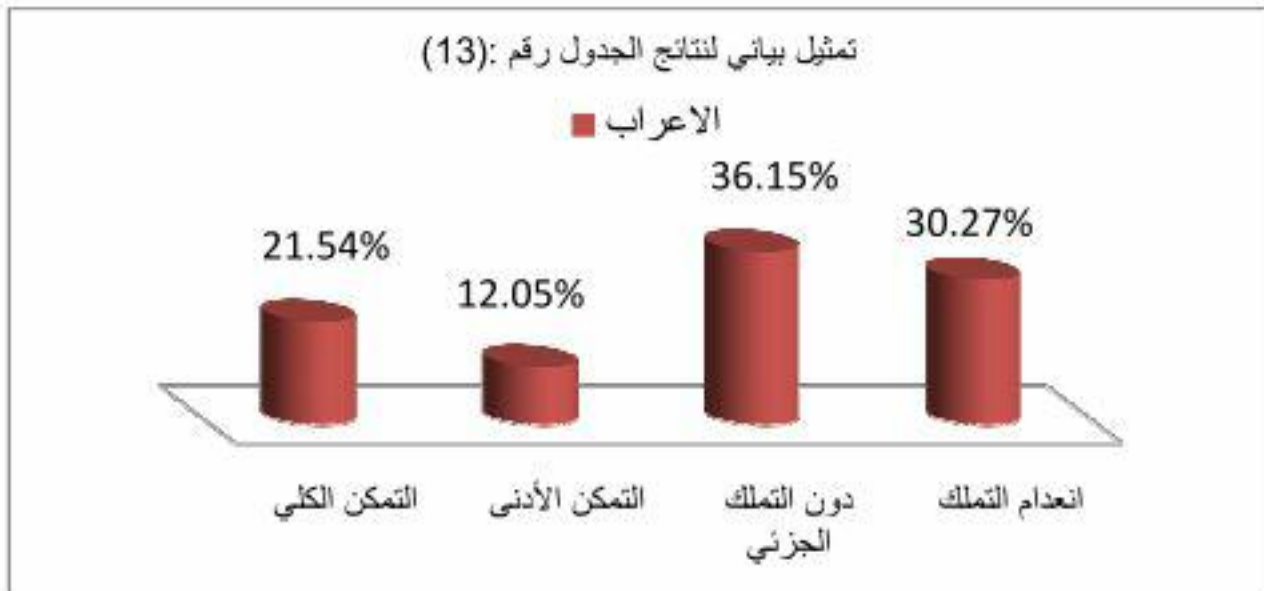
- يتجولون حاملين زجاجات المرطبات ...ثم يرمونها في أي مكان بعد أن ينتهوا من

استعمالها

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

يسمح هذا السؤال بقياس قدرات عديدة ، نذكر منها :

- القدرة على تحديد نوع الجملة التي ترد فيها الكلمة .
- القدرة على تحديد عناصر هذه الجملة وفهم معناها.
- القدرة على التعرف على نوع الكلمة المراد إعرابها.
- القدرة على التعرف على الحركة الإعرابية لهذه الكلمة .
- القدرة على التعرف على العوامل المؤثرة في الكلمة .
- القدرة على تذكر القاعدة النحوية المتعلقة بإعراب الكلمة .
- القدرة على صياغة جملة دالة سليمة التركيب يعرب فيها الكلمة.



الجدول رقم (13): يمثل مستويات تملك كفاءة معرفة وتوظيف القواعد النحوية.

المجموع	التمكن الكلي	التمكن الأدنى	دون التملك الجزئي		انعدام التملك	المعيار
	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامات
664	143	80	125	115	201	التكرارات
%100	% 21.54	% 12.05	%36.15		%30.27	النسبة
%100	% 33.58		% 66.42			

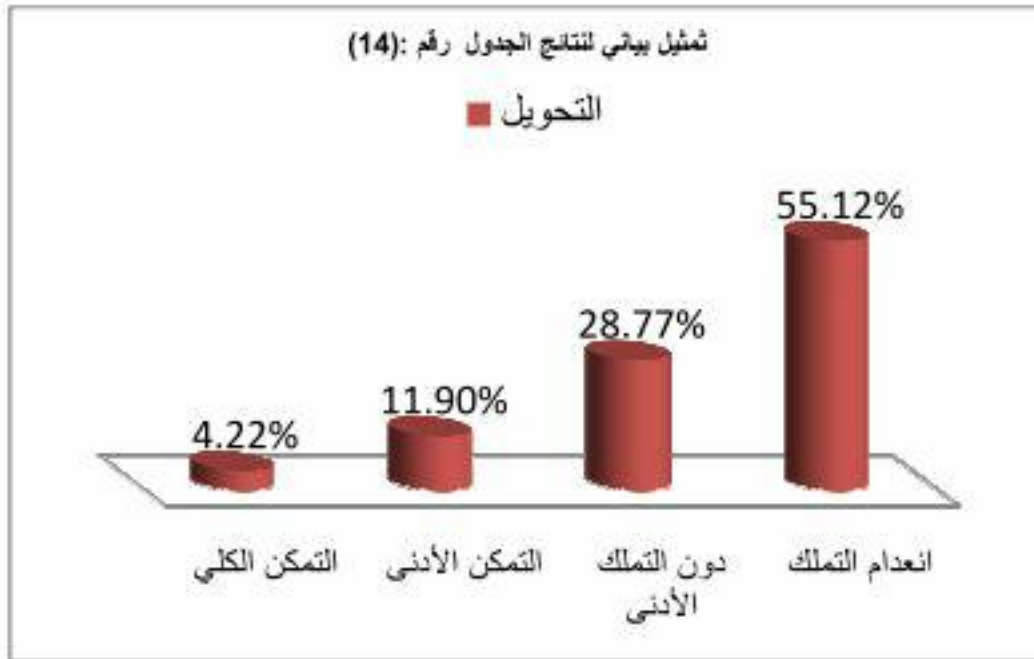
يشير الجدول رقم:(13) إلى أن نسبة 21.54 % من تلاميذ عينة البحث لديهم تملك كلي لكفاءة معرفة وتذكر القواعد النحوية المتعلقة بجمع المذكر السالم والأفعال الخمسة وإعرابهما في حالة النصب إعرابا تاما، فأجوبتهم الصحيحة مؤشر دال على ذلك ،في حين نجد 12.05% لديهم تملك أدنى فهم في طور اكتساب هذه الكفاءة ،وبالنظر إلى قاعدة غافيني 75/75 فان نسبة التلاميذ الذين تعد إجاباتهم مقبولة 33.58 % فقط بينما 66.42% من التلاميذ اظهروا عجزا واضحا في امتلاك الكفاءة المذكورة .

السؤال الثاني من الفقرة الثانية :

يتعلق السؤال الثاني من الفقرة بنشاط الصرف والتحويل ، إذ طُلب فيه من التلميذ أن يخاطب المثنى في العبارة التالية " هم يتجولون حاملين زجاجات المرطبات ثم يرمونها في أي مكان"، والهدف من ذلك الكشف عن جملة من القدرات التي يفترض أن التلميذ قد اكتسبها في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، نذكر منها :

- معرفة زمن تصريف الجملة.
- معرفة ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب والتمييز بينها في الاستعمال.
- التعرف على الضمير المناسب للمخاطبة " أنتما"
- معرفة عناصر الجملة القابلة للتحويل:(هم ...يتجولون حاملين ...يرمونها...) .
- القدرة على ضبط أواخر عناصر الجملة قبل التحويل وبعده.
- تذكر القواعد النحوية المتعلقة بالأفعال الخمسة وجمع المذكر السالم ، وتطبيقها في أثناء عملية التصريف.

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.



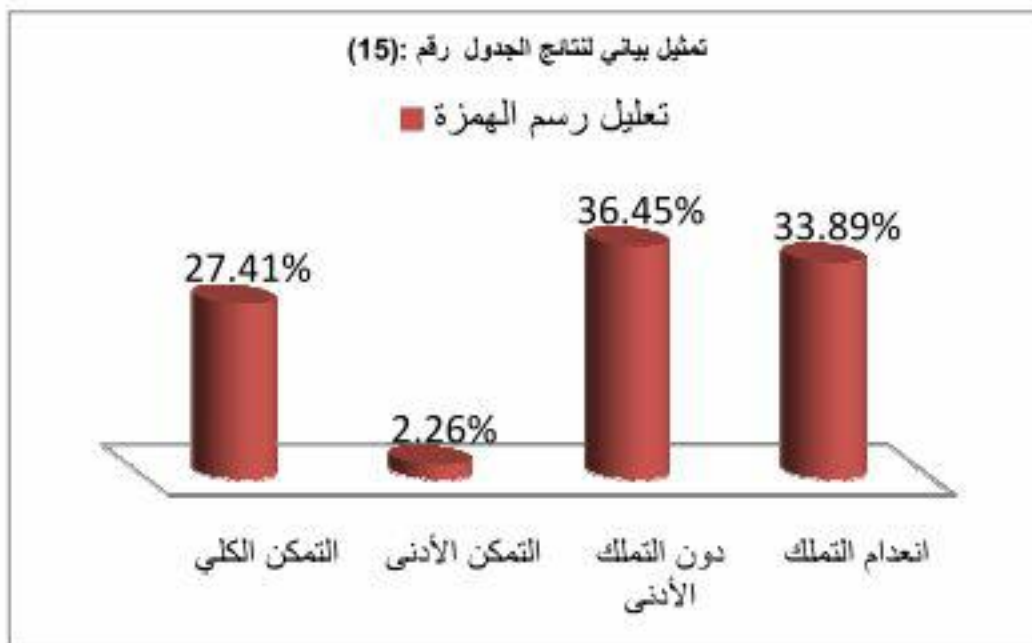
الجدول رقم (14): مستويات تملك كفاءة تحويل وتصريف عناصر جملة.

المجموع	التمكن الكلي	التمكن الأدنى	دون التملك الأدنى		انعدام التملك	المعيار
	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامات
664	28	79	76	115	366	التكرارات
%100	% 4.22	%11.90	%28.77		%55.12	النسب
%100	% 16.11		% 83.89			المنوية

يتضح من الجدول رقم (14) أن نسبة التلاميذ الذين لديهم تملك كلي لكفاءة تحويل وتصريف عناصر الجملة المعطاة في الاختبار 4.22 % ، وأن 11.90% من التلاميذ في طور اكتساب هذه الكفاءة ، ومجموع النسبتين معا 16.11 % . والتي تشير إلى التلاميذ الذين تعد إجاباتهم مقبولة ، في حين نسبة التلاميذ الذين تعد إجاباتهم ناقصة ودون المستوى المطلوب مرتفعة جدا، حيث تمثل 83.89 % . وهي تشير بوضوح إلى وجود صعوبات لدى التلاميذ في اكتساب وتوظيف الموارد المتعلقة بالتحويل والصرف.

السؤال الثالث من الفقرة الثانية :

يرتبط السؤال الثالث من الفقرة الثانية بنشاط الإملاء، ويتمحور السؤال حول تذكر قاعدة رسم همزة القطع المتوسطة والمتطرفة؛ إذ طُلب من التلميذ أن يَذكر سبب رسم الهمزة في الكلمتين: (الوسائل - سواء) ويبين الجدول رقم (15): النتائج المتحصل عليها .



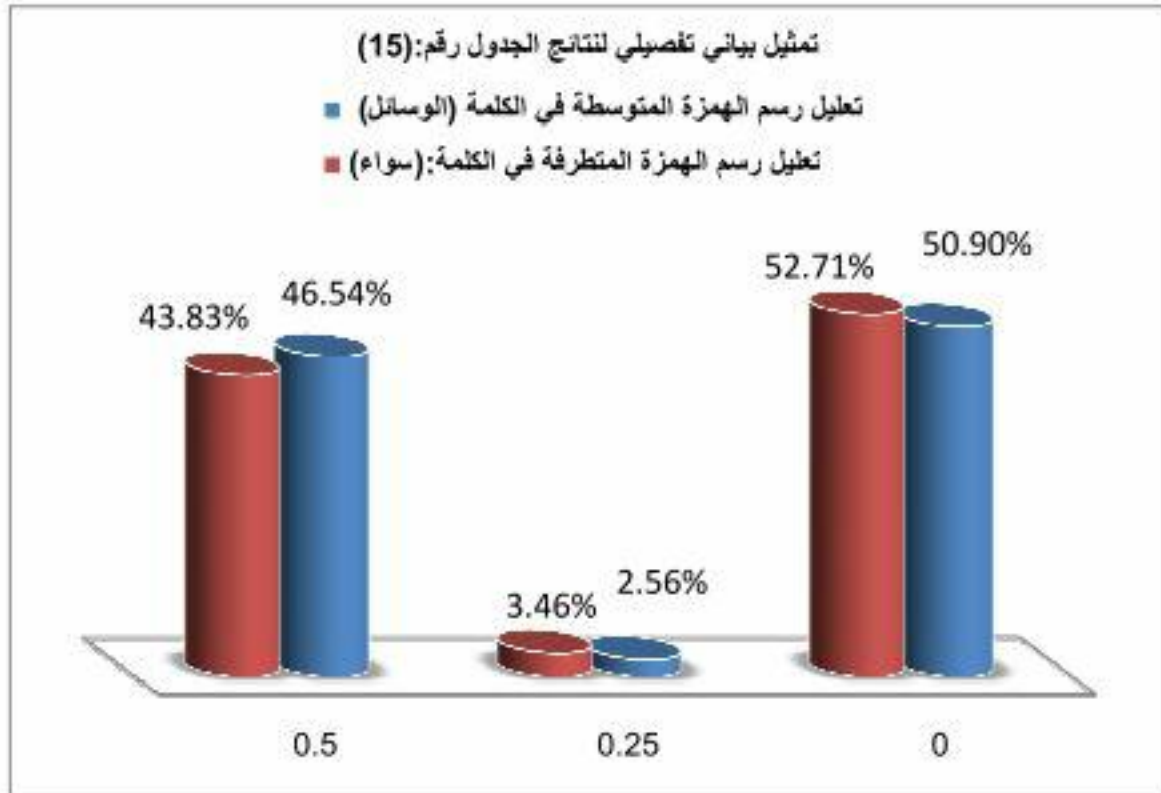
الجدول رقم (15): مستويات تملك كفاءة تعليل رسم الهمزة .

المعيار	دون التملك الأدنى				انعدام التملك	المعيار
	التمكن الكلي	التمكن الأدنى	0.5	0.25		
العلامات	1	0.75	0.5	0.25	0	تكرارات
المجموع	182	15	225	17	225	664
النسبة المئوية	%27.41	%2.26	%36.45		%33.89	
	% 29.67		% 70.33			

يظهر الجدول رقم (15) نسبة 29.67 % من التلاميذ الذين تعد إجاباتهم مقبولة من بينهم 2.26% لديهم تملك أدنى و 27.41 % لديهم تملك كلي لكفاءة تعليل رسم الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة، فقد تمكنوا من تجنيد المعارف المكتسبة المتعلقة بقواعد

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

رسم هذه الهمزة وتقديم التعليل في صياغة لغوية سليمة. غير أن هذه النسب المذكورة بعيدة عن النسبة المعيارية 75% إذ يفترض أن يتمكن 75% من التلاميذ من الإجابة على 75% من السؤال المطروح.



يُلاحظ من التمثيل البياني التفصيلي لنتائج الجدول رقم (15) أن نسبة 50.90% أخفقوا تماما في تعليل رسم الهمزة المتوسطة على النبرة، وأن 52.71% من أفراد العينة لم يتمكنوا من تعليل رسم الهمزة المتطرفة، على الرغم من أنه يتم تدريس الظاهرة الإملائية وفق المقاربة النصية، إذ يبدأ المعلم من نص لاستخراج جمل تتضمن هذه الظاهرة، تدون على السبورة، ويدفع المتعلمين إلى قراءتها، والتفكير فيها، وبوجههم ليتمكنوا من استنتاج القاعدة، ثم التدرب على توظيفها كما يظهر في الصورتين: (رسم الهمزة المتوسطة على النبرة، ورسم الهمزة المتطرفة)¹

¹ كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي، ص 49، 67.

أكتب جيّدا الهمزة على النبرة

ألاحظ

- يَمَلَأُ رجالُ الجِمامَةِ شاحِناتِهِم بِالْماءِ مِنَ البِئرِ .
- طَرَحَ فوكسٌ على نَفْسِهِ أسِئَلَةً .
- لو سُنِلْتُ عَن فوكس فقلْتُ: إِنَّهُ كَلْبٌ وَدِيعٌ .
- تَرَلَّى الضَّابطُ رِئاسةَ المَجموعَةِ .

أتذكر

- أَكْتُبُ الهمزة على النبرة :

- إذا كانت مكسورة بعد سُكونٍ أو مَدٍّ مثل : أسِئَلَةٌ - سائِقٌ .
- إذا كانت مفتوحة بعد كَسْرٍ مثل : رِئاسةٌ .
- إذا كانت مكسورة مثل : سُيَلٌ .

أتدرب

① أتمم كتابة الكلمات الآتية بالهمزة المناسبة:

- حرا ♦ قى - يُطفئ ♦ ون - طا ♦ رة - إمر ♦ ة - با ♦ سة - فوج ♦ ث - دا ♦ ما
- ز ♦ بس - فا ♦ دة - مدف ♦ ة - سا ♦ ح - م ♦ زر - ضا ♦ عة

أكتب جيّدا الهمزة في آخر الكلمة

ألاحظ

- جاء الشتاء مبكراً هذا العام .
- في صباح اليوم التالي تحطّم جزءٌ من الجدار الجليدي .
- فاجأ الشتاء المبكر الحيتان الثلاثة .
- ينبئ الصياد أهل القرية بخبر الحيتان .
- لم يجرؤ الصياد على الاقتراب من الحيتان .

أتذكر

- أكتب الهمزة في آخر الكلمة :

- على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً مثل : **فاجأ** .
- على الياء إذا كان ما قبلها مكسوراً مثل : **ينبئ** .
- على الواو إذا كان ما قبلها مضموماً مثل : **يجرؤ** .
- منفردة إذا سبقها سكون أو مدّ مثل : **جزء** ، **جاء** .

يُظهر الجدول رقم: (16)¹ - الوارد في دليل المعلم طبعة جوان 2012 - قائمة الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي بغرض التخفيف من المحتوى وبحجة أن هذه الدروس تم تناولها في السنوات السابقة، وقد مس الحذف نشاط الإملاء من خلال حذف الدروس التالية : الشدّ، الهمزة على الألف وسط الكلمة، الهمزة في آخر الكلمة، الهمزة المنفردة، حذف النون من الأسماء المضافة، زيادة الألف في الأفعال ، وبالنظر إلى النتائج السابقة فإنّ هذا الحذف غير مبرر ، وسيزيد في تدني مستوى المتعلمين، لأنهم لن يتحكموا في شكل اللّغة المكتوبة.

¹ دليل المعلم للسنة الخامسة ، جوان 2012 ، ص7.

جدول رقم (16) قائمة الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي

المشروع	الصفحة	الوحدة	الصفحة	التحو	الصفحة	الصرف	الصفحة	الإملاء	الصفحة
أرتب أجزاء القصة	22	رسالة سلام	10	مفهوم النص	12	صيفة الكلمة	13		
أصف شخصية داخل قصة	40	الوعد المنسي 1	14	أجزاء النص الجملة وأنواعها	16 20			القنذ	17
أعر عن الأحاسيس	58	من رافة الفراء	28	الجملة الاسمية الخبر جملة الخبر شبه جملة	30 34 38	الفعل الصحيح	35	الهمزة على الألف في وسط الكلمة	31
أفحص نصاً	72			التقاء	56				
أصف مكاناً	94			خير كان مفرداً وجملة خير كان شبه جملة	66 70			الهمزة في آخر الكلمة	67
أكتب نصاً	112			خير إن مفرداً وجملة خير إن شبه جملة	84 88	الفعل الجازم والمستق	85		
أجز بطاقة كتاب	130			الحال جملة و شبه جملة التمييز	106 110			الهمزة المفردة	111
أجز ملصقة إخبارية	152			الاستثناء بـ إلا	128	النسبة	129		
أكتب نصاً	166			المفعول فيه المفعول لأجله المفعول معه	142 146 150				
أحكي عن رحلة	180	الفتح في الزجاج	158	المفعول المطلق التوكيد النقطي والمعنوي	160 164			حذف النون من الأسماء المضافة	161
								زيادة الألف في الأفعال	175

3.2.2. عرض وتحليل نتائج الفقرة الثالثة من الاختبار:

تمثل الفقرة الثالثة من الاختبار وضعية تقويمية تسمح لنا بالإجابة عن الفرضية الثالثة، يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على إنتاج نص كتابي يغلب عليه الطابع الوصفي، وهذه الوضعية ذات دلالة بالنسبة إليه، فهي مأخوذة من واقعه المعيش و محفزة له تضعه في موقف يستدعي منه حسن التصرف في تجنيد واستعمال جملة من الموارد الداخلية والخارجية .

نص الوضعية : أزعجتك الأوساخ المنتشرة في حيك، فاتفقت مع مجموعة من سكانه على تنظيفه وتجميله.

اكتب فقرة ما بين 8 و 12 سطرا ، تصف فيها الأعمال التي قمت بها ، داعيا المسكان إلى المحافظة على نظافة الحي وجماله موظفا (الجملة التعجبية).

استند الباحث في تحديد معايير تقويم الوضعية إلى الجدول رقم (17)¹ والذي يمثل مؤشرات التحكم في تجنيد الموارد وإدماجها والمتعلقة بنشاط التعبير الكتابي والوارد في التدرج السنوي للغة العربية جوان 2011 . جدول رقم (17):

المبادئ	مؤشرات التحكم في تجنيد الموارد وإدماجها في نهاية السنة الخامسة.
التعبير الكتابي	الملاءمة: يكتب في الموضوع المقترح. - يحترم حجم الإنتاج المطلوب. - يحترم نمط النص المطلوب. السلامة: يوظف القرائن اللغوية الملائمة لنمط النص. يحترم القواعد النحوية والصرفية والإملائية. الانسجام: ينظم أفكاره وفق تسلسل منطقي. الإنقان: يحترم قواعد العرض والنظام (القرائن الخطية : النقطتان ، المزدوجتان، علامات الاستفهام والتعجب...).

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، التدرج السنوي للتعلمات مرحلة التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 223.

تم وضع شبكة من المعايير مقسمة إلى قسمين جدول رقم (18):

1. معايير الحد الأدنى متمثلة في:

1.1. معيار الواجهة: والمقصود به ملاءمة النص المنتج من طرف

المتعلمين مع المطلوب في التعليم¹. والمؤشرات الدالة على هذا

المعيار هي:

• حجم المنتج (8 إلى 12 سطرا).

• نمط النص : وصفي.

• دعوة السكان إلى المحافظة على نظافة وجمال الحي.

2.1. معيار الانسجام: وهو استخدام مسعى منطقي لا تناقض فيه كالاختيار

المنسجم للأدوات، والتسلسل المنطقي لها، ووحدة دلالة المنتج...²

ويقاس من خلال المؤشرات التالية :

• ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات.

• حسن استخدام أدوات الربط.

3.1. معيار سلامة اللغة: ويقصد به الاستعمال السليم للقواعد النحوية

والصرفية والإملائية المدروسة، واستعمال علامات الترقيم، ويستدل

على سلامة لغة التلميذ في نصه المنتج من خلال المؤشرات التالية :

• توظيف (الجملة التعجبية).

• قلة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية.

" إن تملك التلميذ لمعايير الحد الأدنى ،أمر ضروري لمواصلة تعلمه دون تعثر

ويقاس تحكمه في المعيار إذا نجح في تحقيق ثلثي المؤشرات"³

¹ دليل منهجي في التقويم التربوي نوفمبر 2010، ص140.

² دليل منهجي في التقويم التربوي ، مصدر سابق ص141.

³ محمد الطاهر وعلي: التقويم في المقاربة بالكفاءات ت، دار السعادة ط6، 2006، ص16.

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

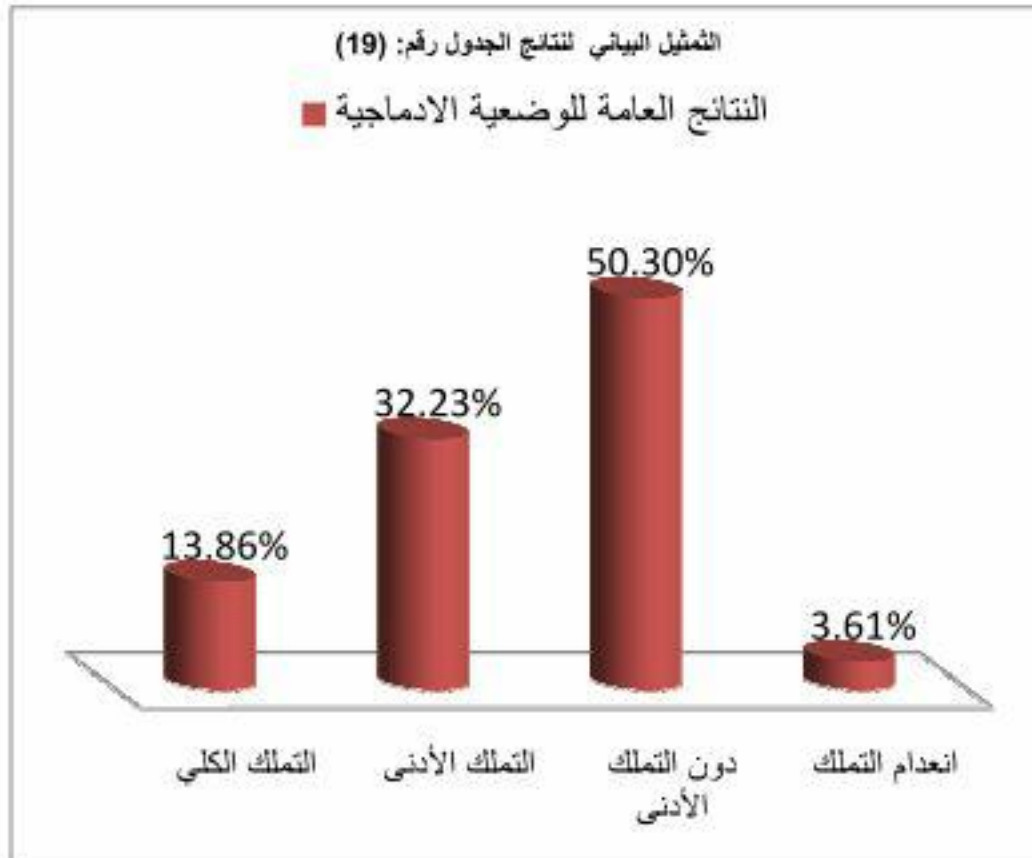
2. معيار التَّميِّز (الإبداع والإتقان): إن امتلاك هذا المعيار أمر هام ، فهني تكشف المستوى العالي من التعلّقات، والمتمثل في الجودة والإتقان والتفوق في
3. الأداء¹، ويقاس في الاختبار المطبق على عينة البحث من خلال مؤشرين هما :
 - وضوح الخط ومقروئيته.
 - توظيف الشواهد.

1.3.2.2- التحليل الإجمالي لنتائج الفقرة الثالثة من الاختبار

جدول رقم (18) يمثل شبكة تقويم الوضعية					
العلامة		المؤشرات	المعايير		الوضعية الإدماجية
كاملة	جزءاً		الانسجام	معايير الحد الأدنى	
1.25	0.5	حجم المنتج (8 إلى 12 سطراً) نمط النص : رصفي دعوة السكان إلى المحافظة على نظافة وجمال الحي			الوجهة
	0.25				
	0.5				
0.75	0.5	ترتيب الأفكار وتنظيمها لي فقرات حسن استخدام أدوات الربط	الانسجام	معايير الحد الأدنى	الوضعية الإدماجية
	0.25				
1.25	0.5	توظيف (الجملة التعجيبية) قلة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية استعمال علامات الترقيم (الفواصل النقط علامة التعجب)	سلامة اللغة	معايير الحد الأدنى	الوضعية الإدماجية
	0.25				
	0.5				
0.75	0.5	وضوح الخط ومقروئيته توظيف الشواهد : (آية قرآنية - حديث نبوي شريف - حكمة - شعر ..).	الإبداع والإتقان	معايير الحد الأدنى	الوضعية الإدماجية
	0.25				
04	العلامة كاملة				

¹ - خير الدين هني، مصدر سابق، ص 188.

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.



الجدول رقم (19): النسب المئوية لمستويات تملك كفاءة إنتاج نص وصفي.

التملك الكلي (بـ)		التملك الأدنى (مفول)			دون التملك الأدنى (دون المطلوب)					انعدام التملك (غير مقبول)	عجات تملك الكفاءة						
4	3.75	3.5	3.25	3	2.75	2.5	2.25	2	1.75	1.5	1.25	1	0.75	0.5	0.25	0	العلامات
7	8	17	27	33	39	45	69	61	60	58	46	72	43	49	6	24	التكرارات
92		214			334					24							
%13.86		%32.23			%50.30					%3.61							
%46.09					%53.91							النسب المئوية					

يمثل الجدول رقم (19) النقاط التي تحصل عليها التلاميذ في الوضعية ، موزعة على عتبات تملك للكفاءة مختلفة ومتفاوتة تعكس درجات سيطرة التلاميذ على المعايير المدرجة في الوضعية يبدأ الجدول بعتبة متدنية جدا ،عتبة انعدام التملك ،تظهر الغياب التام للسيطرة على معايير التقويم عند 24 تلميذا بنسبة 3.61% أظهروا إخفاقا تاما في كل فرص التقويم الممنوحة لهم في الوضعية،تليها عتبة دون التملك الأدنى،وتضم التلاميذ الذين تحصلوا على العلامات من 0.25 إلى 1.75 وعددهم 334 بنسبة 50.30% ،وسيطرة عناصر هذه الفئة على المعايير غير كافية ودون الحد الأدنى المطلوب للنجاح، فقد أخفقوا في أكثر من ثلثي ($\frac{2}{3}$)الوضعيات المقترحة عليهم؛ وبهذا فإن نسبة 53.92 % لا تتحقق لديهم كفاءة إنتاج نص كتابي .

في حين نجد 32.23% لديهم تملك أدنى للكفاءة المذكورة ، وسيطرتهم على المعايير متوسطة وكافية وعلى قدر الحد الأدنى المطلوب للنجاح ، فقد وُفقوا في معيارين من معايير الحد الأدنى من أصل ثلاثة معايير ، في حين نجد 13.86% لديهم تملك كلي لكفاءة إنتاج نص كتابي وصفي فسيطرتهم على معايير الحد الأدنى : الواجهة والانسجام وسلامة اللغة تامة وجيدة ، ودرجة تحقق الكفاءة قد بلغت أقصاها، وتجاوزت المستوى اللازم للنجاح، وبالنظر إلى قاعدة الثلثين : " يعتبر المتعلم متحكما في محك معين إذا نجح في الإجابة على بندين من ثلاثة بنود تقدم له"¹ فان نسبة التلاميذ الذين تتحقق لديهم الكفاءة المقاسة 46.09 وهي بعيدة عن النسبة المنشودة 75% .

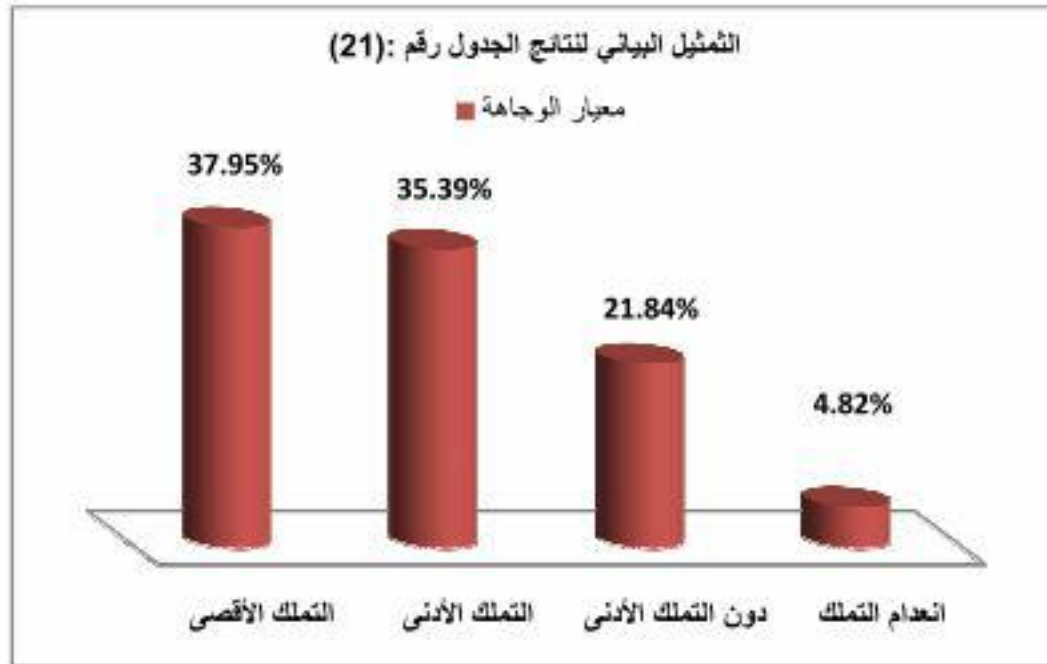
¹ التقويم بالكفاءات ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،ص15

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2.3.2.2. التحليل الجزئي لنتائج الفقرة الثالثة من الاختبار:

الدرجة	الجدول رقم (20) : المعايير المستخدمة في قياس كفاءة إنتاج نص كتابي											
	1.25	1	0.75	0.5	0.25	0						
	التكرارات											
664				591	23	50	الوجاهة	المعايير	مجزأة	المؤشرات	0.5	حجم المنتج (8 إلى 12 سطرا)
664				437	227	0.25					نمط النص : وصفي	
664				321	76	0.5					دعوة السكان إلى المحافظة على نظافة وجمال الحي	
664	252	124	111	126	19	32					1.25	العلامة كاملة
664				178	56	430	الانسجام	المعايير	مجزأة	المؤشرات	0.5	ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات
664				162	502	0.25					حسن استخدام أدوات الربط	
664			105	103	53	403					0.75	العلامة كاملة
664				175	6	483	سلامة اللغة	المعايير	مجزأة	المؤشرات	0.5	توظيف (الجملة التعجبية)
664				189	475	0.25					قلة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية	
664				57	44	563					0.5	استعمال علامات الترقيم (الفواصل النقط علامة التعجب)
664	19	25	57	114	109	340					1.25	العلامة كاملة
664				417	52	195	الإبداع والإتقان	المعايير	مجزأة	المؤشرات	0.5	وضوح الخط ومقرونيه
664				201	463	0.25					توظيف الشواهد	
664			171	254	86	173					0.75	العلامة كاملة

يُظهر الجدول رقم (20) :المعايير المستخدمة في قياس كفاءة إنتاج نص كتابي مقسمة إلى مؤشرات متعددة، مرفقة بالعلامات التي تحصل عليها أفراد العينة، مما يسمح بتحليل كل معيار بدقة.

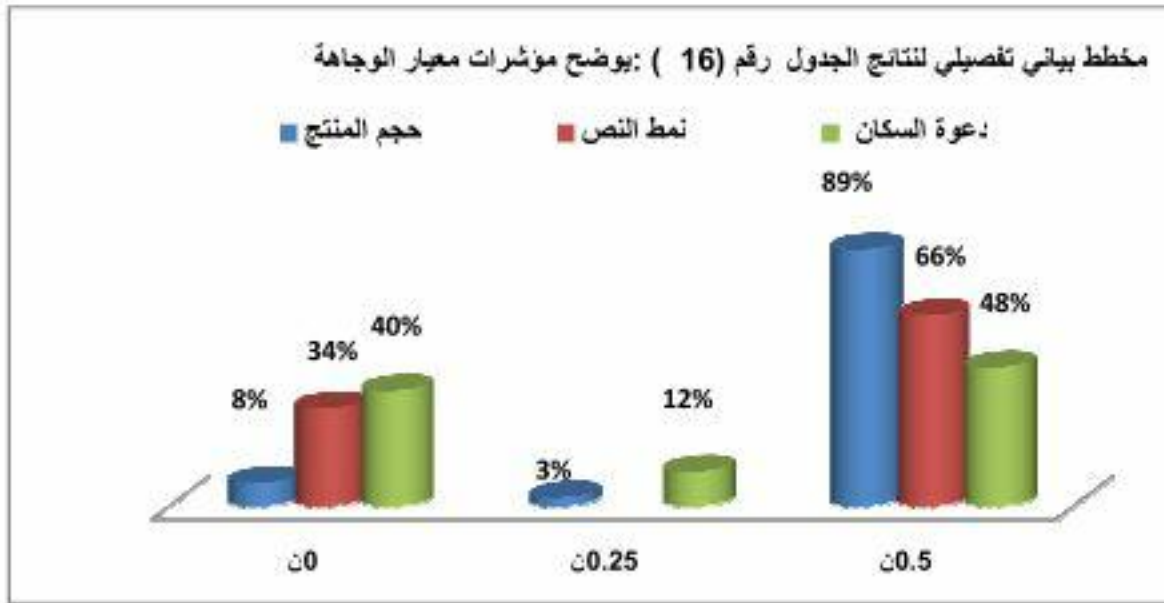


- تحليل نتائج مقياس الوجاهة

جدول رقم (21) : عتبات تملك مقياس الوجاهة							مقياس الوجاهة
	التملك الأقصى	التملك الأدنى	دون التملك الأدنى	0.25	0.5	انعدام التملك	
المجموع	1.25	1	0.75	0.25	0.5	0	العلامات
	252	124	111	126	19	32	التكرارات
664	252	235	145			32	النسب
%100	%37.95	%35.39	%21.84			%4.82	
	%73.34			%26.66			

تُظهر نتائج الجدول رقم (21): أن 37.95% من التلاميذ لديهم تملك أقصى لمقياس الوجاهة، فقد فهموا بشكل صحيح التعليم، وأنجزوا ما طلب منهم، في حين نجد 35.39% لديهم تملك أدنى؛ إذ لم يستجيبوا بشكل جيد لما طلب منهم، غير أن إجاباتهم تعد مقبولة.

وبالنظر إلى قاعدة الثلثين فإن نسبة التلاميذ الذين أجابوا على مؤشرين من ثلاثة مؤشرات 73.34% وهي نسبة تقترب من المعيار 75%.



يُظهر المخطط البياني التفصيلي لنتائج الجدول رقم (16): تفاوتاً واضحاً في قدرات التلاميذ في استجاباتهم لمؤشرات معيار الوجاهة فقد تمكن 89% من تجنيد مكتسباتهم لإنتاج نص يتراوح حجمه ما بين ثمانية إلى عشرة أسطر ،وقد تناقصت النسبة إلى 66% حين تعلق الأمر بنمط النص، إذ طلب منهم وصف الأعمال التي قاموا بها في حملة النظافة ، ولم يظهر هذا الوصف عند 34% من أفراد العينة على الرغم من دراستهم أنماط النصوص ' الحوارية، والاختبارية، والسردية ، والوصفية ، كما لم تتضمن نصوص 40% منهم دعوة سكان الحي إلى المحافظة على نظافته، وهو مطلوب أيضاً في تعليمة الوضعيّة الإدماجية .

تحليل نتائج معيار الانسجام :

يقيس معيار الانسجام والاتساق، التماسك الذي يحصل بين التراكيب والعناصر اللغوية المختلفة، فأدوات العطف، وحروف الجر، والنصب، والجزم، ومختلف الروابط الأخرى تعمل على التنسيق بين الجمل، كما أن الاختيار السليم للأفكار، وتسلسلها المنطقي، ووحدة

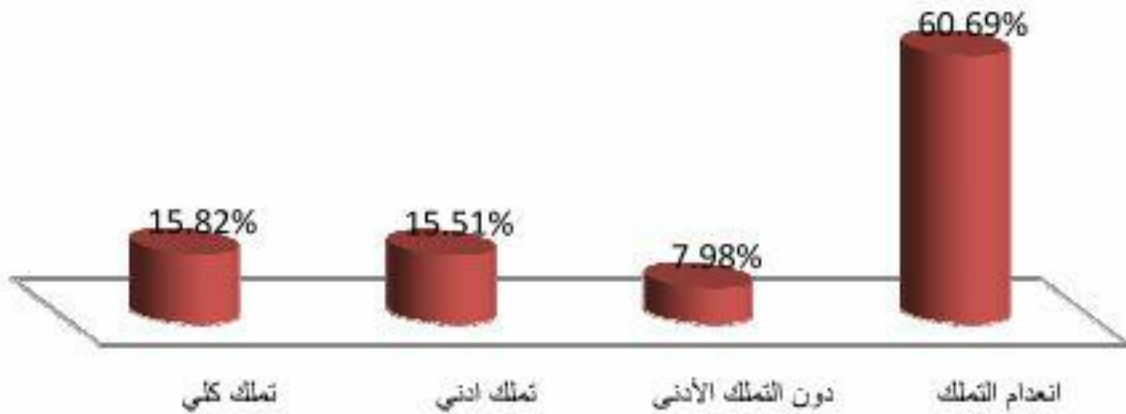
الفصل الثاني: تقييم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

دلالتها كلها مؤشرات تسمح لنا بالحكم على انسجام النص، وقد تم التركيز في أثناء عملية التصحيح على مؤشرين هما :

- ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات.
- حسن استخدام أدوات الربط.

مخطط بياني لنتائج الجدول رقم (22)

■ معيار الانسجام

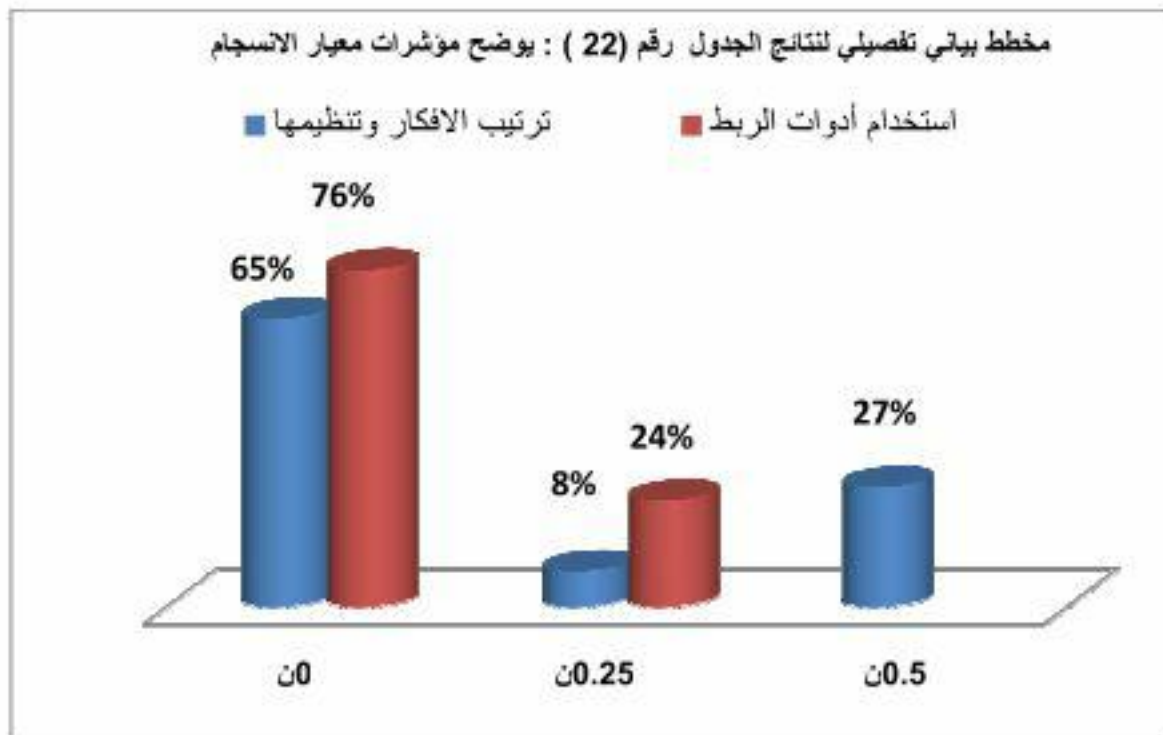


جدول رقم (22) : عتبات تملك معيار الانسجام					معيار الانسجام 0.75
	انعدام التملك	دون التملك الأدنى	تملك ادني	تملك كلي	
المجموع	0	0.25	0.5	0.75	
التكرارات					
664	403	53	103	105	
%100	%60.69	%7.68	%15.51	%15.82	
	%68.67		%31.33		

تظهر نتائج الجدول رقم (22) أن 15.82% من أفراد العينة تمكنوا بشكل جيد من ترتيب الأفكار وتنظيمها في فقرات، والربط بينها، وهذا يعني أن لديهم تملك كلي لكفاءة الاختيار السليم للأفكار وجعلها منسجمة ومترابطة، في حين نجد 15.51% في طور

الفصل الثاني: تقييم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

اكتساب هذه الكفاءة ويشير مجموع النسبتين: 31.33% إلى التلاميذ الذين نجحوا في تحقيق ثلثي المؤشرات، وهي نسبة بعيدة جدا عن المعيار إذ يفترض أن يكتسب 75% من التلاميذ هذه الكفاءة، أما نسبة التلاميذ الذين تتعدم لديهم الكفاءة في إنتاج نص منسجم فتقدر بـ 68.67% من أفراد العينة.



يظهر المخطط البياني التفصيلي لنتائج الجدول رقم (22) : أن 76% من التلاميذ لم يستعملوا أدوات الربط بشكل سليم، وأن 65% من أفراد العينة لم تزد أفكارهم بشكل مرتب و منظم .

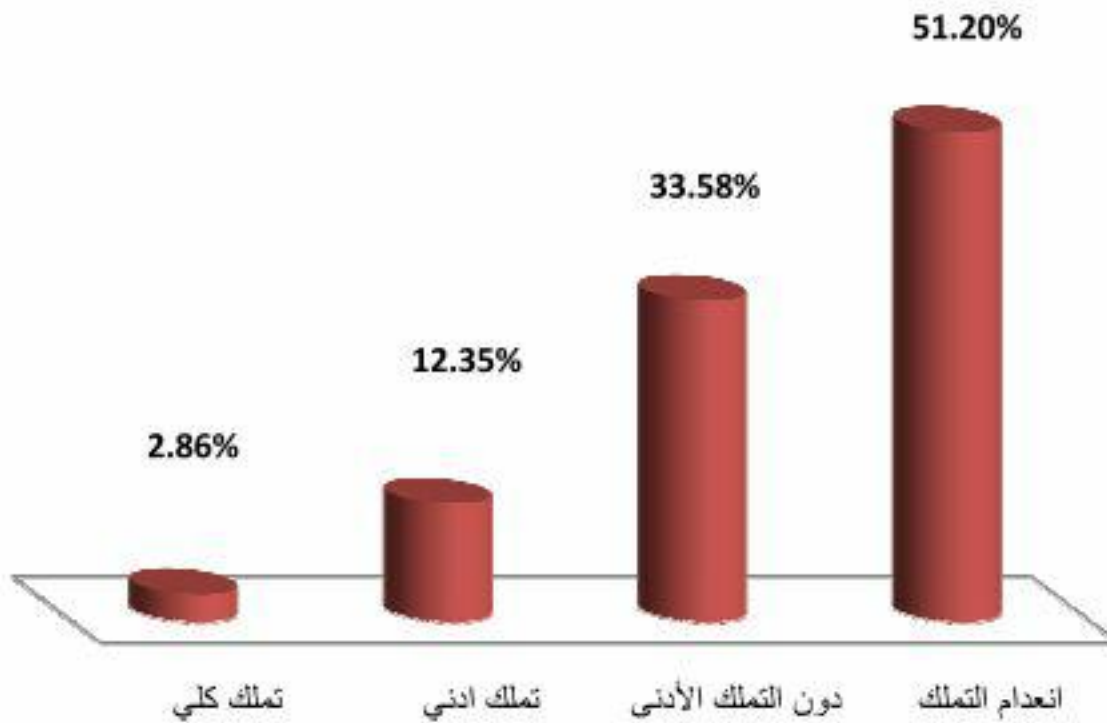
الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

تحليل نتائج معيار سلامة اللغة :

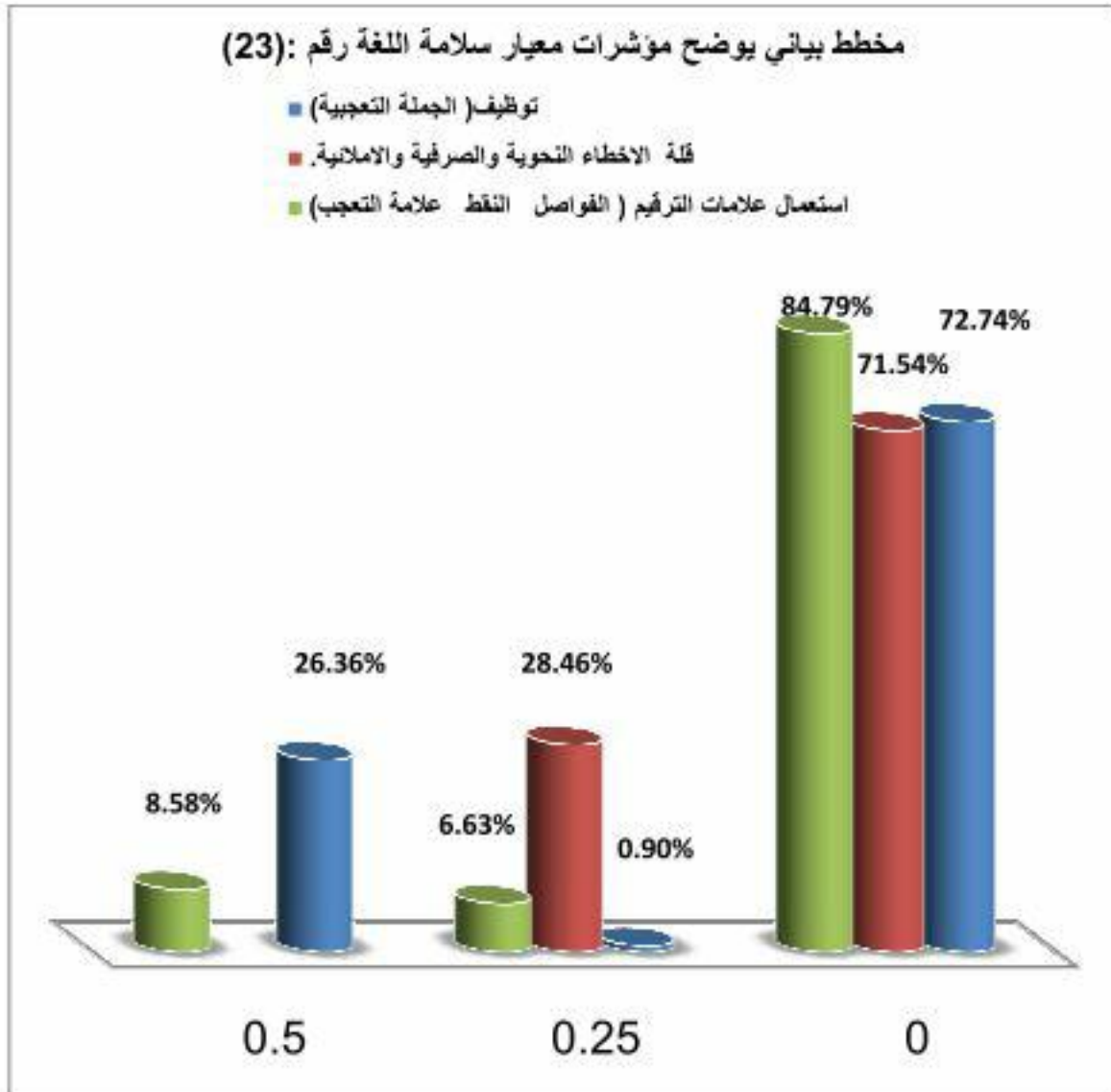
جدول رقم (23) عتبات التملك لمعيار سلامة اللغة							معيار الوجاهة
المجموع	التملك الأقصى	التملك الأدنى		دون التملك الأدنى		انعدام التملك	
		1.25	1	0.75	0.5	0.25	0
	19	25	57	114	109	340	التكرارات
664	19	82		223		340	النسب
%100	%2.86	%12.35		%33.58		%51.20	
	%15.21			%84.79			

مخطط بياني لنتائج الجدول رقم: (23)

■ معيار سلامة اللغة



يظهر الجدول رقم (23) : أن نسبة التلاميذ الذين لديهم تملك كلي للكفاءة 2.86% وان 12.53% في طور اكتسابها ، في حين نجد 84.79% يعانون من ضعف واضح في اكتساب قواعد الإملاء ،والصرف، والنحو، وتوظيفها بشكل سليم .



يتبين بوضوح المخطط البياني الموضح لمؤشرات معيار سلامة اللغة رقم (23): أن 72% من أفراد عينة البحث تضمنت تعابيرهم العديد من الأخطاء المتعلقة بالنحو والصرف، والإملاء، وهي نسبة تكشف عن ضعف التلاميذ في توظيف القواعد اللغوية المدروسة، في حين لم يستعمل 93% منهم علامات الترقيم، وهي نسبة مرتفعة جدا، ولعلّ السبب يعود إلى المنهاج، إذ لا نجد درس علامات الترقيم ضمن محتوياته التعليمية.

أما فيما يخص كفاءة توظيف صيغة التعجب في النص المنتج، فإن نسبة 73% من أفراد العينة لا يمتلكون هذه الكفاءة، إذ لم يوظفوا هذه الصيغة على الرغم من دراستهم لأنواع الجمل، وتدرّبهم على تركيب جمل مماثلة، كما يظهر في الصورة التالية¹:

- الجُمْلَةُ هي وَحْدَةٌ أساسيةٌ في الفِقرة .
 - هناك أنواعٌ مِنَ الجُمْلِ :

- الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ هي التي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ مِثْلُ : **أَحْسُ الأَخُ الأكبرُ بالحسرة .**
- الجُمْلَةُ الاسميَّةُ هي التي تَبْدَأُ دَائِماً بِاسْمٍ مِثْلُ : **الأخُ حزينٌ .**
- الجُمْلَةُ الاسْتِفْهَامِيَّةُ هي التي تَبْدَأُ بِأداةِ اسْتِفْهَامٍ مِثْلُ : **هلْ عَرَفْتَ ؟**
- الجُمْلَةُ التَّعْجِيبِيَّةُ هي التي تَبْدَأُ بـ " ما " وتَنْتَهِي بِعَلامةِ التَّعْجِيبِ مِثْلُ : **ما أَقْسَانَا على أَخينا !**

أَتَدْرِبُ

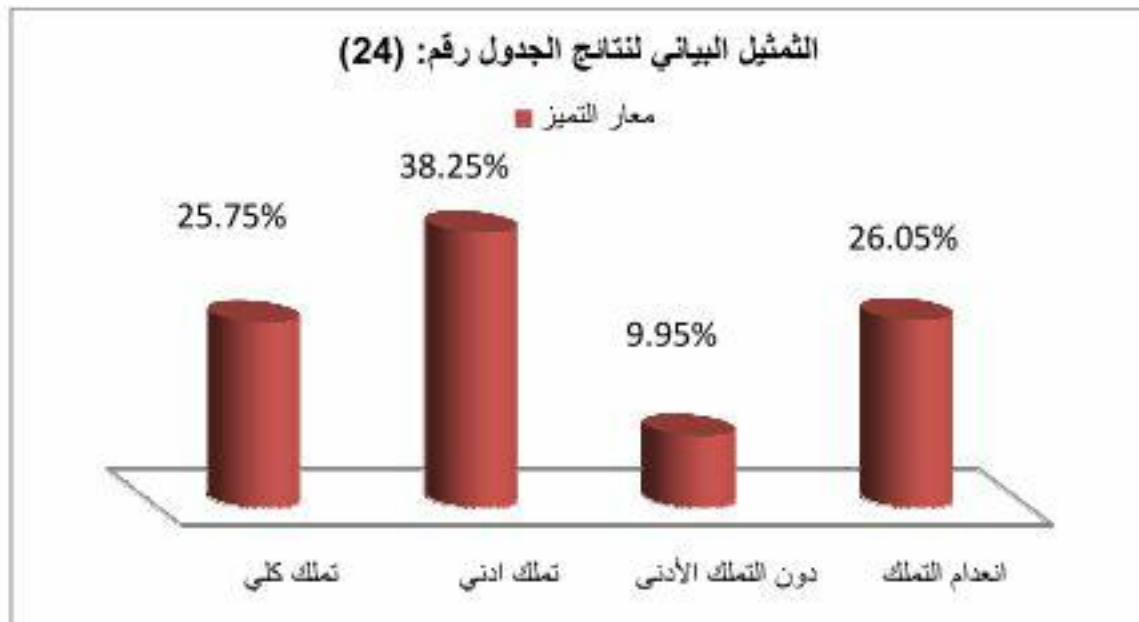
1 عَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمْلِ الآتِيَةِ :

- تَوَجَّهتِ الدِّنَابُ إلى النَّهْرِ .
- قَرَّرَ الصِّيَادُ أَنْ يَسْكُنَ بَعِيداً عَنِ قَبِيلَتِهِ .
- هلْ يُمَكِّنُ أَنْ نَقْرَأُ في أَخينا الصَّغِيرِ ؟
- الشِّتَاءُ حُلٌّ بِبَرْدِهِ وَتَلَوُّجِهِ .
- ما أَصْعَبَ الحَيَاةَ في العَابةِ في فَصْلِ الشِّتَاءِ !
- ماذا نَسِيَ الأَخُ الأكبرُ ؟

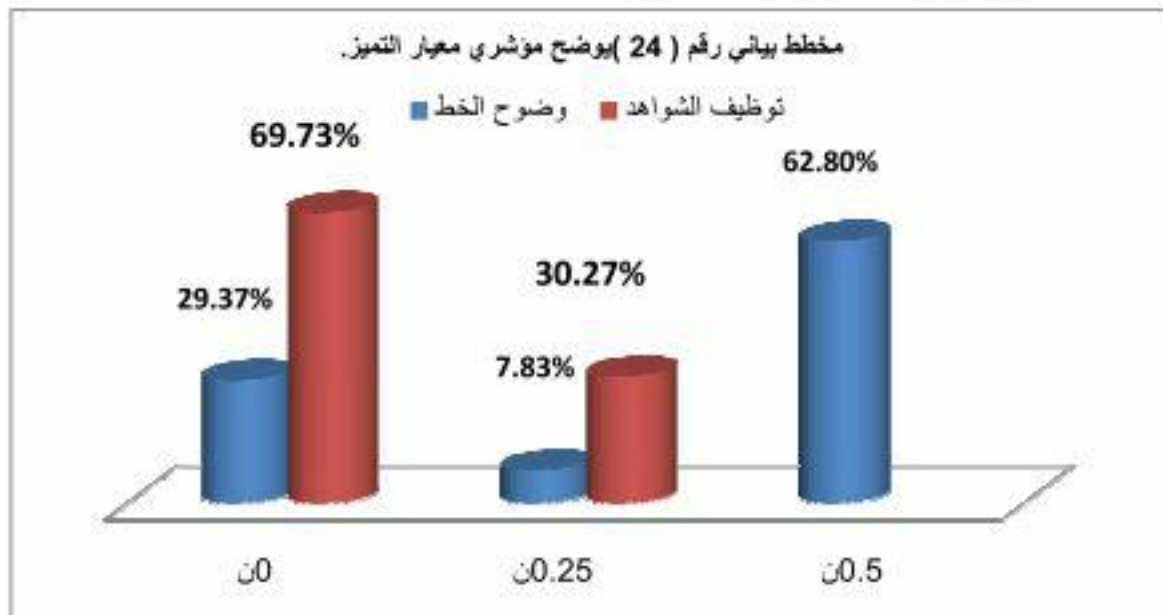
تحليل نتائج معيار التميز:

جدول رقم (24): امتلاك معيار التميز.					معيــــــــــــــــــــر الإبداع والإتقان 0.75
المجموع	عدم التملك	دون التملك	تملك ادني	تملك كلي	
		0	0.25	0.5	
التكرارات					
664	173	66	254	171	
%100	%26.05	%9.95	%38.25	%25.75	
%100					

¹ كتاب القراءة للسنة الخامسة، ص20.



يتضح من خلال الجدول رقم (24) : أن نسبة الممتلكين لمعايير التميز 25.75% وهؤلاء تميزوا عن غيرهم بتوظيفهم الشواهد توظيفا مناسباً ، والكتابة بخط مقروء ، كما تمكن هؤلاء من معايير الحد الأدنى: (الوجهة والانسجام وسلامة اللغة) ، في حين نجد 38.25% في طور اكتسابهم لهذا المعيار .



الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدي عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

تؤكد النسب الظاهرة على المخطط البياني الموضح لمؤشري معيار التميز أن 69.73% لم يتمكنوا من توظيف أي شاهد، وأن 29.37% خطوطهم غير مقروءة على الإطلاق.

نتائج الدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات والفرضيات.

لمعالجة الإشكالية المطروحة في بداية البحث :

هل تتحقق الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية المعلن عنها في منهاج اللغة

العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي عند تلاميذ هذه المرحلة ؟

توصلت الدراسة الميدانية إلى جملة من النتائج :

- إن الكفاءة الختامية المدرجة في منهاج نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والتي تنص على ما يلي: " يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي قادراً على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط : الحوارية الإخباري والسردي والوصفي " غير محققة لدى 52.26% من أفراد العينة الممثلة لمجتمع البحث.

كما بين الاختبار المطبق على العينة أن فرضيات البحث المتعلقة بالبناء الفكري والبناء اللغوي ودمج المعارف والمكتسبات المعبر عنها في الفرضيات التالية غير محققة:

• يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على فهم المقروء بنسبة تفوق 75% .

• يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على معرفة وتوظيف قواعد اللغة (النحو، الصرف، إملاء) بنسبة تفوق 75% .

• يمتلك التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي القدرة على دمج مكتسباتهم لإنتاج نص كتابي يغلب عليه الطابع الوصفي بنسبة تفوق 75% .

وسيحاول الباحث من خلال أوراق أجوبة المتعلمين، ومن خلال الملاحظة الميدانية بحكم ممارسته للفعل التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي، توضيح بعض الأسباب المؤدية إلى إخفاق المتعلمين في امتلاك الكفاءة فيما يتعلق بالبناء الفكري، والبناء اللغوي، ودمج المعارف اللغوية لإنتاج نص .

1- من ناحية البناء الفكري :

الفرضية الأولى : يمتلك التلاميذ القدرة علي فهم المقروء بنسبة 75%

بينت نتائج الاختبار المطبق علي العينة أن هذه الفرضية غير محققة، وأن نسبة 44.73 % من أفراد العينة الممثلة لمجتمع البحث لا يمتلكون هذه الكفاءة ،ويظهر ذلك في :

- عجز 59.04% من أفراد العينة والمثلين لمجتمع البحث عن تحديد موضوع النص.
- عجز 53.92% من أفراد العينة عن تحديد معنى مفردة من خلال السياق اللغوي .
- أن نسبة 68.67% من أفراد العينة نصوصهم المنتجة تفتقد إلى الانسجام والاتساق والتماسك .

تفسير نتائج الفرضية الأولى

- يمكن إرجاع أسباب عدم امتلاك المتعلمين لكفاءة فهم المقروء إلى الأسباب التالية :
- إن النصوص المدرجة في كتب القراءة طويلة، ولا تسمح بتطبيق المقاربة النصية بشكل يسمح للمتعلمين من فهم هذه النصوص .
 - إن معدل التلاميذ في القسم والذي يتجاوز 25 تلميذا في معظم المدارس ،لا يسمح بممارسة القراءة بشكل جيد، كما يجعل الأساتذة والمعلمين يركزون على الفئة النشطة دون غيرهم لإكمال المقرر.
 - يتبن من أوراق أجوبة المتعلمين عدم القدرة على التعبير، وترتيب الأفكار، ويرجع ذلك إلى انتقالهم من سنة إلى أخرى دون تحقق ملمح كل سنة .
 - مست عملية إصلاح المنهاج حذف بعض الدروس من المقرر في النحو والصرف والإملاء والمشاريع الكتابية ، لكن كتاب القراءة لم يتغير، ولا تزال الدروس المحذوفة ضمن محتوياته مما يصعب على الأستاذ والمتعلم استغلاله بالشكل المناسب وفق مفهوم المقاربة النصية .

- تم حذف العديد من المواضيع على الرغم من أهميتها في تمكين المتعلمين من فهم المقروء، ففي السنة الخامسة وفي نشاط النحو تم حذف مفهوم النص، أجزاء النص، الجملة وعناصرها¹.

- تتضمن الكفاءة القاعدية (يفهم ما يقرأ) أهدافا عديدة لا يمكن أن تتحقق لارتباطها بالدروس المحذوفة (مفهوم النص، أجزاء النص، الجملة وعناصرها)، ومن أمثلتها:

• يتعرف على موضوع النص وعلى الجوانب المعالجة فيه.

• يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين، الفقرات ...).

• يميز بين النص الوصفي وأنماط النصوص الأخرى المدروسة.

- تتضمن الكفاءة القاعدية (يفهم ما يقرأ) أهدافا تعليمية عديدة لا يحدد منهاج آليات واضحة لتحقيقها نذكر من بينها :

الهدف التعليمي الأول :يستخدم قرانن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة¹.

يحتاج تحقق هذا الهدف إلى معرفة المعلمين الجيدة بمفهوم القرانن اللغوية وغير اللغوية، وكيفية استخدام هذه القرانن، ولا نجد في المنهاج أو الوثائق المرافقة له ولا في دليل المعلم طريقة استخدامها، وإن حاول المعلم استخدامها فسيجد التلاميذ صعوبة في فهمها وتوظيفها للبحث عن دلالة الألفاظ الجديدة .

أما في السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي فيستخدم السياق اللغوي في كتاب القراءة لشرح المفردات، إذ يتم توظيف المفردة في جملة لتقريب معناها للتلاميذ كما يظهر في الصورة التالية²:

¹ منهاج السنة الخامسة ابتدائي، مرجع سابق، ص 25.
² وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة للسنة الثانية ابتدائي "لغتي الوظيفية" ص 21.

أَدْرُسُ مَعْنَى النَّصِّ

أَشْرَحُ

- **ثُرَيْثَانٍ** : تَحْتَوِي الثُّرَيَّةُ عَلَى مِصْبَاحٍ يُضِيءُ العُرْفَةَ.
- **سَقَائِرُ** : سَقَائِرُ نَافِذَةِ المَطْبَخِ مَلَوْنَةٌ.
- **صَيْهُورٌ** : تُرَقِيبُ أُمِّي الصُّحُونِ فِي الصَّيْهُورِ.
- **مَشْنٌ** : وَقَفْتُ تَحْتَ المِشْنِ لِأَسْتَحِمَ.
- **تَجَاجٍ** : أَرْفَعُ مِقْبَضَ التَّجَاجِ لِأَتَغَيَّفَ المِرْحَاضَ.

الهدف التعليمي الثاني: "يتعرف على موضوع النص"¹

يرتبط هذا الهدف كما ذكرنا سابقا بالدروس المحذوفة "مفهوم النص ،أجزاء النص" وهو ما يصعب على المتعلم إدراك موضوع النص ،كما أن الدروس المقررة في المنهاج لا توضح طرق وأساليب اختيار العنوان .

الهدف التعليمي الثالث: "يميز بين النص الوصفي وأنماط النصوص المدروسة"²

يشير هذا الهدف إلى ضرورة امتلاك المتعلم لكفاءة التمييز بين أنماط النصوص ويقصد بها " النمط الحوارى ، الإخبارى،و السردى بالإضافة إلى النمط الوصفى ، ولا يمكن أن يميز بين هذه الأنماط إلا إذا عرف جيدا مميزات كل نمط ،ويلاحظ أن المنهاج لا يتعرض إلى مفهوم هذه الأنماط ومؤشراتها، ولا نجد ذلك في الوثيقة المرافقة ولا في دليل المعلم ،ويظهر أثر هذه الأنماط بصورة غير مباشرة في كتاب القراءة أثناء تناول المشاريع الكتابية ،ففي المشروع الكتابي (كتابة قصة) يطلب من المتعلم احترام أجزائها:(البداية ،الوسط، النهاية) ،وهو يجهل طبيعة ما يكتب في كل جزء، يقدم له في نهاية المشروع جدول التقييم الذاتى تبرز فيه خصائص النص السردى : (استعمال الكلمات الدالة على الزمان والمكان في بداية القصة، والكلمات الدالة على الانتقال في

¹ منهاج السنة الخامسة ابتدائي ، مرجع سابق ،ص25.

² للمرجع سابق ،ص25.

الفصل الثاني: تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدي عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الوسط والكلمات الدالة على الانتهاء في نهاية القصة ، واستعمال الفعل الماضي ، واحترام تسلسل الأحداث...¹ كما يظهر في الصورة¹

2 أكتب قصة مع اختتام أجزائها الثلاثة (البداية - الوسط - النهاية)

أراجع قبل أن أكتب في كراسي

لا	نعم	الخطوات
		- كتبتُ بداية القصة باستعمال الكلمات الدالة : - على الزمن مثل : كان ، كان في قديم الزمان ، يحكى أن . - الدالة على المكان مثل : في قرية ، في مدينة ، في حقل ، في الزيف ، - كتبتُ وسط القصة باستعمال كلمات دالة على الانتقال مثل : وذات يوم - وفجأة - وبينما . - كتبتُ نهاية القصة باستعمال كلمات دالة على نهاية هذه القصة مثل : وهكذا ، و ، ... ، وبذلك . - احترمت تسلسل أحداث القصة . - استعملت الفعل الماضي في القصة . - كتبتُ بدون أخطاء .

المشروع الكتابي

2- من ناحية البناء اللغوي :

دلت نتائج الاختبار المطبق على العينة أن 79% لا يمتلكون كفاءة القدرة على

توظيف اللغة¹ مما يعني عدم تحقق الفرضية

ويظهر ذلك في :

- أن نسبة 66.42% من أفراد عينة البحث ليست لديهم القدرة على تذكر وتوظيف القواعد النحوية المتعلقة بالسؤال المطروح في الفقرة الثانية .

¹ كتاب القراءة للسنة الخامسة مرجع سابق ،ص 23.

- أن نسبة 83.89% من أفراد عينة البحث لا يمتلكون كفاءة استعمال قواعد " الصرف والنحو" المدروسة في تصريف عناصر جملة .
- أن 70.33% من أفراد العينة ليست لديهم قدرة على تعليل رسم الهمزة المتوسطة والمتطرفة.

تفسير نتائج الفرضية الثانية:

- يمكن تفسير وتعليل عدم تحقق الكفاءة " القدرة على تذكر وتوظيف القواعد اللغوية:النحوية والصرفية والإملائية " في النقاط التالية :
- يؤثر عدم امتلاك كفاءة فهم المقروء على كفاءة توظيف اللغة .
 - استعمال اللغة في المدرسة فقط لا يسمح باكتساب اللغة.
 - كثرة المواد في الطور الأول (طور الإيقاظ والتعلّيمات الأولية) أثر على اكتساب القواعد الأولية الأساسية لتعلم اللغة .

3-من ناحية دمج المعارف والمكتسبات وتوظيفها في إنتاج نص :

أظهرت نتائج الاختبار المطبق على العينة أن الفرضية " يمتلك التلاميذ القدرة على إنتاج نص كتابي يغلب عليه الطابع الوصفي " غير محققة لدى 53.91% من أفراد عينة البحث ،ويظهر عدم تحقق الفرضية أيضا من خلال النسب التالية :

- أن نسبة 68.69% من أفراد العينة البالغ عددهم : 464 تلميذا نصوصهم المنتجة غير منسجمة إذ نجد 430 تلميذا منهم أفكارهم غير مرتبة و 502 لم يحسنوا استعمال أدوات الربط.

- أن نسبة 84.79% من أفراد العينة لغتهم غير سليمة .

تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

- أن عدم امتلاك أفراد العينة لكفاءة فهم المقروء وكفاءة معرفة قواعد اللغة أثر بشكل كبير على كفاءة دمج المكتسبات لإنتاج نصّ.

خاتمة

خاتمة

يُحدّد منهاج اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي الكفاءة الختامية بأن يكون المتعلم قادراً على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط : الحوارية والإخباري والسردية والوصفية، كما يحدد بدقة الكفاءات القاعدية والأهداف التعليمية المتعلقة بأنشطة اللغة (القراءة، التعبير الشفوي والتواصل، التعبير الكتابي، المطالعة، الكتابة، المحفوظات والأناشيد، نشاط الإدماج، المشروع الكتابي، الوقفة التقييمية). و يقدم هذه الأنشطة، على أنها وحدة متكاملة في مقطع تعليمي تعلمي يراعى فيه الانسجام ويسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث قطيعة في التعلّمات مما يسمح للمتعلم إدراك اللغة على أنها كل متكامل، وإكسابه المهارات اللغوية: (مهارة الاستماع، مهارة الحديث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) وفق المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية ومقاربة بيداغوجية المشروع.

لقد تناول الباحث موضوع " الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية المذكورة سابقاً بالدراسة محاولاً الإجابة عن سؤال مهم هل تتحقق الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية المعلن عنها في منهاج اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي عند تلاميذ هذه المرحلة؟.

وقد بينت الدراسة أن هذه الكفاءات غير محققة عند أفراد عينة البحث بالنظر إلى معيار تحقق الكفاءة تتحقق الكفاءة إذا تمكن 75% من مجموع الممتحنين من الإجابة على 75% من مجموع أسئلة الاختبار المحاكي لبنوده امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي " إذ دلت نتائجه أن 10.09% لديهم تملك أقصى للكفاءة وأن 37.65% في طور اكتسابها، كما دعمت نتائج امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي دورة ماي 2012 والمطبق على مجتمع البحث بما فيه العينة، النتائج

المتوصل إليها إذ تبين أن 38.67% لديهم تملك أقصى للكفاءة و 36.04% في طور اكتسابها.

إن الضعف في اكتساب اللغة العربية والذي يظهر جلياً في قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية يبدأ في حقيقة الأمر من المرحلة الابتدائية، على الرغم من الإصلاحات المتتالية لمنظومتنا التربوية، بداية من سنة ألفين وثلاثة، وعلى الرغم من تبنيها للمقاربة بالكفاءات كمبدأ يكرس تعليماً أكثر وظيفية، ويهدف إلى تنمية كل ما من شأنه دفع المتعلم إلى إعادة توظيف مكتسباته في وضعيات ذات دلالة بالنسبة إليه.

إن نتيجة هذا البحث تفتح الأفق أمام أبحاث تلمس جميع مكونات العملية التربوية للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء ضعف اكتساب اللغة العربية في مدارسنا.

ملاحظات: على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يرى الباحث مجموعة من الملاحظات:

1. تتضمن الكفاءات المدرجة في المنهاج مصطلحات ومفاهيم جديدة وهو ما يستوجب تفعيل تكوين الأساتذة والمعلمين والمشرفين أثناء الخدمة .
2. إعادة النظر في الأنشطة والمعارف المقدمة للمتعلمين في الطور الأول (السنة أولى والثانية) بإعطاء الأولوية لإكساب المتعلمين المهارات الأساسية للتعلم.
3. إعادة طبع كتب القراءة لعدم تطابقها مع المنهاج.
4. تخفيض عدد التلاميذ في الأقسام حتى تحقق الكفاءات المطلوبة، لدى كل التلاميذ أو أغلبهم.
5. توظيف الأساتذة والمعلمين خريجي معاهد التكوين المتخصص، وضبط احتياجات المؤسسات التربوية مسبقاً لتفادي توظيف المستخلفين .

الملاحق

1. أسئلة الاختبار المطبق على عينة الدراسة .
2. شبكة تقويم الاختبار المطبق على عينة الدراسة.
3. أسئلة امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي .
4. شبكة تقويم امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.
5. جداول إحصاء أجوبة أفراد العينة على فقرات الاختبار .
6. أشكال وجداول الدراسة النظرية.
7. جداول الدراسة الميدانية .

﴿ اختبار في مادة: اللغة العربية ﴾

المدة : ساعة ونصف

الخميس 01 مارس 2012

السنة الخامسة ابتدائي

النص :

المدن الجميلة نطلُ مرتسمة في أفكار الزائرين، وتتمتعُ باحترام وهيبة لا يتأتيان إلا بعناية سكانها بها سواء أكانوا مواطنين أم مؤسسات مسؤولة عن التنظيم.
وفي الحقيقة، لا نستطيع القول: إن مسؤولية ترتيب المدن وتنظيفها تقع على عاتق جهة دون أخرى، فالناس جميعا ينبغي أن تصبَّ جهودهم في حقل واحد ومصلحة واحدة. غير أن الجهة المتخصصة تتحمل دور الراعي الفني، الذي يهيئ الإمكانات والوسائل المساعدة على دوام التنظيم ودعم تنفيذه.
ومن الظواهر السلبية التي يمارسها بعض المواطنين القيام بتكسير أجهزة الهاتف ومصابيح الإنارة العمومية، ورمي القمامة على قارعة الطريق. وكثيرا ما نشاهد بعض الناس وهم يتجولون حاملين زجاجات المرطبات أو علب المواد الغذائية، ثم يرمونها في أي مكان، بعد أن ينتهوا من استعمالها، فتترك أثرا يشوه الجمال، ويضر بالصحة، ويسبب الأذى. كما أن بعض الناس يرمون المواد المستهلكة من خلال نوافذ سياراتهم، وهم يعلمون مدى الأذى الذي يتسببون فيه.

الأسئلة:

المرجع التطبيقي الحديث في اللغة العربية"

د. سمير محمد كبريت، ص: 247، بتصرف

البناء الفكري : (03 نقاط)

- 1- هات عنوانا مناسباً للنص .
- 2- أشار الكاتب إلى بعض الظواهر السلبية التي يقوم بها بعض المواطنين. أذكر منها اربع ظواهر.
- 3- استخرج من النص ضدي الكلمتين التاليتين: القبيحة - الإيجابية.

البناء اللغوي : (03 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعرابا تاما.
- 2- خاطب بالعبارة التالية المثلى " هم يتجولون حاملين زجاجات المرطبات ثم يرمونها في أي مكان "
- 3- علل سبب رسم الهمزة في الكلمتين الآتيتين: الوسائل - سواء

الوضعية الإدماجية : (04 نقاط)

أزْعَبُكَ الأوساخ المنتشرة في حيِّك، فاتفقت مع مجموعة من سكانه على تنظيفه وتجميله.
اكتب فقرة ما بين 8 و 12 سطرا ، تصف فيها الأعمال التي قمتم بها ، داعيا السكان الى المحافظة على نظافة الحيِّ وجماله موظفا (الجملة التعجبية)

شبكة تقويم اختبار مادة اللغة العربية

الخميس 01 مارس 2012

العلامة	عناصر الإجابة	محاور الموضوع	
مجزأة			
1	النظافة/ نظافة المدينة /اهمية النظافة النظافة مهمة للجميع/المواطن والنظافة /...	عنوان النص	البناء الفكري (3ن)
0.25	تكسير أجهزة الهاتف العمومية	الظواهر التي يقوم بها بعض الناس	
0.25	تكسير مصابيح الإنارة العمومية		
0.25	رمي القمامة على قارعة الطريق		
0.25	رمي زجاجات المرطبات والعلب الغذائية رمي المواد المستهلكة من خلال نوافذ السيارات	الضد	
0.5	القييحة ≠ الجميلة		
0.5	الإيجابية ≠ السلبية		
3	العلامة كاملة		
0.25	<u>الزائرين</u> : مضاف إليه مجرور	الإعراب	البناء اللغوي (3ن)
0.25	وعلامة جر الياء لأنه جمع مذكر سالم		
0.25	<u>يُنْتَهوا</u> : فعل مضارع منصوب بـ :أن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة		
0.25	الواو : فاعل (ضمير متصل)	التحويل	
0.25 أنما		
0.25تجولان.....		
0.25حاملين.....		
0.25ترميها.....	التعليل	
0.5	الوسائل : لأنها مكسورة		
0.5	سواء : لأن ما قبلها ساكن		
3	العلامة كاملة		
مجزأة	المؤشرات	المعايير	الوضعية الإدماجية
0.5	حجم المنتج (8 إلى 12 سطرا)	الوجاهة	
0.25	نمط النص : وصفي		
0.5	:عوة السكان إلى المحافظة على نظافة وجمال الحي	الانسجام	
1.25	العلامة كاملة		
0.5	ترتيب الأفكار وتنظيمه في فقرات		
0.25	حسن استخدام أدوات الربط	سلامة اللغة	
0.75	العلامة كاملة		
0.5	توظيف (الجملة التعجبية)	الإبداع والإتقان	
0.25	قلة الأخطاء ن، ص، ا، (لا تمنح العلامة إذا تجاوز مجموع الأخطاء)		
0.5	استعمال علامات الترقيم (الفواصل النقط علامة التعجب)		
1.25	العلامة كاملة		
0.5	وضوح الخط ومقرونيته		
0.25	توظيف الشواهد		
0.75	العلامة كاملة		
4	العلامة كاملة للوضعية الإدماجية		
10	المجموع العام		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة: ماي 2012

امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة: ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية

النص:

إِنَّ الْعِزْلَةَ بَلَدٌ يَزْخَرُ بِرَوَائِعِ الْمَنَاطِرِ، وَيَكْتَنُزُ بِجَمِيلِ الْمَشَاهِدِ وَعَظِيمِ الْأَثَارِ، فَهِيَ يَسْتَقْبِلُ زَائِرَةَ بِالسُّهُولِ الشَّامِعَةِ وَالْجِبَالِ الْمُغَطَّاءِ بِالْغَابَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَالسُّهُولِ الْمُتَمَدِّدَةِ عَلَى حِيفِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ وَالشُّوَابِطِ الْعَدِيدَةِ ذَاتِ الرَّمَالِ النَّاعِمَةِ. أَمَّا الصَّخْرَاءُ فَهِيَ عَرُوسُ الْجَنُوبِ تَسْتَضِيْفُ الْقَادِمَ إِلَيْهَا بِكُتُبَانِ الرَّمَالِ اللَّامِعَةِ كَأَنَّهَا أَكْوَامٌ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ قَائِلَةٌ لِضِيُوفِهَا: يَا زَائِرُ تَفَضَّلْ وَتَمَتَّعْ بِمَنْظَرِ غَابَاتِ النَّخِيلِ الْكثِيفَةِ، وَبِصَفَاءِ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ الَّتِي تَسْرُّ النَّاطِلِينَ، وَبِخَرِيرِ الْمِيَاهِ الَّتِي يَنْعَشُ السَّامِعِينَ (فَأَيُّهَا تَوَجَّهْ الزَّائِرُ فِي الْجَزَائِرِ، يَكْتَشِفُ الْبَهَاءَ وَيَتَمَتَّعُ بِرَوْعَةِ الْجَمَالِ) وَيَعَاوِدُهُ كَلَّمَا غَادَرَ الْجَزَائِرَ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهَا ثَانِيَةً.

جديدي عبد الغني

الأسئلة:

(أ) أسئلة الفهم: (03 نقاط)

- 1- ضغ عنوانا مناسباً للنص.
- 2- بيه شيه الكاتب الصحراء ؟
- 3- استخرج من النص مرادف الكلمتين التاليتين: الواسعة - الحثوة.

(ب) أسئلة اللغة: (03 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص.
- 2- حول الجملة ما بين قوسين في النص إلى المثني المذكور.
- 3- انقل هذا الجدول ثم أكمله بالمفردة المناسبة من النص:

فعل مجرد	فعل مزيد	صفة	جمع المذكر السالم

(ج) الوضعية الإلماحية: (04 نقاط)

قمت بزيارة إلى إحدى المدن الجزائرية الجميلة في العطله.
حرر فقرة ما بين 8 و 12 سطراً تصف فيها ما شاهدته من المناظر الجميلة، مشوقاً الناس لزيارتها، مستعملاً في ذلك إن أو إحدى أخواتها وكذا الصفة.

اختبار في مادة اللغة العربية

العلامة		عناصر الإجابة								
مجموع	مجزأة									
03	01 01 2 × 0.5	(أ) أسئلة الفهم: 03 نقاط 1- اقتراح العنوان: جمال بلادي ... 2- اكتشاف التشبيه: الصحراء عروس الجنوب. 3- مرادف الكلمتين: الشاسعة - العذبة.								
	0.5 0.5	(ب) أسئلة اللغة: 03 نقاط 1- الإعراب: الجزائر: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. الذهب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. 2- التحويل: (فأينما توجه الزائران في الجزائر ، يكتشفان البهاء ، و يتمتعان بروعة الجمال) (0.5 ن) (0.25 ن) (0.25 ن)								
03	0.5 2 × 0.25	3- <table border="1"> <tr> <td>فعل مجرد</td> <td>فعل مزيد</td> <td>صفة</td> <td>جمع المذكر السالم</td> </tr> <tr> <td>يزخر</td> <td>يستقبل</td> <td>الناعمة، الشاسعة، ...</td> <td>الناظرين، السامعين</td> </tr> </table>	فعل مجرد	فعل مزيد	صفة	جمع المذكر السالم	يزخر	يستقبل	الناعمة، الشاسعة، ...	الناظرين، السامعين
فعل مجرد	فعل مزيد	صفة	جمع المذكر السالم							
يزخر	يستقبل	الناعمة، الشاسعة، ...	الناظرين، السامعين							
	4 × 0.25									

ج) الوضعية الإبداعية : 04 نقاط			
المعيار	المؤشرات	مجزأة	المجموع
الوجاهة (الملاءمة)	- حجم المنتج (من 08 إلى 12 سطرا). - أن يصف جمال بلده. - نمط النص : وصفي. - أن يشوق الناس لزيارتها.	0,5 0,5 2 × 0,25	1,5
الاستعمال السليم لأدوات المادة	- أن يستعمل إن أو إحدى أخواتها. - أن يوظف الصفة. - احترام علامات الوقف.	0,25 0,5 0,25	1
الانسجام	- تسلسل الأفكار وحسن ترتيبها. - توظيف أدوات الربط اللازمة.	0,5 0,5	1
الإتقان والإبداع	- تنظيم الورقة ووضوح الخط ومقروئته. - توظيف الشواهد (آية قرآنية) - حديث شريف - شعر - رسم.	0,25 0,25	0,5
	المجموع		4

رقم الملف	رقم الوثيقة	معلومات شخصية		الجنس	الجنسية	تاريخ الميلاد	معلومات أخرى	ملاحظات
		الاسم	العنوان					
37032	37032	37032	37032	37032	37032	37032	37032	37032
37033	37033	37033	37033	37033	37033	37033	37033	37033
37034	37034	37034	37034	37034	37034	37034	37034	37034
37035	37035	37035	37035	37035	37035	37035	37035	37035
37036	37036	37036	37036	37036	37036	37036	37036	37036
37037	37037	37037	37037	37037	37037	37037	37037	37037
37038	37038	37038	37038	37038	37038	37038	37038	37038
37039	37039	37039	37039	37039	37039	37039	37039	37039
37040	37040	37040	37040	37040	37040	37040	37040	37040
37041	37041	37041	37041	37041	37041	37041	37041	37041
37042	37042	37042	37042	37042	37042	37042	37042	37042
37043	37043	37043	37043	37043	37043	37043	37043	37043
37044	37044	37044	37044	37044	37044	37044	37044	37044
37045	37045	37045	37045	37045	37045	37045	37045	37045
37046	37046	37046	37046	37046	37046	37046	37046	37046
37047	37047	37047	37047	37047	37047	37047	37047	37047
37048	37048	37048	37048	37048	37048	37048	37048	37048
37049	37049	37049	37049	37049	37049	37049	37049	37049
37050	37050	37050	37050	37050	37050	37050	37050	37050
37051	37051	37051	37051	37051	37051	37051	37051	37051
37052	37052	37052	37052	37052	37052	37052	37052	37052
37053	37053	37053	37053	37053	37053	37053	37053	37053
37054	37054	37054	37054	37054	37054	37054	37054	37054
37055	37055	37055	37055	37055	37055	37055	37055	37055
37056	37056	37056	37056	37056	37056	37056	37056	37056
37057	37057	37057	37057	37057	37057	37057	37057	37057
37058	37058	37058	37058	37058	37058	37058	37058	37058
37059	37059	37059	37059	37059	37059	37059	37059	37059
37060	37060	37060	37060	37060	37060	37060	37060	37060
37061	37061	37061	37061	37061	37061	37061	37061	37061
37062	37062	37062	37062	37062	37062	37062	37062	37062
37063	37063	37063	37063	37063	37063	37063	37063	37063

رقم المنتج	اسم المنتج		معلومات	
	اسم المنتج	معلومات	معلومات	معلومات
37123	0.25	0.25	0.25	0.25
37124	0.25	0.25	0.25	0.25
37125	0.25	0.25	0.25	0.25
37126	0.25	0.25	0.25	0.25
37127	0.25	0.25	0.25	0.25
37128	0.25	0.25	0.25	0.25
37129	0.25	0.25	0.25	0.25
37130	0.25	0.25	0.25	0.25
37131	0.25	0.25	0.25	0.25
37132	0.25	0.25	0.25	0.25
37133	0.25	0.25	0.25	0.25
37134	0.25	0.25	0.25	0.25
37135	0.25	0.25	0.25	0.25
37136	0.25	0.25	0.25	0.25
37137	0.25	0.25	0.25	0.25
37138	0.25	0.25	0.25	0.25
37139	0.25	0.25	0.25	0.25
37140	0.25	0.25	0.25	0.25
37141	0.25	0.25	0.25	0.25
37142	0.25	0.25	0.25	0.25
37143	0.25	0.25	0.25	0.25
37144	0.25	0.25	0.25	0.25
37145	0.25	0.25	0.25	0.25
37146	0.25	0.25	0.25	0.25
37147	0.25	0.25	0.25	0.25
37148	0.25	0.25	0.25	0.25
37149	0.25	0.25	0.25	0.25
37150	0.25	0.25	0.25	0.25

رقم المادة	اسم المادة	معلومات		الاسم	ملاحظات	الاسم	ملاحظات	الاسم	ملاحظات	الاسم	ملاحظات
		الاسم	ملاحظات								
37206	37206	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37205	37205	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37204	37204	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37203	37203	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37202	37202	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37201	37201	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37200	37200	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37199	37199	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37198	37198	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37197	37197	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37196	37196	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37195	37195	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37194	37194	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37193	37193	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37192	37192	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37191	37191	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37190	37190	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37189	37189	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37188	37188	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37187	37187	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37186	37186	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37185	37185	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37184	37184	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37183	37183	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37182	37182	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37181	37181	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37180	37180	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37179	37179	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5
37178	37178	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5	0.5

الرقم	معلومات المنتج		معلومات الشركة	
	اسم المنتج	الاسم التجاري	اسم الشركة	العنوان
37207	1	1	1	1
37208	0.25	0.25	0.25	0.25
37209	0.25	0.25	0.25	0.25
37210	0.25	0.25	0.25	0.25
37211	0.25	0.25	0.25	0.25
37212	0.25	0.25	0.25	0.25
37213	0.25	0.25	0.25	0.25
37214	0.25	0.25	0.25	0.25
37215	0.25	0.25	0.25	0.25
37216	0.25	0.25	0.25	0.25
37217	0.25	0.25	0.25	0.25
37218	0.25	0.25	0.25	0.25
37219	0.25	0.25	0.25	0.25
37220	0.25	0.25	0.25	0.25
37221	0.25	0.25	0.25	0.25
37222	0.25	0.25	0.25	0.25
37223	0.25	0.25	0.25	0.25
37224	0.25	0.25	0.25	0.25
37225	0.25	0.25	0.25	0.25
37226	0.25	0.25	0.25	0.25
37227	0.25	0.25	0.25	0.25
37228	0.25	0.25	0.25	0.25
37229	0.25	0.25	0.25	0.25
37230	0.25	0.25	0.25	0.25
37231	0.25	0.25	0.25	0.25
37232	0.25	0.25	0.25	0.25
37233	0.25	0.25	0.25	0.25

رقم المادة	اسم المادة		معلومات	
	اسم المادة	معلومات	اسم المادة	معلومات
37234	1	المادة	اسم المادة	معلومات
37235	0.25	0.5	0.5	0.5
37236	0.25	0.5	0.5	0.5
37237	0.25	0.5	0.5	0.5
37238	0.25	0.5	0.5	0.5
37239	0.25	0.5	0.5	0.5
37240	0.25	0.5	0.5	0.5
37241	0.25	0.5	0.5	0.5
37242	0.25	0.5	0.5	0.5
37243	0.25	0.5	0.5	0.5
37244	0.25	0.5	0.5	0.5
37245	0.25	0.5	0.5	0.5
37246	0.25	0.5	0.5	0.5
37247	0.25	0.5	0.5	0.5
37248	0.25	0.5	0.5	0.5
37249	0.25	0.5	0.5	0.5
37250	0.25	0.5	0.5	0.5
37251	0.25	0.5	0.5	0.5
37252	0.25	0.5	0.5	0.5
37253	0.25	0.5	0.5	0.5
37254	0.25	0.5	0.5	0.5
37255	0.25	0.5	0.5	0.5
37256	0.25	0.5	0.5	0.5
37257	0.25	0.5	0.5	0.5
37258	0.25	0.5	0.5	0.5

الاجابة النموذجية وسنات التقييم	مفرد		مجموع	
	الاجابة النموذجية	مفرد	الاجابة النموذجية	مجموع
37281	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37280	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37279	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37278	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37277	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37276	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37275	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37274	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37273	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37272	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37271	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37270	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37269	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37268	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37267	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37266	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37265	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37264	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37263	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37262	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37261	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37260	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥
37259	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥

الرقم	اسم الدواء	معلومات		ملاحظات
		الاسم	الاسم	
37282	1	0.25	0.25	0.25
37283	0.5	0.25	0.25	0.25
37284	0.25	0.25	0.25	0.25
37285	0.25	0.25	0.25	0.25
37286	0.25	0.25	0.25	0.25
37287	0.25	0.25	0.25	0.25
37288	0.25	0.25	0.25	0.25
37289	0.25	0.25	0.25	0.25
37290	0.25	0.25	0.25	0.25
37291	0.25	0.25	0.25	0.25
37292	0.25	0.25	0.25	0.25
37293	0.25	0.25	0.25	0.25
37294	0.25	0.25	0.25	0.25
37295	0.25	0.25	0.25	0.25
37296	0.25	0.25	0.25	0.25
37297	0.25	0.25	0.25	0.25
37298	0.25	0.25	0.25	0.25
37299	0.25	0.25	0.25	0.25
37300	0.25	0.25	0.25	0.25
37301	0.25	0.25	0.25	0.25
37302	0.25	0.25	0.25	0.25
37303	0.25	0.25	0.25	0.25
37304	0.25	0.25	0.25	0.25

الرقم	اسم الدواء	معلومات عامة		معلومات إضافية	
		الاسم العلمي	الاسم التجاري	الشركة المنتجة	تاريخ التسجيل
38044	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38045	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38046	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38047	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38048	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38049	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38050	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38051	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38052	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38053	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38054	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38055	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38056	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38057	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38058	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38059	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38060	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38061	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38062	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38063	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38064	10	0.5	0.5	0.5	0.5
38065	10	0.5	0.5	0.5	0.5

مصدر التمويل	مصدر التمويل		مصدر التمويل
	مصدر التمويل	مصدر التمويل	
38066	00	00	1
38067	00	00	0.25
38068	00	00	0.25
38069	00	00	0.25
38070	00	00	0.25
38071	00	00	0.25
38072	00	00	0.25
38073	00	00	0.25
38074	00	00	0.25
38075	00	00	0.25
38076	00	00	0.25
38077	00	00	0.25
38078	00	00	0.25
38079	00	00	0.25
38080	00	00	0.25
38081	00	00	0.25
38082	00	00	0.25
38083	00	00	0.25
38084	00	00	0.25
38085	00	00	0.25
38086	00	00	0.25
38087	00	00	0.25

مصدر التمويل

مصدر التمويل

مصدر التمويل

مصدر التمويل

مصدر التمويل

مصدر التمويل

مصدر التمويل

مصدر التمويل

مصدر التمويل

الرقم	مصادر الترخيص		مصدر الترخيص	
	مصدر الترخيص	مصدر الترخيص	مصدر الترخيص	مصدر الترخيص
38100	1	1	1	1
38099	1	1	1	1
38098	1	1	1	1
38097	1	1	1	1
38096	1	1	1	1
38095	1	1	1	1
38094	1	1	1	1
38093	1	1	1	1
38092	1	1	1	1
38091	1	1	1	1
38090	1	1	1	1
38089	1	1	1	1
38088	1	1	1	1



الصفحة رقم	مصدر التمويل		نوع التمويل		الصفحة رقم
	مصدر التمويل	نوع التمويل	مصدر التمويل	نوع التمويل	
38101	1	مستشار	مستشار	مستشار	38101
38102	1	مستشار	مستشار	مستشار	38102
38103	1	مستشار	مستشار	مستشار	38103
38104	1	مستشار	مستشار	مستشار	38104
38105	1	مستشار	مستشار	مستشار	38105
38106	0	مستشار	مستشار	مستشار	38106
38107	1	مستشار	مستشار	مستشار	38107
38108	1	مستشار	مستشار	مستشار	38108
38109	0	مستشار	مستشار	مستشار	38109
38110	0	مستشار	مستشار	مستشار	38110
38111	1	مستشار	مستشار	مستشار	38111
38112	1	مستشار	مستشار	مستشار	38112
38113	1	مستشار	مستشار	مستشار	38113
38114	0	مستشار	مستشار	مستشار	38114
38115	0	مستشار	مستشار	مستشار	38115
38116	0	مستشار	مستشار	مستشار	38116
38117	0	مستشار	مستشار	مستشار	38117
38118	0	مستشار	مستشار	مستشار	38118
38119	1	مستشار	مستشار	مستشار	38119
38120	1	مستشار	مستشار	مستشار	38120
38121	0	مستشار	مستشار	مستشار	38121
38122	0	مستشار	مستشار	مستشار	38122
38123	0	مستشار	مستشار	مستشار	38123
38124	0	مستشار	مستشار	مستشار	38124
38125	1	مستشار	مستشار	مستشار	38125
38126	0	مستشار	مستشار	مستشار	38126
38127	0	مستشار	مستشار	مستشار	38127
38128	0	مستشار	مستشار	مستشار	38128
38129	1	مستشار	مستشار	مستشار	38129
38130	0	مستشار	مستشار	مستشار	38130

رقم الترخيص	معلومات الترخيص		معلومات المنتج		معلومات الشركة	
	نوع الترخيص	نوع المنتج	اسم المنتج	اسم الشركة	اسم الشركة	معلومات الشركة
38212	1	1	1	1	1	1
38213	1	1	1	1	1	1
38214	1	1	1	1	1	1
38215	1	1	1	1	1	1
38216	1	1	1	1	1	1
38217	1	1	1	1	1	1
38218	1	1	1	1	1	1
38219	1	1	1	1	1	1
38220	1	1	1	1	1	1
38221	1	1	1	1	1	1
38222	1	1	1	1	1	1
38223	1	1	1	1	1	1
38224	1	1	1	1	1	1
38225	1	1	1	1	1	1
38226	1	1	1	1	1	1
38227	1	1	1	1	1	1
38228	1	1	1	1	1	1
38229	1	1	1	1	1	1
38230	1	1	1	1	1	1
38231	1	1	1	1	1	1
38232	1	1	1	1	1	1
38233	1	1	1	1	1	1
38234	1	1	1	1	1	1
38235	1	1	1	1	1	1
38236	1	1	1	1	1	1
38237	1	1	1	1	1	1
38238	1	1	1	1	1	1
38239	1	1	1	1	1	1
38240	1	1	1	1	1	1
38241	1	1	1	1	1	1

رقم المادة	معلومات عامة		معلومات إضافية		معلومات أخرى
	اسم المادة	رقم المادة	اسم المادة	رقم المادة	
38242	1	1	1	1	1
38243	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38244	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38245	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38246	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38247	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38248	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38249	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38250	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38251	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38252	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38253	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38254	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38255	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38256	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38257	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38258	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38259	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38260	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38261	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38262	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38263	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38264	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38265	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38266	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38267	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38268	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25
38269	0.25	0.25	0.25	0.25	0.25

رقم المنتج	معلومات المنتج		معلومات الشركة	
	اسم المنتج	معلومات الشركة	اسم الشركة	معلومات الشركة
38293	00	00	00	00
38294	00	00	00	00
38295	00	00	00	00
38296	00	00	00	00
38297	00	00	00	00
38298	00	00	00	00
38299	00	00	00	00
38300	00	00	00	00
38301	00	00	00	00
38302	00	00	00	00
38303	00	00	00	00
38304	00	00	00	00
38305	00	00	00	00
38306	00	00	00	00
38307	00	00	00	00
38308	00	00	00	00
38309	00	00	00	00
38310	00	00	00	00
38311	00	00	00	00
38312	00	00	00	00
38313	00	00	00	00
38314	00	00	00	00
38315	00	00	00	00
38316	00	00	00	00
38317	00	00	00	00
38318	00	00	00	00

الاجابة النهائية	مصدر الموضوع		مصدر الاجابة	
	محل المس	محل المس	محل المس	محل المس
38319	0.25	0.25	0.25	0.25
38320	0.25	0.25	0.25	0.25
38321	0.25	0.25	0.25	0.25
38322	0.25	0.25	0.25	0.25
38323	0.25	0.25	0.25	0.25
38324	0.25	0.25	0.25	0.25
38325	0.25	0.25	0.25	0.25
38326	0.25	0.25	0.25	0.25
38327	0.25	0.25	0.25	0.25
38328	0.25	0.25	0.25	0.25
38329	0.25	0.25	0.25	0.25
38330	0.25	0.25	0.25	0.25
38331	0.25	0.25	0.25	0.25
38332	0.25	0.25	0.25	0.25
38333	0.25	0.25	0.25	0.25
38334	0.25	0.25	0.25	0.25
38335	0.25	0.25	0.25	0.25
38336	0.25	0.25	0.25	0.25
38337	0.25	0.25	0.25	0.25
38338	0.25	0.25	0.25	0.25
38339	0.25	0.25	0.25	0.25
38340	0.25	0.25	0.25	0.25
38341	0.25	0.25	0.25	0.25
38342	0.25	0.25	0.25	0.25
38343	0.25	0.25	0.25	0.25
38344	0.25	0.25	0.25	0.25
38345	0.25	0.25	0.25	0.25
38346	0.25	0.25	0.25	0.25
38347	0.25	0.25	0.25	0.25
38348	0.25	0.25	0.25	0.25

أشكال وجداول الدراسة.

1-جداول الدراسة النظرية

رقم الجدول	جداول الدراسة النظرية	الصفحة
01	يبين مستويات الكفاءة ومراحل ظهورها.	12
02	تطور الكفاءات الختامية للغة العربية خلال السنوات الخمسة للإصلاح.	28

2- جداول الدراسة الميدانية

رقم الجدول	جداول الدراسة الميدانية	الصفحة
01	عينة الدراسة	51
02	تحديد الأهداف والكفاءات المراد قياسها في الاختبار المطبق على العينة	55
03	شبكة تقويم أسئلة الاختبار المطبق على العينة	56
04	النسب المئوية لمستويات تملك الكفاءة الختامية وتمثيلها البياني في الاختبار المطبق على عينة الدراسة	61
05	النسب المئوية لمستويات تملك الكفاءة الختامية وتمثيلها البياني لدى أفراد مجتمع البحث في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي دورة ماي 2012	63
06	النسب المئوية لمستويات تملك كفاءة فهم المقروء وتمثيلها البياني.	65
07	إحصاء أجوبة التلاميذ المتعلمة بالفقرة الأولى من الاختبار	66
08	النسب المئوية لمستويات تملك كفاءة فهم المقروء وتمثيلها البياني من خلال كفاءة تحيد عنوان النص	67
09	النسب المئوية لمستويات تملك كفاءة فهم المقروء 'القدرة على اعطاء أجوبة لأسئلة متعلقة بالنص'	69
10	النسب المئوية لمستويات تملك كفاءة فهم المقروء 'القدرة على اطاء معنى مفردة بالاستعانة بالنص.	71
11	النسب المئوية لمستويات تملك كفاءة توظيف اللغة	73
12	إحصاء أجوبة التلاميذ المتعلمة بالفقرة الثانية من الاختبار	74
13	مستويات تملك كفاءة: معرفة وتوظيف القواعد النحوية	75
14	مستويات تملك كفاءة: تحويل وتصريف عناصر جملة	77
15	مستويات تملك كفاءة: تحلل رسم الهمزة	78
16	قائمة الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي	82
17	مؤشرات التحكم في تجنيد الموارد وإماجها في نهاية السنة الخامسة لنشاط التعبير الكتابي	84
18	شبكة تقويم الوضعية الإماجية 'الفقرة الثالثة من الاختبار.'	86
19	النسب المئوية لمستويات تملك إنتاج نص وصفي	87
20	المعايير المستخدمة في قياس كفاءة إنتاج نص كتابي وصفي .	88
21	عبارات تملك معيار الواجهة	89
22	عبارات تملك معيار الانسجام	91
23	عبارات تملك معيار سلامة اللغة	93
24	عبارات تملك معيار التميز	95

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

- 1- أبو بكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر رهاتات وانجازات، دار القصة، 2009.
- 2- أفنان نظيرة دروزة، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط1، دار الشروق، الأردن، 2005.
- 3- ألفيروز بادي (مجد الدين محمد بن يعقوب ألفيروزا بادي الشيرازي ت817) القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب المجلد 4، 1980.
- 4- أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، باتنة الجزائر، 2007.
- 6- حمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعلم اللغة قراءة وتعبيراً، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، ط 1، 2006 .
- 7- خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
- 8- خير الدين هني، فنيات التدريس، الجزائر، ط 1، 1999 .
- 9- خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة عين البنيان، ط1، 2005 .
- 10- دنكن متشل: معجم علم الاجتماع، ترجمة محمد إحسان الحسن، دار الطليعة لبنان، 1986.
- 11- رايح بومعزة، تيسير تعليمية النحو (رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية)، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.
- 12- رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات، منشورات الشهاب، 2005.
- 13- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006 .

- 14- صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها دار المريخ ط1، الرياض، 2000 .
- 15- طيب نايت سليمان و آخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل، الجزائر، ط1، 2004.
- 16- عبد الرحمن عبد السلام جامل، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المناهج، عمان، الاردن، ط2، 2001.
- 17- عبد اللطيف الفرابي وآخرون ،معجم علوم التربية(مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب(ط1)، 1994.
- 18- عبد الله قلي، الأهداف التربوية كقاعدة للتقويم تصنيف بلوم نموذجيا ، كتاب الرواسي ، 01 ، باتنة: جمعية الإصلاح الاجتماعي و التربوي، 1993.
- 19- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 20- فاطمة الزهراء بوكريمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دار هومة، الجزائر، 2008.
- 21- فوزي ابن دريدي ، الوافي في التدريس بالكفايات دار الهدى، الجزائر، 2002.
- 22- محمد بن يحي زكريا وآخرون ،بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش ، 2008.
- 23- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الأردن ط1 ، 2007.
- 24- محمد الدريج: الكفايات في التعليم، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح الدار البيضاء، 2003.
- 25- محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، 2002.
- 26- محمد الطاهر وعلي ، التقويم في المقاربة بالكفاءات، دار السعادة ، 2006.
- 27- محمد الطاهر وعلي ، الوضعية المشكلة التعليمية في المقاربة بالكفاءات ، ط2 دار الوسيم الجزائر 2011.

- 28- محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي ، دار غريب ، مصر ، (دت).
- 29- مصطفى طويل وآخرون، اللغة العربية ،دراسة تحليلية للكتب المدرسية ،المعهد الوطني للبحث في التربية ،نوفمبر 2006.
- 30- ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل،ت711هـ) ، لسان العرب ، دار صادر،بيروت، المجلد الخامس عشر، ط1 .
- 31- نور الهدى لوثن،مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،المكتبة الجامعية،مصر،2000.
- 32- وزارة التربية الوطنية،دليل منهجي في التقويم التربوي،مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ،نوفمبر2010.

الوثائق التربوية

1. وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمناهج ،منهاج السنة الأولى ابتدائي ، 2003.
2. وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي ديسمبر، 2003.
3. وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة ابتدائي،جوان 2001
4. وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة ابتدائي، جويلية 2005.
5. وزارة التربية الوطنية دليل المعلم ، السنة الرابعة ابتدائي،جوان2012 .
6. وزارة التربية الوطنية ، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الخامسة ابتدائي ،جوان 2011.
7. وزارة التربية الوطنية ،مديرية التعليم الأساسي،دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي،جوان 2005.

8. وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق، سلسلة التربوية موعدك التربوي العدد الخامس، 2000.
9. وزارة التربية الوطنية، المقاربة بالكفاءات ، سلسلة موعدك التربوي، العدد 34 المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2003 .

المجلات والدوريات

1. خلدون أبو الهيجاء وعماد توفيق، أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدّة لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 09، العدد الأول، 2003.
2. عبد القادر رجب ، العنوان في النص الإبداعي - أهميته وأنواعه - مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة ، العددان الثاني والثالث جانفي - جوان 2008 .
3. فريد حاجي ، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا ادماجية، سلسلة موعدك التربوي العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2005.
4. مصطفى رجب، التقويم التربوي، تطورات واتجاهات مستقبلية، المجلة العربية للتربية ، تونس ، العدد 15، 1995.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المقدمة أ- د.

الدراسة النظرية

الفصل الأول: الكفاءة اللغوية (تحديد المفاهيم) 06 - 44

تمهيد 06

1- مفهوم الكفاءة 07

2- أنواع الكفاءة 10

1.2. الكفاءة المعرفية 10

2.2. الكفاءة الأدائية 10

3.2. الكفاءة الوجدانية 10

4.2. كفاءة الإنجاز 11

3- مستويات الكفاءة في المجال التربوي 11

1.3 . الكفاءة القاعدية 12

2.3. الكفاءة المرحلية 26

3.3. الكفاءة الختامية 26

4.3. الكفاءة المستعرضة 28

4- خصائص الكفاءة 28

5- مكونات الكفاءة 29

6- تقويم الكفاءة 31

31.....	1.6. تعريف التقويم.....
33.....	2.6. أنواع التقويم.....
37.....	4.6. متطلبات تقويم الكفاءة.....
40.....	7- ملامح المتعلم في بداية ونهاية كل سنة من سنوات التعليم الابتدائي.....
44.....	خلاصة الفصل.....

الدراسة الميدانية.

102-46.....	الفصل الثاني : تقويم الكفاءات الختامية لأنشطة اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.....
46.....	1- إجراءات الدراسة الميدانية.....
46.....	تمهيد.....
46.....	1.1. منهج الدراسة.....
47.....	2.1. مجتمع الدراسة.....
47.....	3.1. عينة الدراسة.....
48.....	4.1. مجالات الدراسة.....
49.....	5.1. الأداة المستخدمة في الدراسة.....
54.....	5.2. المعالجة الإحصائية للاختبار.....
55.....	2- تحليل البيانات وتفسيرها.....
58.....	1.2. التحليل الإجمالي لنتائج الاختبار.....
61.....	2.2. التحليل الجزئي لنتائج الاختبار.....
61.....	1.2.2. تحليل نتائج الفقرة الأولى من الاختبار.....

68.....	2.2.2 تحليل نتائج الفقرة الثانية من الاختبار
79.....	3.2.2. تحليل نتائج الفقرة الثالثة من الاختبار
94.....	3.2. نتائج الدراسة الميدانية في ضوء التساؤلات والفرضيات
101.....	خاتمة
104.....	الملاحق
136.....	قائمة المصادر والمراجع
141.....	فهرس المحتويات

تم بحمد الله